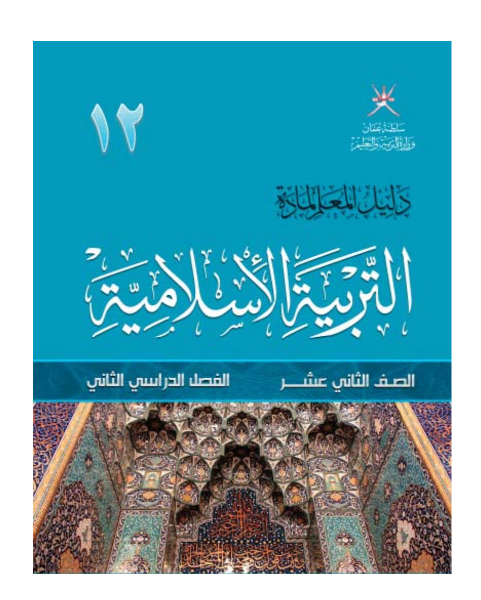


دليل المعلم لمادة



للصف الثاني عشر — الفصل الدراسي الثاني



الإعداد:

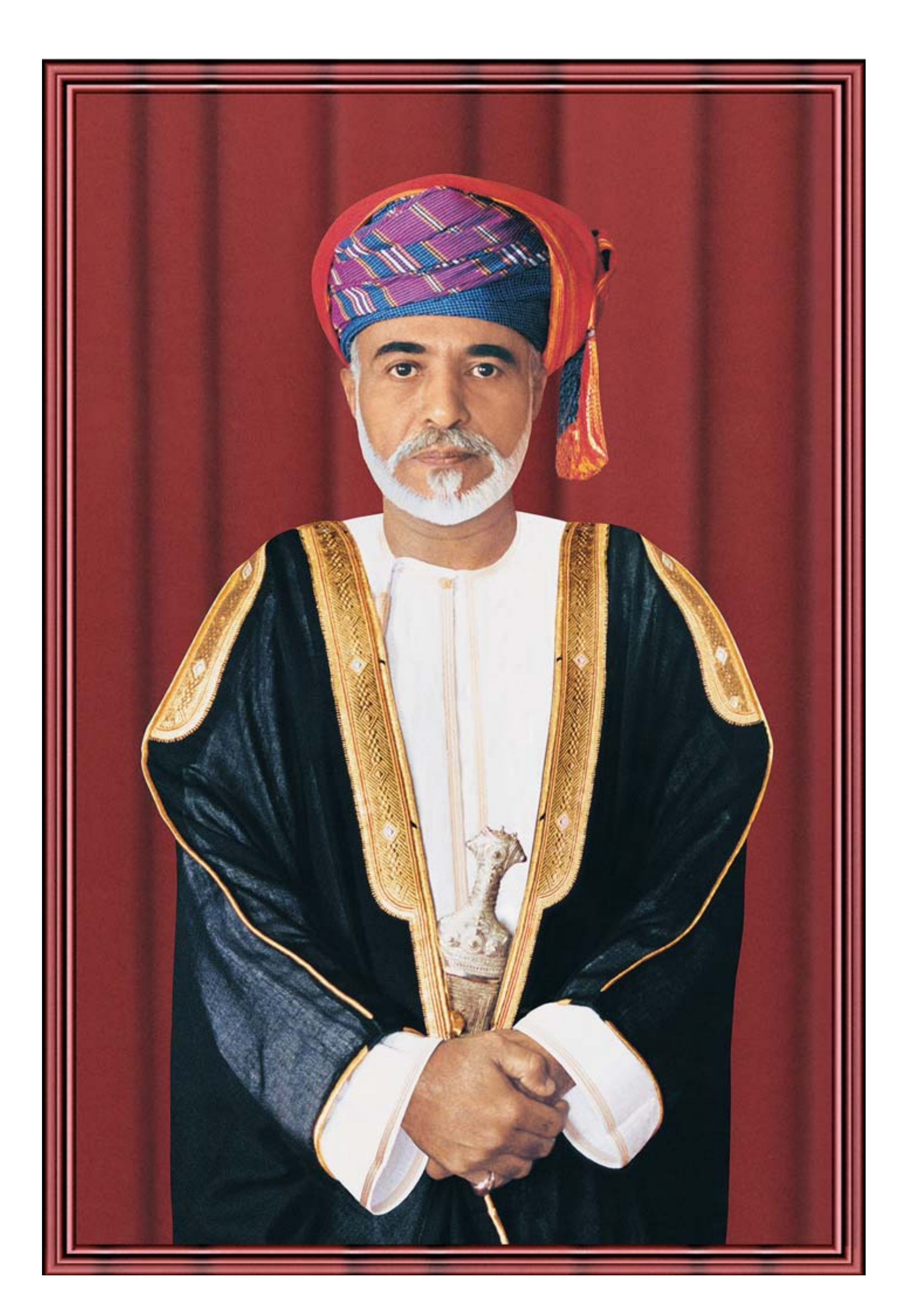
أُلِّف هذا الدليل

بموجب القرار الوزاري رقم ٢٠١١/٣٧١ م

تمت عمليات إدخال البيانات والتدقيق اللغوي والتصميم والإخراج

في مركز إنتاج الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية

بالمديرية العامة لتطوير المناهج



حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم



التقديم

الحمد لله الرحمن، خالق الإنسان، علمه البيان، والصلاة والسلام على معلم الخير للبشرية، محمد بن عبدالله وعلى آله وصحابته الكرام، وبعد:

فحرصا من الوزارة على ربط الطلبة بهويتهم وقيمهم الدينية، ومواصلة للاهتمام الذي توليه الوزارة بمادة التربية الإسلامية ومناهجها، جاء كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ليشكل نقلة نوعية سواء أكان ذلك في طبيعة مفرداته وموضوعاته، أم في كيفية معالجة تلك الموضوعات، وربطها بحياة الطالب وواقعه، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الاهتمام بتنفيذ مفردات هذا الكتاب على الوجه الأكمل، الذي يؤمل أن يحقق من خلاله الأهداف والغايات والمنطلقات التي وضع على أساسها.

إن دليل المعلم لا يضع قيودا على المعلم في تعامله مع محتوى كتاب التربية الإسلامية، بل يفتح الأفق واسعا لاجتهاده وإبداعه في اختيار الطرق والأساليب الملائمة لتحقيق أهدافه في ضوء طبيعة طلبته وقدراتهم، ومعطيات البيئة الدراسية التي تهيؤ لهم، مع التأكيد على رحابة أفق مادة التربية الإسلامية فيما لا يتعارض مع ثوابت الدين وأسسه، وتوجهات الوطن في الحفاظ على هوية المجتمع العماني وأصالته، ولحمته القائمة على الأخوة الإسلامية، ونبذ التنازع والشقاق.

ويشتمل هذا الدليل على منطلقات التطوير، وأهداف تدريس التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر، بالإضافة إلى بعض أساليب تدريس المادة، كما يشتمل على خطة تفصيلية لكل درس من دروسه متضمنة الأهداف السلوكية، والمفاهيم والمصطلحات الرئيسية في كل درس، وطرائق التدريس والوسائل التعليمية المقترحة، وأهم التوجيهات والقيم التي ينبغي للمعلم أن يؤكد عليها، لدى أبنائه الطلبة، كما تتضمن هذه الخطة إجابات نموذجية للأنشطة البنائية، وأسئلة التقويم. وفي سياق التيسير على المعلم لبلوغ أهدافه التدريسية، سيجد في بعض الدروس شيئا من الإثراء العلمي لبعض المفاهيم والموضوعات الواردة في الدروس.

لقد تغير دور المتعلم في مناهجنا التعليمية ليصبح محورا للعملية التعليمية، وهذا يقتضي من المعلم أن يفتح آفاقا واسعة للحوار والمناقشة والنقد وإبداء الرأي، على أن يتم ذلك وفق ضوابط قيم الحوار في الإسلام، التي تؤكد على احترام الرأي الآخر، ومناقشته بمنهجية علمية، تنم عن رقي المسلم وسمو أخلاقه.

كما يشتمل هذا الدليل على توزيع مقترح لدروس الكتاب على الحصص الدراسية المتاحة وفق الأيام الدراسية الفعلية.

وفي الختام يبقى هذا الدليل جهدا بشريا، ننتظر من زملائنا المعلمين في الحقل التربوي الإسهام في تطويره، سائلين الله تعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

المؤلفون

توزيع الحصص على وحدات الجزء الثاني من كتاب الصف الثاني عشر ودروسه

الوحدة	الحصص	الدروس	الحصص
الوحدة الأولى: التجويد	٦ حصص	١- الوقف: في القرآن الكريم التام والكافي.	٢
		٢- الوقف: الحسن واللازم والقبيح.	٢
		٣- الابتداء.	٢
الوحدة الثانية: عقيدتنا	١٢ حصص	١- البعد الحضاري للعقيدة الإسلامية.	٣
		٢- الوحي والعقل.	٣
		٣- القرآن الكريم يدحض مزاعم الإلحاد.	٣
		٤- التوبة.	٣
الوحدة الثالثة: التركات	١٢ حصص	١- الوصية.	٣
		٢- الميراث في القرآن الكريم.	٣
		٣- الورثة من الذكور.	٣
		٤- الورثة من الإناث.	٣
الوحدة الرابعة: شبابنا	١٠ حصص	١- الشباب واكتشاف طاقاته واستثمارها.	٢
		٢- الشباب في القرآن الكريم.	٣
		٣- تحديات تواجه الشباب.	٣
		٤- مخالفة الفطرة.	٢
الوحدة الخامسة: قضايا أسرية	٩ حصص	١- الخلافات الزوجية (أسباب وحلول).	٣
		٢- الطلاق.	٢
		٣- الرجعة والعدة.	٢
		٤- حقوق المطلقة والأبناء.	٢
الوحدة السادسة: عالمية الإسلام	٩ حصص	١- مفهوم العالمية ومقوماتها .	٢
		٢- عالمية الخطاب الإسلامي.	٢
		٣- يسر الإسلام.	٢
		٤- قضايا عالمية عالجها الإسلام.	٣
مجموع الحصص	٥٨ حصة		٥٨ حصة

منطلقات التطوير:

- القرآن الكريم كتاب الله الخالد، جاء لإسعاد الإنسانية في الدنيا والآخرة، وهو المصدر الأول للتشريع، وواجب الأمة فهمه الفهم الواعي، واستنباط أحكامه، واستخراج كنوزه المعرفية والعلمية في مختلف مجالات الحياة ، والعمل بها، وتقديمها للعالم في صورتها المشرقة.
- الرسول الكريم هو الإنسان الكامل الذي اختاره الله تعالى ليكون خاتم الأنبياء والمرسلين ، فهو القدوة للمسلمين، والمربي، والقائد الذي رسم معالم الطريق للسعادة في الدارين، وواجب الأمة الاقتداء به والدفاع عنه ، والتصدي لكل ما يسيء إليه من قول أو فعل لا يليق بمقامه الكريم.
- السنة النبوية تفسر القرآن الكريم وتفصل أحكامه ، وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع، وبها يستهدي المسلم في استجلاء ما يخفى عليه من معارف القرآن وعلومه وأحكامه ، فيجب على الأمة الإسلامية المحافظة عليها نقية خالية من التدليس والكذب.
- السيرة النبوية سيرة خاتم الأنبياء والمرسلين ، وهي ترجمة لمنهج الرسول الكريم في الحياة الدنيا ، وتعد أنموذج الحياة الصالحة التي يقتدي بها المسلم ، ويأخذ منها المواعظ والعبر، فعلى الطلبة تعلمها وتطبيقها في واقع الحياة ، بما ينسجم ومتطلبات العصر وتحدياته.
- العقيدة الإسلامية الصحيحة هي الموجه الفكري والنفسي والاجتماعي لحياة الإنسان المسلم، ومنهاج التربية الإسلامية يعمل على تنمية اعتزاز المسلم بعقيدته ودينه.
- القيم الإنسانية الرفيعة أحد دعائم الدين الإسلامي، ومنهاج التربية الإسلامية يؤصل لهذه القيم ويؤكد على استمساك الطلبة بها تمثلا لقول الرسول " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"
- للشريعة الإسلامية مقاصد لحفظ الدين ، والنفس، والعرض، والمال، والعقل، ومنهاج التربية الإسلامية يبصر الطلبة بأهمية حفظ هذه المقاصد.
- للعمانيين إسهامات جليلة في خدمة الدين الإسلامي، ويسعى منهاج التربية الإسلامية لإبراز هذه الإسهامات، وتوعية الطلبة بدورهم الحضاري في الدعوة إلى دين الله تعالى.
- التقدم العلمي والتكنولوجي أحد التطورات المعاصرة التي ينبغي على المسلم أن يستثمرها في خدمة القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة.
- للشباب في المرحلة الثانوية حاجات فكرية ونفسية واجتماعية وروحية ، ومنهاج التربية الإسلامية يسهم في تلبيتها و إشباعها.
- الطالب محور العملية التعليمية ؛والمنهاج مصمم بصورة تفاعلية يبرز فيها دور المتعلم الإيجابي ، بما يحقق النمو الشامل لجوانب شخصيته.

- الكتاب المدرسي أحد مصادر التعلم ، وليس مصدر التعلم الوحيد؛ ولابد من اكتساب المتعلم مهارة تحصيل المعرفة من مصادر أخرى.
- البيئة المدرسية مجال لتطبيق القيم الإسلامية التي تضمنها المنهاج ؛ ومن المهم توظيف الأنشطة الصفية وغير الصفية لتحقيق أهداف التربية الإسلامية.

ثالثًا: الأهداف العامة للمنهاج:

- تنمية الاعتزاز بكتاب الله تعالى ومواصلة حفظه وتلاوته تلاوة مجودة.
- فهم بعض النصوص القرآنية فهما صحيحا والاستفادة من مضامينها في الحياة.
- تنمية مهارة الاستدلال بالأحاديث النبوية الشريفة بعد حفظها ودراستها.
- الالتزام بتوجيهات الرسول الكريم في مجالات الحياة المختلفة.
- تعميق الإيمان بالله تعالى وتوحيده، ونبذ كل ما يتعارض مع عقيدة الإسلام الصحيحة.
- تفنيد التيارات الفكرية التي لا تتفق مع مبادئ الإسلام، بما يتفق ومعايير الإسلام في المجادلة بالتي هي أحسن.
- بيان أهمية دراسة سيرة الرسول الكريم في حياة المسلم.
- الحرص على الاقتداء بالرسول الكريم ومنهجه في الحياة.
- تفنيد الشُبه التي يثيرها المغرضون حول سيرة الرسول الكريم .
- استخلاص الدروس والعبر من حياة الرسول الكريم وسيرته العطرة.
- ترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة وبيان أثرها في سلوك الفرد والمجتمع.
- بيان أهمية العبادة ودورها في تنظيم سلوك الفرد والمجتمع.
- استنتاج أثر العبادة في التعامل بإيجابية مع مفردات الحياة.
- إبراز دور العمانيين في الإسهام لنشر الدعوة الإسلامية في مختلف أقطار العالم.
- توضيح المكانة الحضارية للقيم الإسلامية ودورها في انتشار الإسلام، وقناعة الناس به.
- تنمية قيم الإسلام السمحة في نفوس الطلبة، وحثهم على التمسك والالتزام بها.
- إبراز أهم القضايا المعاصرة – موضع اهتمام الشباب- وتوجيه الطلبة للتعامل معها من منطلقات إسلامية.

- بيان دور الشباب المسلم في توظيف التقانة لخدمة الدين والمجتمع والوطن.
- تعويد الطلبة على ممارسة حق التعبير عن الرأي وفق الأسس والضوابط الشرعية.
- تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة من خلال استثمار أساليب العرض والتدريس الواردة في المنهاج.
- تشجيع الطلبة على ممارسة بعض الأنشطة التطوعية في خدمة المجتمع.

أهم الأساليب التعليمية التعلمية:

يهدف هذا الدليل إلى تقديم بعض التوجيهات العامة للمعلم، وإرشاده إلى بعض طرائق التدريس التي يمكن أن يوظفها في التدريس، وفقا لما يراه مناسبا لموضوع الدرس، وطبيعة المتعلمين، والإمكانات المتاحة.

توجيهات عامة:

- يمكن للمعلم أن يوظف أكثر من طريقة في الموقف التعليمي، والخطوات أو الإجراءات المضمنة في كل طريقة ليست حرفية، ويمكن للمعلم أن يكيفها حسب أهداف الدرس ومضمونه.
- اشتمل الكتاب على مجموعة من الأنشطة البنائية وهدفها تشجيع الطلبة على المشاركة والتفاعل في الموقف التعليمي في صورة فردية أو جماعية، وهي لا تتطلب الرجوع إلى مصادر خارجية، وإنما هي مبنية على معلومات وخبرات تمت معالجتها في الدرس، وعلى المعلم أن يوجه الطلاب، ويتابع أداءهم في أثناء قيامهم بتلك الأنشطة.
- يوجه المعلم الطلبة إلى الكتابة بأسلوبهم في الأنشطة التي يطلب إليهم فيها أن يكتبوا عن موضوع معين، أو قضية محدده، وليس الاعتماد على النقل الحرفي من مصادر التعلم المختلفة.
- تضمن الدليل في كل درس مجموعة من المفاهيم والمصطلحات الرئيسية التي ينبغي أن يركز عليها المعلم عند تنفيذ الدرس، وهذا لا يعني أن بقية المفاهيم الواردة في الدرس غير مهمة وبالتالي لا يتم التطرق إليها.
- تضمن الدليل مجموعة من القيم التي ينبغي أن يغرسها المعلم في نفوس الطلاب، وعلى المعلم التركيز على القيم المتضمنة في الدروس، وربطها بمواقف تطبيقية في مجالات الحياة المختلفة.
- أهداف الدروس لم ترتب بحسب الأفكار الواردة في الدرس، وإنما وفقا لمستوياتها حسب تصنيفها في المجال المعرفي، وهي أهداف مقترحة، يحق للمعلم تعديلها أو استبدالها بما يضمن وصول المعلومة للطالب.
- من الضروري أن يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه في أقواله وأفعاله، فهو الأنموذج الذي يجسد السلوك الحسن، ويتمثل القيم الفاضلة.

طرائق التدريس وأساليبه:

تهدف التربية الإسلامية إلى بناء الإنسان المؤمن عقليا، وإيمانيا، ونفسيا، وجسميا، واجتماعيا، بناء يمكِّنه من تحقيق مبدأ العبودية لله تعالى، ويعينه على عمارة الأرض، ومناهج التربية الإسلامية تخدم هذه الغاية، وتجسد هذا المبدأ، ولما كان الطلاب متفاوتين في القدرات والإمكانات كان من الضروري أن تتنوع طرق التدريس وأساليبه، بما يمكن المتعلمين من تحقيق الأهداف المنشودة، وتمثل القيم الفاضلة، والمساهمة الفاعلة في بناء المجتمع وتطويره.

والمتتبع للأدب التربوي يدرك أنه لا توجد طريقة فضلى ولا أسلوب أمثل في التدريس، ولكن لكل موقف طريقة تناسبه، وأسلوب به يقدم ويعالج، وعليه فإن معلم التربية الإسلامية مطالب بأن يكون متقنا لعدد من طرائق التدريس وأساليبه النشطة، التي تقدم مواقف تعليمية تعلمية تتسم بالتنوع والإثارة والتشويق، وتجعل المتعلم هو الأساس في العملية التعليمية التعلمية، ومن بين تلك الطرق والأساليب الآتي:

طريقة الإلقاء (المحاضرة المعدلة):

وفيها يحاضر المعلم طلابه مشافهة، ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الدرس، مع تخلل الشرح مجموعة من الأسئلة التي تشد انتباه الطلاب بين الحين والآخر. وفيها ينوع المعلم نبرات صوته، ويستخدم حركات جسده، وتعبيرات وجهه، مراعيا الحركات التي تعبر حقيقة عن الأفكار التي يريد توصيلها للطلاب.

طريقة القصة:

أسلوب القصة مناسب لجميع المراحل التعليمية فيه إثارة، وتشويق، وتنمية للخيال، وتحريك للعواطف، وتنمية للقيم والمثل السامية، ينقل المتعلم عبر محطات في تتابع مثير من المقدمات إلى النتائج، وأبرز ما تقوم به القصة أنها تحول المفهوم المجرد إلى واقع محسوس، ولشد الانتباه أكثر أثناء سرد القصة فمن الجيد أن يتخلل مجموعة من الأسئلة، ولكي تؤتي القصة ثمارها فإنه ينبغي مراعاة الآتي:

- أن تعرض القصة كاملة على الطالب حتى يدرك أحداثها. (بمعنى لا يعطى الطالب جزءا من القصة في موقف صفي، والجزء الآخر منها في موقف آخر فيحدث بتر في القصة).
- أن يعطى الطلاب الوقت الكافي لمناقشة أحداث القصة.
- استخلاص الدروس المستفادة من القصة، وربطها بواقع الطلاب.

طريقة المناقشة:

يعد أسلوب المناقشة والحوار من الأهمية بمكان، إذ يحتل حيزا في كل أسلوب من الأساليب التعليمية التعلمية، مع اختلاف مساحة المناقشة من أسلوب لآخر؛ فالمناقشة تبرز أكثر في الأسلوب الحواري، وتقل في الأسلوب القياسي، ويستفيد المعلم منها في أسلوب القصة... وهكذا في باقي الأساليب.

إن المناقشة حيوية؛ لأنها تنقل الطالب من دور المتلقي والمستمع إلى دور الشريك في الموقف التعليمي؛ فهي تحفز الطلاب على التعلم، وتطور مهاراتهم وقدراتهم على التقويم وصياغة الأفكار والحوار، وينتج عن هذا كله توضيح المفاهيم والمصطلحات وتثبيتها في عقولهم، وحتى تكون المناقشة فاعلة فلابد من مراعاة الضوابط الآتية:

- الإعداد والتخطيط: يفترض بالمعلم أن يعد للمناقشة إعداد جيدا؛ لأنه من السهل عليه أن يبدأ درسه بالمناقشة، ولكن قد يصعب عليه الاستمرارية فيها، وهذا قد يشكل خللا في سير الدرس.

- إزالة العقبات المضرة بالمناقشة: ومن تلك العقبات مثلا: تحول المناقشة إلى جدال عقيم لا يوصل إلى نتيجة، وهنا يبرز دور المعلم في توجيه مسار المناقشة، ومسؤوليته في إدارتها، والتدخل في الوقت المناسب عند شعوره بانحراف المناقشة عن مسارها الصحيح.

- تشجيع الطلاب على المناقشة: قد يبدو بعض الطلاب متخوفين من عملية المناقشة ومترددين في المشاركة، وهنا يجب على المعلم إشراك هؤلاء الطلاب بطريقة جذابة وغير منفرة حتى إذا ما استساغوا الفكرة ورسخت لديهم بادروا بأنفسهم إلى المناقشة والحوار، إذ من الخطأ أن يتصدر المناقشة مجموعة من الطلاب في جميع المواقف الصفية ومجموعة أخرى تبقى منطوية لا مشاركة لها، فعلى الطلاب أن يدركوا أن المناقشة مفتوحة للجميع، وهذا يتطلب من المعلم حثهم على ذلك.

- تلخيص ما يتم الاتفاق عليه: من المفيد تدوين الأفكار التي تم التوصل إليها عن طريق المناقشة على السبورة، ومن ثم في دفاتر الطلاب.

- مراعاة الوقت أثناء المناقشة: من المعلوم أن وقت الحصة محدود، وعدد الحصص لكل درس محدودة، فلا يمكن أن ينفذ درس على حساب الآخر؛ لأن في ذلك خلل في التنفيذ، وقد يساعد المعلم في ضبط عامل الوقت الإعداد الجيد للمناقشة قبل الموقف، وضبطها أثناء الموقف الصفي.

- تجنب أخطاء المناقشة: وذلك بأن لا يكون المعلم فقط هو من يلقي الأسئلة والطلاب يجيبون، فلا بد أن تكون العملية تشاركية المعلم يسأل والطلاب يجيبون، والطلاب يسألون والمعلم يجيب، وطلاب يسألون وزملاؤهم يجيبون ... وهكذا.

كذلك تجنب توبيخ الطلاب عن عدم قدرتهم على طرح الأسئلة بطريقة جيدة، بل على المعلم تشجيعهم وحثهم والثناء على المجيد منهم والأخذ بيد الضعيف.

كذلك تجنب الأسئلة الجانبية على حساب الأسئلة ذات الصلة بموضوع الدرس وعناصره.

الطريقة الاستقرائية:

الاستقراء: عملية تفكير صاعد، ينتقل المتعلم فيها من الجزئيات إلى الكليات والقواعد العامة، ومن المحسوس إلى المجرد، من خلال التحليل والربط، وإدراك العلاقات والخصائص المشتركة بين تلك الجزئيات. وتتلخص خطواتها في الآتي:

- **عرض الأمثلة:** يقوم المعلم بإعطاء الطلاب أمثلة متنوعة متعلقة بالمفهوم المراد تعليمه للطلاب وتحليل تلك الأمثلة.
- **مناقشة الأمثلة:** وذلك لاستخلاص الخصائص المشتركة الواردة فيها، وتحديد العلاقة أو العلاقات التي تربط بين تلك الأمثلة من خلال الخصائص.
- **الصياغة:** الوصول إلى المفهوم أو القاعدة من خلال العلاقة التي تجمع الأمثلة.
- **تثبيت الفهم:** من خلال إعطاء مجموعة متنوعة من الأمثلة، ويطلب إلى الطلاب تحديد تلك التي تنتمي إلى المفهوم أو القاعدة من تلك التي لا تنتمي.

ويمكن للمعلم استخدام هذا الأسلوب في دروس التجويد والعبادات والعقيدة، وغيرها من الدروس الأخرى.

الطريقة القياسية:

وهي عملية عقلية تكون خطواتها عكس الطريقة الاستقرائية؛ فهي تنطلق من الكليات والقواعد العامة وصولا إلى الجزئيات، وذلك على النحو الآتي:

- تقديم المفهوم أو القاعدة.
- تحليل مضمون المفهوم أو القاعدة بهدف تحديد خصائصه.
- إعطاء أمثلة منتمية، وتحديد العلاقة التي تربطها بالمفهوم من خلال الخصائص المشتركة.
- تثبيت الفهم: من خلال إعطاء مجموعة متنوعة من الأمثلة، ويطلب إلى الطلاب تحديد تلك التي تنتمي إلى المفهوم أو القاعدة من تلك التي لا تنتمي.

الاستقصاء وحل المشكلات:

وفي هذه الطريقة يعطى الطلاب مشكلة، أو موقفا محيرا، ويطلب إليهم إيجاد حل للمشكلة أو مخرج من الموقف، والتعلم عن طريق الاستقصاء وحل المشكلات يمر بالخطوات الآتية:

- شعور الطالب بالمشكلة وتحديدها، والمشكلة تعرف بأنها قضية عقلية تصيب المرء بالحيرة، بحيث يبقى أمامها مترددا، وفي هذه الخطوة يدرك الطلبة بأن هناك مشكلة تحتاج إلى حل، عندها يقومون بتحديدها.

- جمع المعلومات: يطلب المعلم إلى الطلبة جمع معلومات من مصادر مختلفة عن المشكلة (ويمكن للمعلم أن يوفر بعضا منها في الموقف التعليمي).
- مناقشة المشكلة: وذلك من خلال تحليل البيانات، بهدف فهم أبعاد المشكلة وخصائصها.
- وضع فروض أو حلول للمشكلة: بعد تحليل الطلاب للمعلومات التي جمعوها واختبارها، واختيار الحل المناسب للمشكلة.

ونظرا لحاجة هذه الطريقة إلى وقت كاف للقيام بها فلا بد من الإعداد لها مسبقا إعداد جيدا، وحبذا لو تطرح المشكلة في نهاية الموقف الصفي ليقوم الطلاب بالخطوات الأولى لهذه الطريقة كنشاط بيتي من ثم يتم استكمال باقي الخطوات في الموقف الصفي القادم وذلك كسبا للوقت .

طريقة تمثيل الأدوار:

طريقة يقوم فيها الطلاب بتمثيل الأدوار للشخصيات الواردة في الدرس، خصوصا تلك التي تتضمن حوارا بين شخصين أو أكثر، وهي تتطلب تدريب الطلاب مسبقا على أداء تلك الأدوار، سواء أكانت فردية أم جماعية.

طريقة التعلم التعاوني:

طريقة تهدف إلى تنمية مجموعة من القيم الاجتماعية لدى الطلاب، من خلال تفاعلهم مع بعضهم بعضا، ويكون دور المعلم فيها التنظيم، والتوجيه. يُقسم طلاب الصف إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تشمل طلابا من مستويات مختلفة)، يتراوح عدد كل مجموعة من (٤-٦) طلاب، ويوكل إلى كل فرد في المجموعة دورا معينا، بحيث تتوزع الأدوار بينهم بشكل دوري. وتطبق هذه الطريقة بصور وأشكال مختلفة، ويمكن السير فيها وفقا للخطوات الآتية:

- تحديد المعلم المهمة/المهام أو الجوانب المراد دراستها.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة.
- توزيع المهام أو الموضوعات على الطلاب، مع تحديد ما هو مطلوب إلى كل مجموعة القيام به.
- بعد انتهاء المجموعات من أداء ما كلفت به (بإشراف وتوجيه من المعلم)، يقوم كل مقرر فيها بعرض ما تم التوصل إليه، ومناقشته في الصف.

يلخص المعلم ما توصل إليه الطلاب من عملهم في المجموعات، ومناقشاتهم، ويُقوِّم مدى فهمهم لما تم تناوله في الحصة.

قائمة محتويات



الوحدة الأولى:

التجويد

أهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الوحدة أن:

١- يتعرّف إلى الوقف التام، والكافي، والحسن، واللازم، والقبيح، وكيفية الابتداء.

٢- يميِّز بين أنواع الوقف في الآيات الكريمة التي يتلوها.

٣- يعرف رسم بعض رموز الوقف في المصحف الشريف.

٤- يتقن كيفية الابتداء بهمزة الوصل.

٥- يستنتج الفائدة من الوقف اللازم على بعض المواضع في المصحف الشريف.

٦- يحرص على تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة، متجنبًا الوقف والابتداء القبيح.



الوقف (١): التام والكافي



يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

١. يعرف الوقف اصطلاحًا.
٣. يحدد مواضع الوقف التام والكافي في الآيات الكريمة.
٣. يميِّز بين التعلُّق اللفظي والمعنوي.
٤. يحرص على تطبيق الأحكام الواردة في الدرس.

المفاهيم والمصطلحات

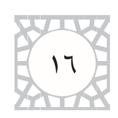
الوقف، التعلُّق المعنوي، التعلُّق اللفظي، الوقف التام، الوقف الكافي.

الوسائل التعليمية

يمكن للمعلم أن يستعين عند شرحه للدرس بآيات مكتوبة على شفافية توضح مواضع الوقف، وكذلك آيات أخرى ليحددها الطالب بعد دراسته للوقف التام والوقف الكافي، الاستفادة من القرص المرن المصاحب للكتاب.

طرائق التدريس

يمكن للمعلم أن يستخدم الطريقة الاستقرائية أو القياسية في شرح هذا الدرس.



التوجيهات الخاصة بالدرس

- ينبغي للمعلم أن يؤكد للطالب أن القرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين، وهو عبارة عن جمل مفيدة لا بد من الإتيان بها كاملة ليكون المعنى واضحا، وحتى يتحقق هذا فإنه وجب معرفة الأماكن الصحيحة عند الوقف؛ ليكون الوقف تاما.
- يفضل للمعلم أن يبين الآثار المترتبة على عدم معرفة التعلق اللفظي والمعنوي ويشرحه شرحًا مفصلاً، ويستعين بآيات جديدة لا توجد في الكتاب المدرسي ويقيس الطلاب عليها هذا التعلق.
- بعد نهاية الدرس يمكن للمعلم أن يعرض مجموعة من الأمثلة ليدرِّب الطلاب على نوعي الوقف موضوع الدرس.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- الحرص على تطبيق الوقف لفهم الآيات الكريمة.
- يحرص على تعليم أسرته مواضع الوقف.



الأنشطة البنائية

نشاط ١

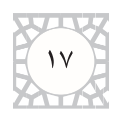
ناقش مع زملائك أين يكون موقع الوقف التام في الآية: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة:١٠٦) مع التعليل لذلك.

الهدف من النشاط:

- التعود على إيجاد العلة في الوقف التام.

التعامل مع النشاط:

- إعطاء الطلبة فرصة في فهم الآية الكريمة، إذ تعد هذه الخطوة مهمة في معرفة علة الوقف.
- أخذ آراء الطلاب في فهم معنى الآيات عند الوصل وعند الوقف.



حل النشاط:

- موقع الوقف التام عند قوله تعالى (مِثْلِهَا) وعلة ذلك : للابتداء بعده بالاستفهام وانتقال الخطاب من الله تعالى إلى الرسول ﷺ .

نشاط ٢

ناقش مع زملائك أين يكون موضع الوقف الكافي مع بيان السبب في الآية ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ﴾ (الأحزاب: ٥٣).

الهدف من النشاط:

- قياس فهم الطالب لتعريف الوقف الكافي.

التعامل مع النشاط:

- إعطاء الطلبة فرصة لاسترجاع تعريف الوقف الكافي وضوابطه.

حل النشاط:

- يكون الوقف الكافي على كلمة (حِجَابٍ)؛ لأن ما بعده مستأنف لا علاقة له بما قبله لفظًا، والمعنى ما زال متصلاً حول الحجاب.



أولاً ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وصحح الخطأ إن وجد:

١- الوقف على (خَلِيفَةً) في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ ﴾ يجعل التعلق معنويًا.

٢- الوقف التام يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده.

٣- الوقف في نهاية جميع سور القرآن الكريم يُعدُّ وقفًا لازمًا .

الحل: ١- (✔).

٢- (✔).

٣- (تامًّا)



ثانيا ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين الوقف التام والكافي؟

الحل:

	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
الوقف التام والوقف الكافي	أن الكلام الموقوف عليه تام في المعنى ولم يتعلق بما بعده لفظًا، ويجوز الوقوف عليه والابتداء بما بعده.	الوقف الكافي متعلق بما بعده في المعنى ويكون أغلبه في نهاية الآيات. أما التام فقليل وروده في المصحف الشريف.

ثالثا علل: الوقف الكافي أكثر ورودًا في القرآن الكريم.

الحل: لأن أغلبه يقع في نهاية الآيات الكريمة.

رابعا اتلُ الآيات الكريمة ثم حدد نوع التعلُّق (لفظي – معنوي – غير متعلق) عند الوقف على الإشارة (*) في الأمثلة الآتية:

الحل:

الآيات	نوع التعلق
قال تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ * فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ (فاطر:١).	لفظي
قال تعالى: ﴿ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ * وَلَدٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ (النساء:١٧١).	معنوي
قال تعالى: ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْءَاخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ * قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ (المائدة: ٢٧).	معنوي
قال تعالى: ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا * ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴾ (الفرقان: ٦٣ – ٦٤).	معنوي
قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ * ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ ﴾ (غافر: ٦ – ٧).	لا يوجد تعلق



الوقف (٢)
الحسن واللازم والقبيح



يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

١. يعرِّف الوقف الحسن واللازم والقبيح اصطلاحًا.

٢. يوضِّح الوقف الحسن واللازم والقبيح ويضرب أمثلة عليه.

٣. يميِّز بين علامات الوقف اللازم والقبيح في القرآن الكريم.

٤. يعلل تسمية الوقف القبيح بهذا الاسم.

٥. يحرص على تطبيق الأحكام الواردة في الدرس.

٦. يحرص على تعليم الآخرين أحكام الوقف الجائز وغير الجائز.

المفاهيم والمصطلحات

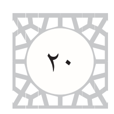
الوقف الحسن – الوقف اللازم- الوقف القبيح – الابتداء القبيح – ما تم معناه في ذاته.

الوسائل التعليمية

يمكن للمعلم أن يستعين عند شرحه بآيات مكتوبة على شفافية توضح مواضع الوقف الحسن واللازم والقبيح، وكذلك آيات أخرى يحددها الطالب بعد أخذه للوقف الحسن والقبيح - الاستفادة من القرص المرن المصاحب للكتاب -.

طرائق التدريس

يمكن للمعلم أن يستخدم الطريقة الاستقرائية أو القياسية في شرح هذا الدرس.



التوجيهات الخاصة بالدرس

- يفضل للمعلم أن يربط الطالب بالدرس السابق من حيث مفهوم التعلق اللفظي والتعلق المعنوي.
- يعوِّد المعلم الطالب على ذكر علة الابتداء بعد الوقف الحسن في غير رأس الآية.
- يركِّز على المواضع التي يعتبر فيها الوقف قبيحا.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- الحرص على اجتناب مواضع الوقف القبيح.
- تعليم الآخرين لعلل الوقف القبيح.



نشاط ١

اقرأ الآية ﴿ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ۙ أَن تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى ﴾ (الممتحنة:١)، ثم ناقش زملاءك ماذا لو وقف أحدكم على كلمة (وَإِيَّاكُمْ ۙ)؟

الهدف من النشاط:

- قياس فهم الطالب للوقف الحسن في غير رأس الآية.

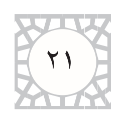
التعامل مع النشاط:

يعطى الطلبة مساحة للتفكير في المعنى الإجمالي للآية.

حل النشاط:

١. لأنه فصل بين الجار المجرور للمصدر المؤول (أَن تُؤْمِنُوا۟) وهو في محل جر بحرف جر محذوف، هو اللام.

٢. لأن الابتداء بقوله تعالى (وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ) يصبح تحذيرًا من الإيمان بالله تعالى والعياذ بالله.



نشاط ٢

ناقش مع زملائك سبب الوقف على كلمة (يَسْمَعُونَ) وعدم وصلها بالكلمة التي بعدها في الآية:

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (الأنعام: ٣٦).

الهدف من النشاط:

- التعود على إيجاد علة الوقف اللازم في الآية الكريمة.

التعامل مع النشاط:

- إعطاء الطالب فرصة في فهم معنى الآيات.
- أخذ آراء الطلاب في فهم معنى الآية عند الوصل وعند الوقف على كلمة (يَسْمَعُونَ).

حل النشاط:

- علة الوقف هو التفريق بين الذين يسمعون والذين لا يسمعون وهم الموتى.

- وعند الوصل يذهب المعنى أن الاستجابة تشمل الذين يسمعون والموتى وهذا ما لا يحدث.

نشاط ٣

ناقش مع زملائك الوقف على كلمة: (يَسْتَحْيِۦٓ) في الآية الكريمة: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ (البقرة: ٢٦).

الهدف من النشاط:

- تعليل عدم جواز الوقف على الكلمة في الآية الكريمة.

التعامل مع النشاط:

- إعطاء الطالب فرصة في فهم معنى الآيات.
- أخذ آراء الطلاب في فهم معنى الآية عند الوصل وعند الوقف على كلمة (يَسْتَحْيِۦٓ).



حل النشاط:

- لا يجوز الوقف على الكلمة؛ لأن في الوقف عليها وصف لله تعالى بعدم الحياء، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرًا، في حين أن في معنى الآية بيان عظم الله تعالى الذي لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ، ترك من يستحيي أن يمثل بها لحقارتها، فكما لايستنكف عن خلقها، لا يستنكف عن ضرب المثل بها.



التقويم والأنشطة

أولا: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١- الوقف على الآية التامة المعنى واللفظ يعد ....

٢- الوقف على الآية التي تغير حكمًا شرعيًّا يعد........ .

الحل: ١- (حسنًا).

٢- (قبيحًا).

ثانيا: قارن بين الوقف الحسن والقبيح من حيث : التعريف والحكم، مع ضرب مثال لكل قسم.

الحل:

أوجه المقارنة	الوقف الحسن	الوقف القبيح
التعريف	هو الوقف على كلام تم معناه في ذاته، وتعلق بما بعده لفظًا ومعنى.	هو الوقف على ما لم يتم معناه ولم يؤد معنى صحيحًا لتعلقه بما بعده لفظًا ومعنى.
الحكم	يحسن الوقوف عليه إلا أن الابتداء بما بعده فيه حالتان : • الوقف على رأس آية يحسن الابتداء به. • الوقف في غير رأس آية فالابتداء به قبيح.	حكمه لا يجوز الوقف عليه ويأثم فاعله إلا إذا فعله لضرورة قصوى فعليه أن يعود كلمة أو كلمتين ليكتمل المعنى ويصله بما بعده.
الأمثلة	﴿ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا ۖ وَإِن تَوَلَّوْا * فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (فاطر: ١).	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ * فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ (آل عمران: ٢٠).

ثالثا : يُعدُّ الابتداء بعد الوقف الحسن قبيحًا. علل.

الحل: لأن التعلق اللفظي شديد .

رابعا: قال تعالى ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴾ (القمر:٦)، لاحظ في الآية موقع الوقف اللازم، ثم بيِّن الفرق في المعنى بين الوقف عند (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ) وبيِّن وصلها بما بعدها.

الحل:

عند الوقف على (عَنْهُمْ) يصبح المعنى خطاب الله لنبيه في الدنيا بالإعراض عن المجرمين بعد عنادهم ومكابرتهم، والكلام بعد هذا الوقف يتحدث عن الانتظار وما يحصل لهؤلاء يوم الحساب وما فيه من بلاء.

خامسا : حدد نوع الوقف حيث الإشارة (*) مع بيان حكم الابتداء بعدها:

الحل:

الآية	نوع الوقف	حكم الابتداء بما بعده
﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ (الماعون:٤-٥).	حسن	يجوز لأنه على رأس آية، والوقف على رؤوس الآيات سنة نبوية
﴿يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ * وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى ﴾ (الممتحنة:١).	حسن	قبيح
﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ * ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾ (طه: ٧٥-٧٦).	حسن	جائز
﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا * لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ (الأنبياء:١٦).	قبيح	إعادة الآية من أولها ووصلها للآخر

الدرس الثالث   الابتداء



يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن:

١. يعرِّف الابتداء اصطلاحًا.

٢. يوضِّح أقسام الابتداء .

٣. يعلل تسمية الابتداء الحسن والابتداء القبيح بهذه الأسماء.

٤. يطبق كيفية الابتداء بهمزة الوصل.

٥. يحرص على تعليم الآخرين أحكام الابتداء.

المفاهيم والمصطلحات

الابتداء – ابتداء حسن- ابتداء قبيح- همزة الوصل – همزة القطع.

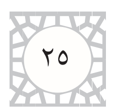
الوسائل التعليمية:

يمكن للمعلم أن يستعين عند شرحه بآيات مكتوبة على شفافية، توضح مواضع الابتداء الحسن والابتداء القبيح، وكذلك آيات أخرى توضح كيفية النطق بهمزة الوصل .

الاستفادة من القرص المدمج المصاحب للكتاب.

طرائق التدريس

يمكن للمعلم أن يستخدم الطريقة الاستقرائية أو القياسية في شرح هذا الدرس.



التوجيهات الخاصة بالدرس

- يفضل للمعلم أن يربط الطالب بالدرس السابق من حيث الوقف الحسن والوقف القبيح.
- يعود المعلم الطالب على الابتداء الحسن في الآيات، والابتعاد عن الابتداء القبيح.
- يركِّز المعلم على تعويد الطالب النطق الصحيح لهمزات الوصل عند الابتداء بها.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- الحرص على اجتناب الابتداء القبيح عند تلاوة الآيات.
- تعليم الآخرين كيفية نطق همزة الوصل أثناء الابتداء.



نشاط ١

ناقش مع معلمك سبب منع الابتداء بكلمة (وَإِيَّاكُمْ) في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى ﴾ (الممتحنة: ١).

الهدف من النشاط:

- إيجاد علة الابتداء القبيح.

التعامل مع النشاط:

- إعطاء الطالب فرصة في فهم معنى الآيات.
- أخذ آراء الطلاب في فهم معنى الآية عند الوقف على كلمة (وَإِيَّاكُمْ).

حل النشاط:

- لأن الابتداء وإياكم يوهم التحذير من الإيمان بالله وهو خلاف مراده تعالى.

نشاط ٢

تعلم بمساعدة معلمك كيفية نطق همزة الوصل في الأسماء الآتية:

ابن – ابنة – امرؤ – امرأة – اثنين- اثنتين – اسم.



الهدف من النشاط:

- تدريب الطالب على نطق همزة الوصل في هذه الكلمات عند الابتداء بها.

التعامل مع النشاط:

- قراءة الكلمات بطريقة صحيحة أمام الطلاب، وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطلاب.



أولاً: ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وصحح ما تحته خط إن كانت العبارة خطأ:

١- للقارئ أن يأتي بالبسملة بعد الوقف والقطع......... .

٢- يجوز الابتداء بعد رؤوس الآيات الكريمة............. .

الحل: ١- (القطع).

٢- (✔).

ثانيًا: ما الفرق في الابتداء بين الوقف والقطع؟

الحل: الابتداء في الوقف يكون في وسط الآية أو من أولها، أما الابتداء في القطع لا يكون إلا من أول الآية.

ثالثًا: بيِّن حكم الابتداء بعد العلامة (*) في المواضع الآتية مع بيان السبب:

الحل:

الآية	حكم الابتداء	السبب
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا وَٱسۡمَعُواْۗ *وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ (البقرة: ١٠٤).	جائز	الابتداء لم يغير المعنى المقصود من الآية.
﴿ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ * ١٩٥ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴾ (آل عمران: ١٩٥ - ١٩٦).	جائز	الابتداء لم يغير المعنى المقصود من الآية.
﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ * ٣٦ رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ ﴾ (النور: ٣٦ - ٣٧).	جائز	الابتداء لم يغير المعنى المقصود من الآية.

رابعًا: ما ضوابط الابتداء بهمزة الوصل في الأفعال؟

الحل: ضوابط الابتداء بهمزة الوصل في الأفعال:

- كسر همزة الوصل في الفعل إن كان حرفه الثالث مفتوحًا أو مكسورًا.
- كسر همزة الوصل في الفعل إن كان حرفه الثالث مضمومًا ضمًّا عارضًا.

خامسًا: أكمل الجدول التالي :

الحل:

الآية	حركة الابتداء في همزة الوصل	سبب الحركة
﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴾ (الأنبياء: ١).	كسرة	الحرف الثالث لـ (اقترب) مفتوحًا.
﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ (الفرقان: ٦٥).	كسرة	الحرف الثالث لـ (اصرف) مكسورًا.
﴿ وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ﴾ (الفرقان: ٦٥).	كسرة	الحرف الثالث لـ (اضرب) مكسورًا.
﴿ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴾ (الفرقان: ٦٥).	كسرة	الحرف الثالث لـ (امشوا) مضمومًا ضمًّا عارضًا.

الوحدة الثانية:





أهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الوحدة أن:

١- يوضِّح البعد الحضاري للعقيدة الإسلامية.

٢- يبيِّن أثر العقيدة الإسلامية في بناء الشخصية.

٣- يستنتج العلاقة التكاملية بين الوحي والعقل.

٤- يدرك خطورة الفصل بين الوحي والعقل.

٥- يتجنب الأفكار الدخيلة المؤدية إلى الإلحاد.

٦- يسارع إلى التوبة كلما وقع في المعصية.

٧- يحفظ الآيات القرآنية الكريمة ونص الحديث الشريف المقررين في الوحدة.



البعد الحضاري



يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يحدِّد أهم المنطلقات العقدية التي يراعيها المسلم لبناء الحضارة الإنسانية.
٢. يوضِّح أثر التوحيد في البناء الحضاري.
٣. يبيِّن أثر الأمن والطمأنينة في النهوض الحضاري.
٤. يحدد نوعية العلاقة التي تبنيها العقيدة الإسلامية بين فئات المجتمع وأطيافه.
٥. يدرك نتيجة الفهم الشمولي لمعنى الحسنات والسيئات في حياة المسلم.
٦. يستنتج أثر العقيدة الإسلامية في بناء الشخصية.
٧. يعتز بعقيدته الإسلامية من حيث إنها داعمة للحضارة.
٨. يطبق مفهوم العزة والقوة تطبيقًا متوازنًا وفق مارسمته العقيدة الإسلامية.
٩. يتمسك بمقتضيات العقيدة من سلوك وأخلاق.
١٠. يحرص على استغلال ما أعطاه الله تعالى من مواهب وقدرات ليسهم في بناء الحضارة.

المفاهيم والمصطلحات

الطمأنينة ـ الأمن ـ العزة ـ سعة النظر العقلي ـ تحرر الفكر ـ الاستقامة.

الوسائل التعليمية

- توظيف السبورة لبناء خرائط ذهنية لعناصر الدرس.
- عرض عناصر الدرس عن طريق برنامج الباوربوينت.

طرائق التدريس

يمكن للمعلم أن يستخدم الطرق التالية :

- يمكن تدريس هذا الدرس بطريقة الخريطة الذهنية المدعمة بالحوار والمناقشة على أن يتم بناؤها بشكل تدريجي بحيث تنمو مع تحقيق أهداف الدرس.
- العمل بنظام المجموعات في علاج الأنشطة البنائية.



التوجيهات الخاصة بالدرس

- التركيز على أركان الإيمان الستة وصياغة مايجب أن نؤمن به في كل ركن من هذه الأركان بصورة مختصرة ليشكل منطلقًا عقديًا للمسلم في بناء الحضارة.
- التركيز على شمول مفهوم الحسنات والسيئات، وضرب أمثلة من الواقع داخلة في مضمون المفهومين.
- التركيز على نوعية العلاقة التي تبنيها العقيدة الإسلامية بين أطياف المجتمع الواحد وانعكاسها على أمن المجتمع واستقراره ونشاط الحياة فيه، وأن العلاقة الإيجابية هي تلك العلاقة التي تبنى على التسامح والوسطية ومراعاة حقوق الآخرين بغض النظر عن دينه أوعرقه أو مذهبه، أما الغلو الفكري فله انعكاساته السلبية على أمن المجتمع واستقراره بل يهدد حضارته والمشاريع التطويرية والتقدمية فيه.
- يصحح المعلم بعض التصورات غير الصحيحة كادعاء البعض أن الإسلام يدعو إلى التناحر، وذلك ببيان أن الإسلام يعلي من شأن السلم ولا يدعو إلى مواجهة العدو إذا كان مسالمًا، ودعوته إلى اتخاذ العدل منهجًا حتى مع الأعداء.
- الحرص على ضرب بعض الأمثلة على استحكام بعض العادات والتقاليد التي لا تتوافق مع تعاليم الشريعة الإسلامية وتتنافى مع العقيدة، مما يجعل لهذه العادات سلطة على العقل وتمنع من التفكير السليم، وفي المقابل يجب أن يميِّز الطالب بين المجالات التي يمكن إعمال العقل فيها والمجالات التي لايمكن إعمال العقل فيها والاقتصار على ماورد في الوحي، ومن خلال ذلك نرسخ في ذهن الطالب التمييز بين الحرية الفكرية المطلقة والحرية الفكرية المنضبطة بضوابط الشرع.
- التركيز على بناء مفهوم العزة لدى الطالب وفق المعادلة الدقيقة من استشعار القوة نظرًا للتمسك بالحق من جهة ، واستشعار القلة والضعف أمام قوة الله من جهة أخرى، والتمييز بين العزة والتكبر من خلال ضرب الأمثلة وكذلك بين التواضع والذلة.
- من المهم جدًا التركيز على العلاقة بين العقيدة والسلوك وانعكاسها على البناء الحضاري للأمة.
- ما ورد في مربع « تنبه » يشكل محورًا في العلاقة بين العقيدة والسلوك، فعلى المعلم أن يوضح ذلك بالأمثلة من الواقع، ويمكن أن يوظف المعلم طريقة العصف الذهني لتوضيح هذه العلاقة.
- من خلال النشاط الأول يركِّز المعلم على أن القيم تستمد قوتها من المصدر التي صدرت منه، فالقيم الحضارية في الإسلام لها قوة في النفس المؤمنة بها لأن مصدرها إلهي، وكلما قوي الإيمان بالله تعالى في نفسه ازداد تمسكه بهذه القيم، فتعظيم الأمر من تعظيم الآمر.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- اعتزاز الطالب بعقيدته.
- استشعار عظمة الأوامر الإلهية، والحرص على الالتزام بها.



نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (النحل:٩٠) بالتعاون مع زملائك في الصف، استنتج المعاني الحضارية التي تحملها الآية القرآنية، ثم بينوا سر التزام المسلم بتلك المعاني.

الهدف من النشاط:

- يستشعر الطالب أن المبادئ التي جاء بها الإسلام هي التي تبنى عليها الحضارة.

التعامل مع النشاط:

- يحل النشاط بطريقة العمل في مجموعات.

حل النشاط:

- المعاني الحضارية التي تحملها الآية القرآنية:

- العدل: وهو الإنصاف والمساواة وعدم الميل في التعامل، والقضاء والحكم، وشؤون الدين والدنيا، وسلوك الإنسان مع نفسه ومع غيره، بل وفي الاعتقاد فلا يعبد بحق وعدل غير الله الخالق الرازق النافع، والآلهة المزعومة من أصنام وأوثان وكواكب وملائكة وأنبياء وأولياء وزعماء لا تستحق شيئًا من العبادة والتقديس.
- الإحسان: وللإحسان عدة معان منها: أن تصنع فوق ما فرض الله عليك بشرط أن يكون من جنس ما فرض الله عليك، ومن جنس ما تعبدنا الله به ، فمثلاً تعبدنا الله بخمس صلوات في اليوم والليلة فلا مانع من الزيادة عليها من جنسها، ومن معاني الإحسان أن يكون حسن الأداء والإتقان في الكيفية دون زيادة في العمل.
- إعطاء القرابة حقوقهم من الصلة والبر عن طريق الزيارة والمودة و العطاء والتصدق عليهم.
- تجنب الفحشاء وهي اسم جامع لكل عمل أو قول تستفظعه النفوس لفساده من الآثام التي تفسد نفس المرء من اعتقاد باطل أو عمل مفسد للخلق، والتي يكون ضررها على :
- أفراد الناس بحيث تلقي فيهم الفساد من قتل، أو سرقة، أو قذف، أو غصب مال.



- المجتمع بحيث تدخل عليه الاضطراب وعدم الأمن مثل الحرابة، أو الزنا، أو التقامر، أو شرب الخمر.

والمتتبع لآيات القرآن الكريم سيجد أن الزنا هو الذنب الوحيد الذي سماه القرآن فاحشة، ولذلك فسر العديد من المفسرين كلمة «الفحشاء» في هذه الآية بأنها الزنا.

- تجنب المنكر وهو الذنب الذي يتجرأ عليه صاحبه، ويجاهر به، ويستنكره الناس.
- تجنب البغي وهو الظلم في أي لون من ألوانه، وهو داخل في أشياء كثيرة أعظمها مايقع في العقيدة من الشرك بالله.

سر التزام المسلم بتلك المعاني:

بأن هذه الأوامر صادرة من الله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ ﴾ (النحل:٩٠) ومن مقتضيات الإيمان والاعتقاد الصحيح هو الالتزام بما أمر الله واجتناب نهيه، والقيم إذا استندت على قول الله تعالى وقول رسوله ﷺ كانت لها قوة في النفس الإنسانية على عكس عرضها دون الاعتماد على ذلك.

نشاط ٢

قال تعالى: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلٗا سَلَمٗا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ (الزمر: ٢٩) استنتج بالتعاون مع زملائك أثر العقيدة الإسلامية في البناء النفسي للشخصية الإنسانية، ثم بيِّن انعكاس هذا الأثر على الانطلاقة الحضارية للمجتمع.

الهدف من النشاط:

- الهدف من النشاط: بيان أثر العقيدة في البناء النفسي للشخصية الإنسانية وهو « وحدة النفس البشرية» وعدم تشتتها.

التعامل مع النشاط:

- يحل النشاط بطريقة جماعية.

حل النشاط:

- الأثر الوارد في هذه الآية للعقيدة الإسلامية في البناء النفسي للشخصية الإنسانية: هو حرص العقيدة الإسلامية على وحدة النفس الإنسانية فالمؤمن بالله حق الإيمان، الموحِّد له حق التوحيد، لا تكون نفسه إلا موحدة القوى منسجمة الأطراف، وذلك لأنها لا تدين بالولاء إلا لجهة واحدة هي جهة الأمر الإلهي، فالله وحده هو مصدر التلقي ائتمارا وانتهاء، لا يشاركه في ذلك مشارك، وكل الدواعي والرغائب التي ترد على النفس من داخلها أو من خارجها ترد إلى الداعي الإلهي ليكون عليها حكمًا يقر منها ما يقر فيدرج فيه، ويلغي منها فتنقطع علائقه بالنفس.

وكذلك فإن الله وحده هو الوجهة التي ييممها الإنسان، والسبيل إليه واضحة لا تترد النفس فيها ولا تتوه.

انعكاس هذا الأثر على الانطلاقة الحضارية للمجتمع:

وحدة المصدر من جهة، ووحدة الوجهة من جهة أخرى تورثان وحدة في النفس، تتآلف فيها قواها في غير ما خلل واضطراب، وتنطلق في طريق العمل بفعالية عالية، وطاقة إنجازية رفيعة، بهما تبنى الحضارة.



أولاً: اشرح العبارة : « إن التوحيد هو المحور الذي تدور حوله عجلة الحضارة الإسلامية».

الحل:

التوحيد يجعل النفس الإنسانية آمنة، مطمئنة، عزيزة، قوية، متواضعة، متحررة الفكر، تتصف بسعة النظر العقلي، واستقامة السلوك، وبهذه المعاني تدور عجلة الحضارة وتبني أركانها وتتقدم الأمم.

ثانيًا: برهن من خلال فهمك على الانسجام وعدم التضارب بين العلوم التي أنتجتها الحضارة الإسلامية.

الحل:

إن جميع العلوم التي أنتجتها الحضارة الإسلامية ناتجة من التقصي والبحث في آيات الكتاب العزيز والسنة النبوية أو آيات الله تعالى في الكون والنفس الإنسانية مسترشدة بالتوجيهات الربانية متحررة فكريًّا مما يعتري النفس الإنسانية من هوى وشهوات تميل بها عن مقتضيات الحق، ومن العادات والتقاليد المستحكمة التي تضع للعقل نتائج مسبقة، فتعاملت مع الحقائق حسب المعطيات الموضوعية والنتيجة التي تقتضيها؛ فكانت هذه العلوم منسجمة وغير متضاربة فيما بينها.

ثالثًا: بيِّن أثر العقيدة الإسلامية على العمل والسعي لمصالح الأمة.

الحل:

إن العقيدة الإسلامية تشعر الإنسان بالأمن والطمأنينة في الحياة وهذا هو الشرط الضروري كي يقدم على العمل والإنتاج والتعمير في الأرض، ففي مناخ الأمن النفسي تنمو القدرات الذهنية وتتجه نحو الإبداع، وتنشط القدرات الإنجازية وتتضاعف فعاليتها ويزكو إنتاجها، ولهذا تحرص الأمم أول ما تحرص على توفير الأمن للناس باعتبار أن ذلك هو أول شرط لازم من شروط النهوض العمراني.

ثم أن هذه العقيدة تؤثر في سلوك الإنسان تأثيرًا بالغًا؛ حيث إنها تورّث في النفس الإنسانية استشعارًا للرقابة الدائمة، التي تحصي على الإنسان كل حركة من حركاته، وكل خاطرة من خواطره، فالله تعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وهذه الرقابة الإلهية التي يستشعرها المؤمن إذا ما اقترنت بالإيمان بما يترتب عليها من قبل الله تعالى من ثواب وعقاب على كل الأعمال، أصبحت مرشدًا لتلك الأعمال، توجهها إلى الخير لما فيه من الثواب، وتجنبها الشرور لما فيها من العقاب، وهذا ما ظهر في العصور التي اتجه فيها المسلمون بإيمانهم الحق يصنعون الأعمال في كل مجالٍ من مجالات الحضارة، وغايتهم الله تعالى في كل ما يصنعون، فإذا أعمالهم تلك تبلغ من الرشد والفعالية ما تجاوز نفعه خاصة دائرتهم إلى محيط البشرية كلها.

رابعًا: ما رأيك فيمن يعتقد أن:

١- الإسلام دين عبادة لا حضارة؟

الحل:

إن المتتبع لتعاليم الدين الإسلامي يجد أوامره ونواهيه غير مقتصرة على الشعائر التعبدية بل شاملة لجميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما أن الحسنات لا تنحصر كما يظن بعض الناس في الشعائر التعبدية، مثلما لا تنحصر السيئات في الزنا وشرب الخمر والربا والغيبة والنميمة مثلاً، بل تمتد الحسنات فتشمل كل شيء، بدءًا من إماطة الأذى عن الطريق والابتسام في وجه الجار والزميل، مرورًا بالسعي في طلب العلم والإنتاج والإبداع وإتقان العمل والسهر لحراسة الممتلكات العامة والخاصة ، وانتهاءً بتقديم النفس والمال جهادًا في سبيل الله ضد الأعداء، وإهمال شيء من ذلك يعتبر سيئة سوف يحاسب عليها مرتكبها حسابًا شديدًا، وبهذه الشمولية يكون الدين الإسلامي دين حضارة تظهر معالمها في جميع مجالات الحياة وأنشطتها.

٢- العقيدة الإسلامية تشجع على التواكل والخمول؟

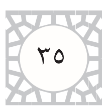
الحل:

على عكس ذلك فالإنسان في العقيدة الإسلامية محاسب يوم القيامة على ما أعطاه الله من مواهب وإمكانات ووفر له من عوامل تساعده على ذلك الإنجاز، وعلى كسبه وما جنت يداه، وهذا يدفعه إلى النشاط واستغلال الأوقات وعدم الخمول.

خامسًا: في العقيدة الإسلامية تشجيع على الإبداع والابتكار والتخلص من كل ما يكبل العقل. بيِّن ذلك في فقرة تحررها ثم تعرضها على زملائك في الصف.

الحل:

يمكن أن يستسعي إجابة السؤال من الأثر بين الثالث والرابع للعقيدة الإسلامية ص ٣٣-٣٤.





الدرس الثاني الوحي والعقل



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يعرف مفهوم الوحي .
٢. يوضِّح خصائص الوحي.
٣. يبيِّن مكانة العقل وأهميته في الإسلام.
٤. يبرز العلاقة بين الوحي والعقل.
٥. يستنتج خطورة الفصل بين الوحي والعقل.
٦. يؤمن بأهمية الوحي والعقل في حياته.

المفاهيم والمصطلحات

الوحي، العقل.

الوسائل التعليمية

- يمكن عرض عناصر الدرس عن طريق برنامج الباوربوينت.
- يمكن عرض لوحة ورقية أو إلكترونية تشتمل على الآيات التي تبيِّن أهمية العقل ومكانته في الإسلام.

طرائق التدريس

- يمكن تنفيذ هذا الدرس على هيئة مسرحية حوارية شخصياتها الوحي والعقل وتدور أحداثها حسب المنهجية التالية: (يلتقي كل من الوحي والعقل بالآخر فيعرف كل واحد بنفسه للآخر ويبين خصائصه وأهميته، فيكتشفان أنه لا تعارض بينهما بل يكملان بعض ويستطيعا أن يعملا معًا ثم يبينا خطورة الفصل بينهما والخسارة التي تلحق بكل واحد منهما لو انفصلا بل خسارة الأمة من جراء ذلك.
- العمل بنظام المجموعات في علاج الأنشطة البنائية.
- الندوة.
- الحوار والمناقشة.
- العصف الذهني.



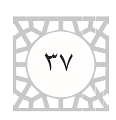
التوجيهات الخاصة بالدرس

- يمكن أن يمهِّد المعلم لدرسه بذكر نعم الله تعالى على الإنسان مستخلصًا بأن أهم هذه النعم الوحي والعقل، وللوصول إلى ذلك يمكن أن يطرح المعلم التساؤلات الآتية ويترك مجالاً لطلابه للعصف الذهني تحت إدارته:

س: كيف نتصور حياتنا لو خلقنا الله تعالى بلا عقل؟

س: ماذا نتوقع أن يحدث لو تركنا الله تعالى بلا وحي ولا شريعة توجهنا إلى الصواب؟

- ضرورة التأكيد على أن الوحي يشمل القرآن الكريم، والسنة النبوية، وليس مقتصرًا على القرآن فقط، ويتم توظيف النشاط الأول لدعم هذه الحقيقة.
- لابد أن يقف المعلم لبيان مكانة السنة النبوية وأهميتها في التشريع مع إعطاء لمحة بسيطة عن أنواع السنة من حيث إنها مؤكدة لما في القرآن الكريم أو شارحة ومبينة لأحكامه وأوامره ونواهيه أو مستقلة بتشريع لم يرد في القرآن الكريم، ليصل المعلم إلى تقرير حقيقة لدى طلابه أنه لايمكن الاستغناء عن السنة النبوية.
- من المهم جدًّا إيضاح المعاني التي تحملها كل خاصية من خصائص الوحي وبيان المقصود ببعض المفردات الواردة فيها مثل: (الحقائق المطلقة، الاستنباط ، الاستجلاء) وضرب الأمثلة وإعطاء لمحة بسيطة عن إعجاز القرآن البلاغي، وأن العرب البلغاء اعترفوا ببلاغته وأنه ليس من صنع البشر.
- يمكن أن يتناول المعلم مكانة العقل وأهميته في الإسلام بعرض مجموعة من الآيات المبينة لأهميته والداعية إلى التأمل والتفكر والتدبر، وآيات أخرى تنعى على الذين يعطلون عقولهم، فيطلب من طلابه قراءتها ثم يتناولها بالشرح والتوضيح عن طريق تحليل هذه النصوص القرآنية وطرح الأسئلة التي تكشف معانيها لطلابه ليختم بدلالات هذه النصوص على مكانة العقل وأهميته في الإسلام.
- التركيز على بيان اتجاهات الناس في التعامل مع العقل،وضرب أمثلة على كل اتجاه، ونتائج تبني كل اتجاه من هذه الاتجاهات.
- التأكيد على عدم استقلالية العقل بالتشريع.
- التركيز على بيان حقيقة عدم التعارض بين العقل والوحي وأنهما متكاملان، لاغنى لأحدهما عن الآخر.



- التركيز على بيان حقيقة عدم التعارض بين العقل والوحي وأنهما متكاملان، لاغنى لأحدهما عن الآخر.
- ضرب أمثلة من الفصل الحاصل بين العقل والوحي لدى الذين غلبوا العقل على الوحي.
- ضرب أمثلة على نتائج الفصل بين العقل والوحي ليدرك الطالب خطورة الفصل بينهما.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- التمسك بالوحي كمصدر للتشريع.
- العناية بالسنة النبوية الصحيحة والدفاع عنها.
- توظيف العقل في المجالات التي خلق لها.
- عدم تبني الاتجاهات السلبية مثل الفصل بين العقل والوحي، وتغلب العقل على الوحي، بالإضافة إلى إلغاء العقل والأخذ بالوحي فقط.



نشاط ١

استنتج مع زملائك مدلول قوله تعالى ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ (النجم: ٣ – ٤).

الهدف من النشاط: - استنتاج أن ما جاء به الرسول ﷺ وحي من عند الله تعالى.

التعامل مع النشاط:

- يحل النشاط بطريقة المجموعات، أو بطريقة العصف الذهني.

حل النشاط: - مدلول الآيتين: أنّ ما جاء به رسول الله هو وحيٌ من ربه ، وليس من تلقاء نفسه.

خلفية علمية:

يمكن للمعلم الرجوع إلى كتب سماحة الشيخ الآتية:

- العقل بين جماح الطبع وترويض الشرع.٢٠٠٨م. وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.
- بيان أثر الاجتهاد والتجديد في تنمية المجتمعات الإسلامية، ب ت،وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.



التقويم والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدايل المعطاة فيما يلي:

١. واحدة مما يلي ليست من خصائص الوحي:

أ) حقائقه مطلقة. ب) إلهي المصدر. ج) خطابه خاص بالعرب.

٢. الوحي يشمل:

أ) الكتب السماوية وحدها. ب) القرآن الكريم دون غيره. ج) القرآن الكريم والسُّنة النبوية.

٣. إبرازًا لعلاقة العقل بالنص الشرعي فإنّ الأمر يستوجب:

أ) إقصاء العقل عن النص. ب) إعمال العقل في النص. ج) تقديم العقل على النص .

الحل: ١. (ج/ خطابه خاص بالعرب).

٢. (ج/ القرآن الكريم والسنة النبوية).

٣. (ب/ إعمال العقل في النص).

ثانيًا: اشرح العبارة الآتية " العقل السليم هو الأساس الذي يُشَيّد عليه الوحي دعائم الهداية".

الحل: لأنه الأقدر على فهم واستيعاب مقاصده ، وإيجادها في واقع حياته.

ثالثًا: أعط نماذج من حياة الصحابة تدل على وعيهم بالعلاقة بين العقل والوحي.

الحل:
- اجتهاد أبي بكر في قتال المرتدين.
- اجتهاد عمر بن الخطاب توريث الإخوة الأبويين مع الأخوة لأم.
- اجتهاد عمر بن العاص في التيمم بدل الوضوء، إثر مرضه في غزوة ذات السلاسل.

رابعًا: استنتج ثمرة الوعي بالعلاقة بين العقل والوحي.

الحل: سلامة المسير وسعادة المصير.

خامسًا: علل: الفصل بين الوحي والعقل هو من أسباب الوهن.

الحل: لأن ذلك الفصلُ يلقي بأصحابه إلى طريق الضلال.

الدرس الثالث القرآن الكريم يدحض مزاعم الإلحاد





أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يتلو الآيات من (١٢ - ١٦) من سورة المؤمنون تلاوة صحيحة ومجودة، ويحفظها.

٢. يعرف مفهوم الإلحاد.

٣. يوضِّح مظاهر الإلحاد.

٤. يرد بالبرهان والحجج على دعاوى الإلحاد الواردة في الدرس.

٥. يستخلص مخاطر الإلحاد.

المفاهيم والمصطلحات

الإلحاد ـ السلالة ـ النشوء والارتقاء ـ البعث.

طرائق التدريس

يمكن للمعلم أن يستخدم الطرق التالية :

- الحوار والمناقشة.
- العصف الذهني.
- حل المشكلات.
- التعلُّم التعاوني.

الوسائل التعليمية:

- لوحة ورقية أو إلكترونية تشمل الآيات الكريمة موضوع الدرس.
- أفلام علمية وصور تبين مراحل تكون الإنسان عبر مراحله الجنينية.

التوجيهات الخاصة بالدرس

- يركِّز المعلم على ظاهرة الإلحاد ويجعلها هي محور الدرس وليس مراحل خلق الإنسان، ولذلك لا يفضل البداية في هذا الدرس بتلاوة الآيات، وإنما يسير الدرس حسب التسلسل الآتي:
- قِدَمُ ظاهرة الإلحاد.
- تعريف الإلحاد.
- مظاهر الإلحاد.
- مخاطر الإلحاد.
- التأكيد على قدم ظاهرة الإلحاد وأنها ليست ظاهرة حديثة وإنما نشأت مع نشأة البشرية، فالناس منذ القدم منهم مؤمن بالله ومنهم كافر ملحد، ولاعلاقة لهذه الظاهرة بالتقدم والتطور بل هي انحراف فكري عن الصراط المستقيم.
- يتناول المعلم مفهوم الإلحاد بالشرح والتوضيح وضرب الأمثلة.
- بعد تعرض المعلم لمفهوم الإلحاد وإيضاحه يتناول المظهر الأول من مظاهر الإلحاد وهو إنكار وجود الله، ويربط بينه وبين درس أدلة وجود الله في الصف الحادي عشر.
- عند تناول المعلم للمظهر الثاني من مظاهر الإلحاد وهو: " إنكار نسبة الخلق إلى الله " ويفضل السير حسب المنهجية التالية:
- إيضاح المقصود من هذا المظهر الإلحادي.
- التركيز على نظرية النشوء والارتقاء كأحد الأمثلة البارزة لهذا المظهر الإلحادي، ومحاولة الملحدين إعطائها الصبغة العلمية، مع بيان ما تنادي به هذه النظرية.
- نقد هذه النظرية بطريقة علمية وموضوعية وبيان تخلي العلماء الباحثين عنها نتيجة لوصولهم إلى حقائق تخالف هذه النظرية وتدحضها.
- عرض الآيات موضوع الدرس كأحد جوانب الرد على هذا المظهر الإلحادي، ويتم تلاوتها من قبل المعلم وتدريب الطلاب على تلاوتها.
- التركيز على دلالة قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ كأحد جوانب الرد على هذا المظهر الإلحادي، وبيان دلالتها اللغوية على نسبة الخلق للخالق.
- بيان مراحل خلق الإنسان الواردة في الآيات الكريمة حسب المنهجية التالية:

- إيضاح مراحل النشأة الأولى للإنسان وهي خلق الإنسان الأول "آدم عليه السلام" ، ويتم ذلك بتناول قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ والتركيز على دلالات هذه الآية، ثم يتم تناول النشاط الثاني، لإيضاح اللبس الذي قد يعتري قارئ القرآن عند نظرته للآيات المعروضة في هذا النشاط، والذي ربما يستغله بعض المشككين للطعن في القرآن الكريم.
- إيضاح نشأة الأجيال بعد النشأة الأولى بعرض مراحل تكوين الإنسان في بطن أمه، ويمكن للمعلم الاستعانة بأحد الأفلام العلمية المختصرة التي تبين هذه المراحل، ويتم التركيز على دلالة قوله تعالى: ﴿ قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴾ وقوله تعالى: ﴿ أَحْسَنُ ٱلْخَـٰلِقِينَ ﴾.
- الاستفادة مما توصل إليه العلم الحديث في مراحل تكوين الجنين في الرد على المظهر الإلحادي الثالث وهو "إنكار الوحي"، وذلك ببيان مدى توافق الاكتشافات العلمية في هذا الجانب مع ماعرضه القرآن من مراحل خلق الإنسان ويمكن الاستفادة من الصور المعروضة في آخر الدرس.
- يتعرض المعلم لإيضاح المظهر الإلحادي الرابع "وهو إنكار البعث" ببيان تأكيد الآيات على حقيقتين:
- حقيقة الموت﴿ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴾.
- حقيقة البعث﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴾.

والاستفادة من أطوار خلق الإنسان كدليل على قدرة الله تعالى على البعث فإن الأطوار المذكورة هي أفضل دليل على البعث؛ من ناحية أن القادر على الإنشاء قادر على الإعادة، ويدعم المعلم هذه الحقيقة بالعديد من الآيات الواردة في القرآن الكريم والتي ردت على منكري البعث.

- يركِّز المعلم على بيان مخاطر الإلحاد على الفرد والمجتمع ويحذر طلابه منها، وذلك ببيان كل خطر وضرب أمثلة عليه من الواقع، ويتم حل النشاط الثالث .

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- تمسك الطالب بالإيمان بالله تعالى عن وعي وفهم.
- نفور الطالب من الإلحاد.
- امتلاك الطالب مهارة الرد العلمي على الشبهات.



نشاط ١

من خلال ما درسته في الصف الحادي عشر، تحاور مع زملائك لدحض فكرة الماديين الذين ينكرون وجود الله تعالى.

الهدف من النشاط:

- تدريب الطلبة على مهارة التذكر وربط المواضيع.

التعامل مع النشاط:

- يرجع المعلم إلى الجزء الأول من الصف الحادي عشر وحدة عقيدتنا الدرس الأول ، ويذكر الطلاب بما درسوه، مستفيدًا من ذلك في حل النشاط.

حل النشاط:

- أثار الملحدون العديد من الشبهات وقد تعرض كتاب التربية الإسلامية في الصف الحادي عشر لبعضها، ومن هذه الشبهات:

- **الشبهة الأولى:** ادعاء أن هذا العالم كله بما فيه من تناسق وتنظيم وجد بطريق الصدفة من غير إله خالق نظمه وأبدعه هذا الإبداع الرائع، ويرد عليها بالرد الآتي:

للرد عليها نورد المثال التالي: لو أن هزة أرضية قلبت صناديق الحروف في مطبعة بها نصف مليون حرف فخلطتها ببعضها بعضا فأخبرنا صاحب المطبعة أنه تكوَّن من اختلاط الحروف صدفة عشر كلمات متفرقة، فالمسألة تحتمل التصديق وتحتمل النفي، لكنه لو أخبرنا بأن الكلمات العشر كونت جملة مفيدة لازدادت درجة النفي والاستبعاد لكننا قد لا نجزم بالاستحالة ولو أخبرنا بأن الحروف المبعثرة كونت كتابًا من مائة صفحة وبه قصيدة كاملة منسجمة بألفاظها وأوزانها فالاستحالة في هذه الحالة بحكم البديهية، والمسألة في الكون وأجزائه وما فيها من إتقان وإحكام وعناية أعقد بكثير من مثال حروف المطبعة لأن الحروف هنا جاهزة معبأة في صناديقها.

إن الصدفة في مجال الكون مستحيلة في ذاتها فضلاً عن أن ينبثق عنها هذا الإحكام والنظام ، لو سلمنا جدلاً بصدفة واحدة في البداية فهل يقبل عقلنا بسلسلة طويلة متتابعة من المصادفات؟ ولذلك فإن أقوال مفكري العالم الذين لا يصدرون في آرائهم إلا عن علم وتجارب كثيرة تنفي فكرة المصادفة من أساسها ويعتبرون أن القول بالصدفة مغالطة واضحة وبعد عن الحق، وهذه جملة من أقوالهم يسخرون بها من القول بالصدفة:

- يقول عالم الوراثة والبيئة الدكتور (**جون وليام كلوتس**): (إن هذا العالم الذي نعيش فيه قد بلغ من الإتقان والتعقيد درجة تجعل من المحال أن يكون قد نشأ بمحض المصادفة، إنه مليء بالروائع والأمور التي تحتاج إلى مدبر والتي لا يمكن نسبتها إلى قدر أعمى، ولا شك أن العلوم قد ساعدتنا على زيادة فهم وتقدير ظواهر هذا الكون المعقدة وهي بذلك تزيد من معرفتنا بالله ومن إيماننا بوجوده). انظر كتاب الله يتجلى في عصر العلم ص ٥٢.
- ويقول كذلك: (إنه من الصعب على عقولنا أن تتصور أن كل هذا التوافق العجيب قد تم بمحض المصادفة إنه لابد أن يكون نتيجة توجيه محكم احتاج إلى قدرة وتدبير). انظر كتاب الله يتجلى في عصر العلم ص ٥٤.

- ويقول الكيماوي الدكتور **توماس دافيد باركس**: (إنني أقرأ النظام والتصميم في كل ما يحيط بي من العالم غير العضوي ولا أستطيع أن أسلم بأن يكون كل ذلك قد تم بمحض المصادفة العمياء التي جعلت ذرات هذا الكون تتآلف بهذا الصورة العجيبة. إن هذا التصميم يحتاج إلى مبدع ونحن نطلق على هذا المبدع اسم الله). انظر كتاب الله يتجلى في عصر العلم ص٤٨-٤٩
- **الشبهة الثانية :** ادعاء أن الطبيعة هي التي خلقت هذا الكون بما فيه من سموات وأرضين وشمس وقمر ونجوم وبحار وإنسان وحيوان وغير ذلك.

وللرد على هذه الشبهة نسألهم ماذا تعنون بكلمة الطبيعة ؟ هل تعنون بها ذات الأشياء أو صفاتها؟ فإن عنوا بالطبيعة ذات الأشياء فيكون على قولهم كل شيء خلق نفسه ، فالسماء خلقت السماء ، والأرض خلقت الأرض ، فيصبح كل شيء هو الخالق والمخلوق بنفس اللحظة، وبما أن المخلوق مفتقر إلى الخالق فيكون هذا الشيء مفتقرًا لنفسه وهو موجود فيجتمع فيه النقيضان بنفس الوقت ، لاستحالة أن يكون موجودًا معدومًا بنفس الوقت كما يستحيل أن يكون خالقًا ومخلوقًا ، وبهذا يظهر بطلان هذا الادعاء وتهافته.

وإن عنوا بكلمة الطبيعة صفات الأشياء وقابلياتها من حرارة وبرودة وملاسة وخشونة فقولهم هذا أكثر تهافتًا من سابقه ، لأن من البدهيات أن الصفات و القابليات لا تقوم إلا بذات الأشياء، فهي مفتقرة للأشياء فالصفة دائمًا مفتقرة إلى الموصوف لأنها لا تظهر إلا به ، وإذا كانت الأشياء الموصوفة ذاتها عاجزة عن إيجاد نفسها فعجز الصفة والقابلية عن إيجاد موصوفاتها من باب أولى ـــ بل إن الصفة نفسها بحاجة إلى موجد يوجدها في موصوفها لأن الموصوف كما هو عاجز عن إيجاز نفسه فهو عاجز عن إيجاد صفته ،وبهذا يظهر بطلان قولهم، وقد رفض هذا التفسير للخلق عدد من العلماء الغربيين وهذه جملة من أقوالهم :

- يقول (**كلودم هاثاواي**) المصمم للعقل الإلكتروني في مقال له بعنوان : المبدع العظيم : (إن فلسفتي تسمح بوجود غير المادي لأنه بحكم تعريفه لا يمكن إدراكه بالحواس الطبيعية ،فمن الحماقة إذن أن أنكر وجوده بسبب عجز العلوم عن الوصول إليه ، و فوق ذلك فإن الفيزياء الحديثة قد علمتني أن الطبيعة أعجز عن تنظيم نفسها أو تسيطر على نفسها). انظر كتاب الله يتجلى في عصر العلم ص ٩٦.
- ويقول كذلك : (إن الطبيعة لا تستطيع أن تصمم أو تبدع نفسها لأن كل تحول طبيعي لابد أن يؤدي إلى نوع من أنواع ضياع النظام أو تصدع البناء العام إن الكون ليس إلا كتلة تخضع لنظام معين ولا بد له من سبب أول لا يخضع للقانون الثاني من قوانين الديناميكا الحرارية ولابد له من سبب غير مادي في طبيعته) انظر كتاب الله يتجلى في عصر العلم ص ٩٧.
- ويقول عالم الطبيعة الدكتور (**أدوين فاست**) في مقال له بعنوان : نظرة إلى ما وراء القوانين الطبيعية: (إن جميع القوانين الطبيعية التي نصفها ونستخدمها ليست إلا مجرد وصف لما يحدث أو يشاهد فهي بذلك ليست تدبيرًا أو إلزامًا فليس الوصف في ذاته سببًا لحدوث ظاهرة من الظواهر .. ومهما بالغنا في تحليل الأشياء وردها إلى أصولها الأولى ،فلا بد أن نصل في نهاية المطاف إلى ضرورة وجود قوانين طبيعية تخضع لها ذرات هذا الكون، ويعد ذلك في ذاته دليلاً على وجود إله قادر مدبر هو الذي قدر لكل ظاهرة

من ظواهر هذا الكون أن تسير في طريقها المرسوم) . انظر كتاب الله يتجلى في عصر العلم ص ٩٩.

تنبيه: لا يستطرد المعلم في مناقشة هذه الشبهات والرد عليها على حساب الوقت المخصص للدرس لأنه يفترض أنه تم الرد عليها في الصف الحادي عشر في درس أدلة وجود الله، وإنما أوردنا الإجابة عليها لتكون زادًا حاضرًا للمعلم في حالة لو حدث استفسار من قبل الطلبة ورأى المعلم أنه يحتاج الوقوف عندها للإيضاح.

نشاط ٢

قال الله تعالى:

- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ﴾ الأنعام: ٢
- ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ الحجر: ٢٦.
- ﴿ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ﴾ الحج: ٥.
- ﴿ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ﴾ الرحمن: ١٤.
- ﴿ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴾ الطارق: ٦.

من خلال تتبع الآيات السابقة تحاور مع زملائك في كيفية التوفيق بين ما ورد فيها.

الهدف من النشاط:

- تدريب الطلبة على مهارة الاستنتاج، والربط.

التعامل مع النشاط:

- يحل بطريقة المجموعات.

حل النشاط:

إذا جمعنا الآيات الواردة في خلق آدم عليه السلام تكتمل عندنا صورة خلقه ، والقرآن يؤيد بعضه بعضًا، يذكر في سورة ما لا يذكره في سورة أخرى، كحاله في كثير من الأحكام وفي قصص الأنبياء، فالبنسبة لآدم، قال: إنه خلق من تراب، وقال: من طين لازب، وقال: من حمأ مسنون، وقال: من صلصال كالفخار، وبجمع هذه الأوصاف تكتمل الصورة، فالتراب معروف، وإذا اختلط بالماء يصبح طينًا لازبًا، فإن تركت الطين حتى يتخمر، ويتداخل بعضه في بعض حتى لا تستطيع أن تميِّز عنصرًا فيه عن الآخر و يطول عليه الأمد حتى يتغير لونه، وتنتن رائحته، فيصبح حمأً مسنوناً، ثم تتماسك أجزاؤه ويجف، فيصبح صلصالاً كالفخّار؛ والفخّار ما هو إلا طين عُجِن بالماء، ثم ترك زمنًا حتى تداخلت أجزاؤه في بعضها البعض، فقوّى التماسك بينها فأصبح فخّارًا، هذه هي الأطوار التي تطوّر فيها آدم، وبعد ذلك نفخ فيه الله تعالى من روحه.

فالخلق الأول بدأ من تراب الذي مر بهذه المراحل، ثم كانت سلالته عبر الأجيال من خلال نطفة ذكرية وأنثوية عن طريق التزاوج.



نشاط ٣

تحاور مع معلمك في الصف عن مخاطر الإلحاد.

الهدف من النشاط:

- استنتاج بعض مخاطر الإلحاد على الفرد والمجتمع.

الهدف من النشاط:

- يقسم المعلم الصف إلى مجموعات، ويطلب من كل مجموعة ذكر خطرًا واحدًا للإلحاد على الفرد أو الأسرة أو المجتمع، ثم يناقشهم فيما توصلوا إليه.

حل النشاط:

مخاطر الإلحاد على حياة الأفراد والمجتمعات:

للإلحاد مخاطره الواضحة على سلوك الإنسان، و أخلاق الأمم وأنظمتها الاجتماعية، ومن هذه المخاطر:

- القلق والصراع النفسي: فداخل كل إنسان منا فطرة تلح عليه بأسئلة عديدة حول مصدر الخلق والهدف منه وإلى أين المصير، ولابد لهذه الأسئلة من أجوبة سليمة، ولما كان الإلحاد يقوم على افتراض عدم وجود إله فيظل عاجزًا عن فهم غاية الحياة والكون ولايقدم للإنسان إلا مجموعة من الظنون والافتراضات لا تقنع عقلاً ولا تشفي غليلاً ، فيؤدي إلى أن يظل الإنسان قلقًا مُعَذّبًا.
- انتشار الأنانية والفردية: فإقصاء الدين الذي يحث على بذل المعروف للغير، والإحسان للناس ابتغاء مرضاة الله، يؤدي إلى اتجاه الناس لخدمة مصالحه الخاصة وفقط، ولايهتم بالآخرين إلا بقدر ما يعود هذا على نفسه من منافع مادية ، فلا عناية بالفقراء والمحتاجين ولا بالأهل والأقربين، بل ولا رعاية للوالدين.
- فقد الوازع والنزوع إلى الإجرام: فالإلحاد لا يربي الضمير، ولا يخوف الإنسان من إله قوي قادر يراقب تصرفاته وأعماله في هذه الأرض، لذلك يفقد الملحد الوازع القوي الذي يردعه عن الظلم فتجده ينزع إلى الإجرام لتحقيق غاياته وأهدافه، ولا يعرف أمامه إلا الخوف من القانون البشري وقد يتحايل عليه لينفذ إجرامه.
- هدم النظام الأسري: فالإلحاد يؤدي إلى فساد البشرية وبالتالي فساد الروابط الأسرية ؛ حيث إن الفرد الفاسد المنحل الذي ليس لديه الخوف من الله لايراعي حقوق الأفراد الآخرين في الأسرة ؛ فلا تراعى حقوق الأزواج ولا الآباء والأولاد، وبالتالي تنهار الأسر.

- تخريب المجتمعات: إن النتيجة اليقينية لفساد الأسر بالإلحاد أن تقذف إلى المجتمع كل يوم بلبنات فاسدة، وتأتي هذه اللبنات لتأخذ مكانها في الهرم الاجتماعي الكبير؛ فالفرد يكون مسؤولاً في دائرة أو طبيبًا أو مهندسًا أو مدرسًا أو عاملاً وغيرها من المهن، فتطفح الأنانية، وتغيب مراقبة الله تعالى، وتصبح علاقات المجتمع مبنية على المصالح الشخصية والمنافع المادية؛ فينتشر الفساد الإداري والوظيفي، واستغلال النفوذ ، وأخذ الرشاوي، والتحايل على القوانين والتلاعب بأموال الدولة والظلم والقهر فتخرب المجتمعات.



أولاً ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصوب ما تحته خط إن كانت العبارة خطأ، فيما يأتي:

١- الإلحاد ظاهرة خطيرة برزت منذ العصور الأولى لنشأة الإنسان.

٢- أكدت نتائج البحث العلمي ما ورد في القرآن الكريم من أطوار خلق الإنسان.

الحل:

١- (✓).

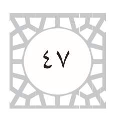
٢- (✕) لم تختلف.

ثانيًا كيف ترد من خلال الآيات الكريمة على زعم الملاحدة القائل: بأن الخَلق كله نشأ من خلية واحدة ثم تطور وترقى ونشأت منه البشرية.

الحل:

يرد على هذا الزعم بطرح التساؤل الآتي: من أين أتت الخلية الحية الأولى؟ وقد حاول العلم الحديث إخراج الحي من اللاحي بتركيب البروتينات في المختبر وتكوين خلية حية تتكاثر وتنمو من هذه البروتينات إلا أنه عجز عن ذلك، ومع ذلك قال بعض الملاحدة: الخلية الأولى تكونت في الطبيعة بمحض المصادفة من مواد الأرض بعد تبددها ولم تكن بحاجة إلى خالق ليوجدها، وهذا القول مردود بأن تشكل جزيء البروتين من الطبيعة عن طريق المصادفة لا يمكن للأمور الآتية:

- المصادفة مرفوضة عقلاً وعلمًا.
- عمر الأرض لا يعتبر زمنًا كافيًا لحدوث وتكوين جزيء بروتيني واحد عن طريق المصادفة، كما قال(أدولف بوهلر) المختص بتركيب الأحماض الأمينية.



- عدد الطرق التي يمكن أن تتحدد بها ذرات البروتين مع بعضها لتشكيل جزيء بروتيني هو ١٠ وأمامها ٤٨ صفرًا طريقة ، ولو تألفت وتجمعت بغير الطريقة الوحيدة الحالية لأصبحت سمومًا فأين حظ المصادفة.
- حجم الكون أصغر من حجم الكتلة المطلوبة من المواد الخمس التي تشكل البروتين، لتكوين جزيء بروتيني واحد فكيف تشكل؟ وكيف دبت الحياة فيه؟

وبهذا يتعذر أن يكون للمصادفة حظ في ذلك.

خلفية علمية:

وضعت النظرية الداروينية الحديثة لرد حقيقة الخلق، غير أنها لم توفق في تحقيق هذا الهدف بل بقيت سفسطة خارج العلم. وهذه النظرية التي تدعي ظهور الحياة من مواد جامدة بالمصادفات العشوائية قد دحضت في الحقيقة عندما تم إثبات أن الكون مخلوق بواسطة الله. فالله تعالى هو خالق الكون ومنظمه حتى أدق تفصيلاته، لذلك كان من الطبيعي ألا تكون نظرية التطور (التي تدعي أن الأحياء لم يخلقها الله بل ظهرت إلى الوجود عن طريق المصادفات) نظرية صحيحة.

وبناء على ما تقدم فإننا إن قمنا بتحميص نظرية التطور نرى أن المكتشفات العلمية تردها، فالتصميم الموجود في الحياة أعقد بكثير وأروع بما لا يقاس من التصميم الموجود في عالم الجماد، أما في عالم الحياة فإننا نستطيع أن نلاحظ الموجود في الذرات في عالم الجماد، أما في عالم الحياة فإننا نستطيع أن نلاحظ كيف تتجمع هذه الذرات ضمن تصاميم معقدة لتكوين اابروتينات والإنزيمات والخلايا وكيف أن هذه المواد تملك تراكيب وبنى معقدة ومنظمات رائعة.وهذه التصاميم الرائعة التي تملكها الأحياء أفقدت الداروينية مصداقيتها في أواخر القرن العشرين.

لقد تناولنا هذا الموضوع بتفصيل أكثر في بعض كتبنا (راجع كتاب " خديعة التطور " الذي سبق نشرة باللغة العربية)، ونحن مستمرون في تناولها ، وبسبب أهمية هذا الموضوع رأينا أن من المفيد تقديم ملخص حوله.

الصعوبات التي هدمت نظرية دارون

مع أن نظرية التطور تمتد في التاريخ إلى العهد اليوناني إلا أنها قد قدمت بشكل شامل ومفصل في القرن التاسع عشر. وكان كتاب " أصل الأنواع " الذي كتبه تشارلز دارون عام ١٨٥٩ أهم عامل في إشغال عالم العلم بهذه النظرية. وقد عارض دارون في كتابه هذا فكرة خلق الله للأنواع المختلفة من الأحياء الموجودة في الدنيا بشكل مستقل ومنفصل ، وكان يرى أن هذه الأنواع قد تطورت من سلف واحد مشترك وأنها قد تمايزت وتغير بعضها عن بعض بتراكم تغيرات بسيطة طرأت عليها ضمن شريط من الزمن .

لم تستند نظرية دارون إلى أي اكتشاف علمي ملموس ، وكل ما في الأمر أنها كانت تستند مثلما صرح دارون نفسه إلى "تسلسل منطقي"! حتى إنه اعترف في فصل طويل تحت عنوان" "صعوبات النظرية" بأن النظرية تواجه مشكلات كثيرة بخصوص أسئلة مهمة ولاتستطيع الإجابة عليها .

كان دراوين يعتقد أن تقدُّم العلم كفيل بحل هذه المشكلات وأن المكتشفات العلمية ستؤيد هذه النظرية وتسندها، وقد كرر هذا القول في الكتابة عدة مرات . غير أن التقدُّم العلمي خلافًا لتوقعات دارون قد سحب البساط من تحت العديد من أسس النظرية ومقولاتها الرئيسية .

يمكن تلخيص الأمور التي هزمت فيها هذه النظرية أمام العلم في ثلاث نقاط أساسية :

- لم تستطع النظرية إيضاح كيفية ظهور الحياة على سطح الأرض .
- لا يوجد أي دليل أو اكتشاف علمي يثبت صحة "آليه التطور" التي قدمتها النظرية ولا قدرة هذه الآلية على التطور .
- إن سجل المتحجرات (أو الأحافير) يعرض لوحة مخالفة تمامًا لتوقعات نظرية التطور .

مصدر الحياة :العقبة الأولى التي استحال تخطيها

تدعي نظرية التطور أن جميع الكائنات الحية قد تطورت من خلية حية واحدة ظهرت إلى الوجود في الدنيا القديمة قبل نحو ثلاثة مليارات وثمانمئة مليون عام، ولكن النظرية لا تستطيع الإجابة على بعض الأسئلة في هذا الخصوص مثل: كيف أمكن تطور ملايين الأنواع من الأحياء المعقدة التركيب؟ ولو كان مثل هذا التطور حاصلاً فلماذا لاتصادف آثار هذه الأنواع من الأحياء في سجل المتحجرات ؟

ولكن قبل جميع هذه الأسئلة يجب الوقوف طويلاً أمام الخطوة الأولى في عملية التطور لنسأل : كيف ظهرت أصلاً هذه الخلية الحية الأولى التي تتحدثون عنها والتي ترون أن جميع الأحياء قد تطورت منها ؟

ونظرًا لأن نظرية التطور ترد فكرة الخلق لا تقبل بأي تدخل خارق فوق حدود الطبيعة ،فإنها تدعي أن هذه الخلية الأولى قد ظهرت إلى الوجود دون أي تصميم أو تخطيط ، بل نتيجة للعوامل الطبيعية وفي إطار من المصادفات العشوائية، أي أن هذه النظرية تقول أن المادة الجامدة الخالية من الحياة .غير أن هذا الزعم يصادم أهم قانون من قوانين علم الأحياء .

الحياة لا تنبع إلا من حياة

لم يتطرق دارون في كتابه إلى مصدر الحياة لأن العلم كان بدائيًّا في عهده، وكان التصور السائد آنذاك أن الأحياء تملك تراكيب بسيطة جدًّا. وكانت نظرية "الظهور التلقائي للحياة" المتوارثة منذ العصور الوسطى تعتقد أن من الممكن اجتماع مواد غير حية مع بعضها البعض وظهور كائن حي منها ، وكان الاعتقاد السائد في ذلك الوقت أن الحشرات تظهر من فضلات الأطعمة كما ظهرت الفئران من الحنطة . وقد أجريت التجارب طرفية لإثبات هذا الأمر، حيث وضعت بعض الحبوب فوق خرق بالية، وكانوا يتوقعون ظهور الفئران بعد مدة من هذا الخليط .

وكانوا يعدون ظهور الديدان فوق اللحوم المتعفنة دليلاً على إمكانية ظهور الأحياء من مواد غير حية ، ثم تبين فيما بعد أن الديدان لا تظهر فوق اللحوم المتعفنة نفسها ، بل من بيوض صغيرة لا ترى بالعين المجردة .

وفي العهد الذي كتب فيه دارون كتابه "أصل الأنواع"كانت فكرة أن البكتيريا تنشأ من مواد غير حية سائدة في الأوساط العملية ، غير أنه بعد خمس سنوات من نشر دارون لكتابه قام عالم الأحياء الفرنسي لويس باستور بهدم هذه الفكرة التي كانت تشكل أساس نظرية التطور . ويمكن تخليص ما قام به باستور بعد بحوث طويلة وتجارب عديدة بما يأتي : "إن الزعم بأن في إمكان المواد غير الحية تشكيل الحياة قد طوي في ثنايا التاريخ" .

وقد قاوم أنصار نظرية اكتشاف باستور هذا مدة طويلة ، ولكن كلما تقدم العلم تجلى مدى تعقيد الخلية الحية مما أظهر بشكل واضح مدى استحالة تشكيل الحياة تلقائيًّا .

المحاولات الفاشلة في القرن العشرين

كان عالم الأحياء الروسي ألكساندر أوبرين أول من تناول موضوع أصل الحياة بالبحث في القرن العشرين. وفي الثلاثينيات قدم بعض الفرضيات لإثبات إمكانية ظهور الحياة نتيجة للمصادفات غير أن بحوثه وجهود انتهت بالفشل. وقد اضطر أوبرين بهذا قائلاً : "إن أصل الخلية يشكل أظلم ركن في نظرية التطور مع الأسف" .

وحاول التطوريون سلوك سبيل أوبرين وحل لغز أصل الخلية بإجراء التجارب في هذا الصدد . ومن أشهر هذه التجارب تجربة عالم الكمياء الأمريكي ستانلي ملير في عام ١٩٥٣م. فقد جمع ميلر الغازات التي تصور أنها كانت موجودة في الجو البدائي للأرض في جهاز وأضاف إلى هذا الخليط طاقة فحصل على بعض الجزيئات العضوية (الأحماض الأمينية) الداخلة في تركيب البروتينات.

وقد قدمت هذه التجربة في تلك السنين باعتبارها خطوة كبيرة لصالح نظرية التطور ، ولكن تبين بعد سنوات أن الخليط الذي استعمله لم يكن مطابق الجو الحقيقي للدنيا.

وبعد صمت طويل اعترف ميلر نفسه بأن الخليط الذي استعمله لم يكن يطابق الجو الحقيقي .

وقد ذهبت جميع جهود التطوريين في حل لغز أصل الحياة أدراج الرياح طوال القرن العشرين. وفي مقالة كتبها عالم الكيمياء الأرضية المعروف جيفري بادا من جامعة يان دييغو في المجلة التطورية المشهورة "الأرض" في عام ١٩٩٨م اعترف بما يأتي "ونحن نخلف القرن العشرين ورائنا فأننا لانزال نواجه اللغز نفسه الذي واجهنا عندما دخلنا إلى القرن العشرين، ألا وهو :كيف ظهرت الحياة على وجه الأرض؟ "

البنية المعقدة للحياة

إن السبب الرئيسي الذي أدى إلى ظهور هذه المشكلات والمصاعب الكبيرة أمام التطوريين في موضوع أصل الحياة هو أن ما كان يعتقد أنه أبسط شكل من أشكال الحياة يحتوي على تراكيب معقدة جدًّا. إن الخلية الحية أعقد من جميع ما صنعه الإنسان وما أنتجه بأساليب التكنولوجيا الحديثة ، وهذا واضح من عجزه عن صنع خلية واحدة حية من جمع مواد غير حية ، حتى في أحدث المختبرات العملاقة .

إن الشروط الضرورية لتكون الخلية من الكثرة بحيث لا يمكن تفسير أصلها بالمصادفات ، واحتمال ظهور جزيء بروتين عادي واحد مكون من ٥٠٠ حمض أميني (وهو يعد اللبنة الأساسية للخلية) كمعدل عن طريق المصادفات العشوائية هو رقم واحد مقسوم على عدد هائل هو رقم عشرة مرفوع للأس ٩٥٠ (أي ١٠ ٩٥٠). ومن المعلوم في علم الرياضيات أن الواحد إذا قسم على عشرة مرفوعة للأسس خمسين يعد مساويًّا للصفر من الناحية العملية، أي أن الاحتمال يعد صفرًا، أي مستحيلاً.

أما جزيئات "DNA" الموجودة في النواة الخلية والتي تحمل المعلومات الجينية فتعد بنكًا هائلاً للمعلومات يفوق التصور، ولو قمنا بكتابة هذه المعلومات على الورق لا حتجنا إلى مكتبة كبيرة تتألف من تسعمائة مجلد يضم كل مجلد منها خمسمائة صفحة !

توجد هنا حالة فريدة ، وهي أن جزيئات "DNA" لا تتكون إلا بمساعدة بعض البروتينات الخاصة (الإنزيمات)، ولكن هذه الإنزيمات لا تتكون إلا ضمن الأوامر والمعلومات الآتية من جزيئات "DNA"، أي توجد هنا حالة من الارتباط وهذه يقفل الباب أمام السيناريو الذي يزعم أن الحياة قد ظهرت

وقد اعترفت الدكتورة لزلي أورغل ، العالمة التطورية المعروفة في جامعة سان دييغو (بكاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية) ، في المقالة التي نشرتها في عدد شهر تشرين الأول (أكتوبر)١٩٩٤م في المجلة "العالم الأمريكي "(American Scientist) بما يلي :"إن البروتينات والأحماض النووية "RNA" و"DNA" تملك تراكيبه هنا غاية في التعقيد لذا فإن تكونها معا في المكان نفسه وفي الوقت نفسه عن طريق المصادفات أمر خارج عن الاحتمال . ولكن يستحيل أيضًا الحصول على أحدهما دون وجود الآخر، لذا لا مفر أمام الإنسان إلا الوصول إلى نتيجة مفادها أن الحياة لايمكن أن تظهر بالطرق الكيمائية" .

ولاشك أن ظهور الحياة يكون مستحيلاً بالعوامل الطبيعية إذا يجب القبول بأنها قد "خلقت" بواسطة قدرة فوق الطبيعة، وهذه الحقيقة وحدها كافية لنقض نظرية التطور التي جعلت كل غايتها إنكار الخلق .

الآليات الخالية لنظرية التطور :

والنقطة الثانية التي تفند نظرية التطور هي اكتشاف أن الآليتين اللتين قدمتهما نظرية التطور لا تملك أي واحدة منها القدرة على التطور.

كان دارون قد بنى نظريته في التطور على آلية "الانتخاب الطبيعي" فقط، وتظهر أهمية هذه الآلية بالنسبة إليه من اسم كتابه "أصل الأنواع عن طريق الانتخاب الطبيعي" .

ومعنى الانتخاب الطبيعي أن الأحياء القوية التي تستطيع النجاح في الصراع الموجودة في الطبيعة وتستطيع التكيف لملائمة الظروف والشروط الطبيعية هي التي تبقى ، فمثلاً تستطيع الغزلان سريعة العدو البقاء حية عندما تهاجم الوحوش المفترسة قطيع الغزلان، وعلى مر الزمن يتألف القطيع من غزلان قوية وسريعة العدو. ولكن هذه الآلية تسمى الانتخاب الطبيعي أي القدرة على التطور ! وقد كان دارون على وعي بهذا الأمر فقال في كتابه: "إن لم تحدث تغيرات مفيدة فإن الانتخاب الطبيعي لن يكون ذا قيمة " .

تأثير لامارك

حسنا ولكن كيف يمكن حدوث مثل هذه التغيرات المفيدة ؟ حاول دارون الإجابة على هذا السؤال (في عهده الذي كان العلم لايزال فيه بدائيًا) بالاستناد إلى لامارك عاش عالم الأحياء الفرنسي لامارك قبل دارون وكان يعتقد أن الأحياء تستطيع نقل الصفات التي تكتسبها في أثناء حياتها إلى نسلها وذرياتها، وأن تراكم هذه الصفات على مر السنوات والدهور يؤدي إلى ظهور نوع جديد . فمثلاً كان لامارك يعتقد أن الزرافات تطورت من الغزلان التي كانت تحاول أكل الأوراق العالية للأشجار فاستطالت أعناقها بتقارب الأجيال .وأعطى دارون أمثلة أخرى ، فقد ذكر في كتابة "أصل الأنواع" أن بعض الدببة التي دخلت إلى البحر للتفتيش عن الغذاء فيه قد انقلبت على مر الزمن إلى حيتان .

ولكن قوانين الوراثة التي اكتشفها مندل، بالإضافة إلى تقدم علوم الجينات في القرن العشرين هدمت تمامًا أسطورة انتقال الصفات المكتسبة إلى الأحفاد والأعقاب .

ثالثًا: وضِّح كيف رد القرآن الكريم على الملحدين في إنكارهم للبعث.

الحل: أخبرنا الله تعالى في العديد من آيات الكتاب العزيز بأن البعث للدار الآخرة أمر واقع لا محالة، ستعود فيه الحياة إلى الأجساد التي رَمَّت وبليت، وليس ذلك ببعيد ولا مستغرب على قدرة الله الذي خلق السماوات والأرض، وخَلْقُهُنَّ أكبر من خلق الناس!! أوليس الذي ابتدع خلق الإنسان على غير مثال سبق، بقادر على إعادة كل فرد من أفراد نوعه بعد موته وفناء جسده؟! بلى إنه قادر.

رابعًا: ما الهدف الذي ينشده الملاحدة من التشكيك في عقيدة المسلمين؟

الحل: إبعادهم عن مصدر قوتهم وتفوقهم.

خامسًا: القرآن الكريم معجز في حقائقه العلمية والبلاغية. بيِّن هاتين الحقيقتين من الآيات موضوع الدرس.

الحل:

أولاً: إعجاز القرآن في الحقائق العلمية:

ذكر القرآن الكريم مراحل تكون الإنسان الجنينية في العديد من الآيات من بينها الآيات موضوع الدرس، وقد جاءت البحوث والاكتشافات العلمية طبق الأصل للمراحل التي ذكرها القرآن، وهذا يدل على إعجاز هذا الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه تنزيل من حكيم حميد.

ثانيًا: إعجاز القرآن في الحقائق البلاغية:

قد أفاد التأكيد بـ" قد" التي تدل على التحقيق وأدخل عليها "اللام" التي تشعر بالقسم وكأن الله يقول: "وعزَّتي وجلالي لقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين" فقد حقَّق وبيَّن بكيفيَّة لا تقبل الشك ولا الجدل ما يبطل به دعوى المدَّعين ويرد على الملحدين الذين ينكرون نسبة الخلق إلى الخالق، وهذا من الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم.

سادسًا: ارجع إلى مصادر التعلم، واكتب تقريرا حول الآثار المترتبة على ظاهرة الإلحاد.

الحل: يوجِّه المعلم الطلاب إلى بعض المصادر ليلخصوا بعض الآثار المترتبة على الإلحاد.



الدرس الرابع — التوبة



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يعرف مفهوم الذنب تعريفًا دقيقًا.
٢. يذكر أقسام الذنب الواردة في الحديث الشريف.
٣. يبيِّن الأسباب التي تدفع بالناس إلى الوقوع في المعاصي.
٤. يوضِّح شروط التوبة النصوح.
٥. يشرح كيفية التوبة من كل قسم من أقسام الذنب الواردة في الحديث الشريف.
٦. يضرب أمثلة لكل قسم من أقسام الذنب الواردة في الحديث الشريف.
٧. يميِّز بين الذنوب المتعلقة بحق الله تعالى، والذنوب المتعلقة بحقوق العباد.
٨. يستنتج أثر الذنوب في حياة الفرد.
٩. يستنبط من خلال دراسته السابقة لمواضيع العقيدة ست من القواعد على الأقل التي تمنع الشخص من الوقوع في المعصية.
١٠. يبني برنامجًا مبسطًا ومدعمًا بوسائل تساعد التائبين على الثبات.

المفاهيم والمصطلحات

الذنب ــ التوبة.

الوسائل التعليمية

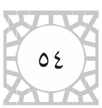
يمكن للمعلم أن يستخدم الوسائل التالية :

- يستعين المعلم بلوحة ورقية مكتوب عليها الحديث الشريف، أو عن طريق الشفافيات، أو عن طريق برنامج عرض الشرائح.
- يمكن أن يلخص المادة العلمية على هيئة نقاط يتم عرضها عن طريق برنامج عرض الشرائح.

طرائق التدريس

يمكن للمعلم أن يستخدم الطرق التالية :

- طريقة تحليل النصوص الشرعية، واستخراج المعاني العامة التي يشير إليها الحديث الشريف.
- التمثيل.
- القصة.
- العمل بنظام المجموعات في علاج الأنشطة البنائية.



التوجيهات الخاصة بالدرس

- يمكن للمعلم أن يدخل إلى درسه بعدة مداخل منها:
- بيان ضعف الإنسان وأنه عرضة للوقوع في الخطأ .
- موقف الناس من منهج الله بين مطيع وعاص، وحاجة العصاة إلى التوبة.
- يوسِّع المعلم في الأمثلة للطلبة في كل قسم من أقسام الذنب الواردة في الحديث الشريف.
- يركز على خطورة الاعتداء على أموال الناس وحقوقهم ويعمق ذلك في نفوس الطلاب.
- يركز المعلم على أثر الذنوب على حياة الفرد ويضرب أمثلة من الواقع المعاش مما ينفر الطالب من الوقوع فيها.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- عدم اليأس من رحمة الله.
- التعجيل في التوبة إلى الله.
- عدم استصغار الذنب.
- الحرص على عدم الاعتداء على أموال الناس.



نشاط ١

ناقش زملاءك في الأسباب التي تدفع بالناس إلى الوقوع في المعاصي.

الهدف من النشاط:

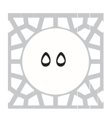
- تعرف الطالب على هذه الأسباب ليحذرها ويحَذِّر منها.

التعامل مع النشاط:

- يحل بطريقة عمل المجموعات، حيث يقسِّم المعلم طلابه إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة كتابة سببين فقط من هذه الأسباب، ثم مناقشة ما توصلت إليه المجموعات.

حل النشاط:

- اتباع الهوى: هو ميل النفس إلى الشهوات، فالهوى يدعو إلى اللذة الحاضرة من غير فكر في عاقبة، ويحث



على نيل الشهوات عاجلاً ، وإن كان سببًا للألم والأذى في العاجل ومنع لذات في الآجل . فأما العاقل فإنه ينهي نفسه عن لذة تعقب ألما، وشهوة تورث ندمًا وكفى بهذا القدر مدحًا للعقل وذمًا للهوى، وجميع المعاصي تنشأ من تقديم هوى النفس على محبة الله ورسوله، والهوى شر داء خالط القلوب وشرٌّ إله عُبد في الأرض وخير الناس من أخرج الشهوات من قلبه ، وعصى هواه في طاعة ربه، ومن أطاع هواه أعطى عدوه مناه، والإنسان إذا كان كلما هوى شيئًا رَكِبه ،وكلما اشتهى شيئًا أتاه لا يحجزه عن ذلك ورع ولا تقوى فقد اتخذ إله هواه نسأل الله العافية والسلامة .

- الجهل بمقام الله وما يجب له من الطاعة، فالذي يعصي الله تعالى فهو جاهل، والجهل بالمعصية على أنها معصية لا تجوز مقارفتها.
- إغواء الشيطان عليه لعنة الله، فهو لا يجد فرصة ووسيلة وحيلة لإضلال الناس إلا فعلها، فله مداخل يدخل بها إلى القلب ليوسوس له ويضله، والشيطان يتدرج بالإنسان لإضلاله وغوايته، فيدعو إلى المعصية ويزينها في نفسه ثم يحبب له النظر إليها فتَحسُن في عينيه، ثم يدعوه إلى الاقتراب منها وتحسسها وكيفية ارتكابها ، وهو في ذلك يوسوس له بأن هذه المعصية من السهل اقترافها، وليس هناك ما يدعو إلى التردد حتى يزيل هيبة المعصية في قلبه ، ثم يؤمنه من عاقبة فعلها، بأنه لن ينكشف أمره ، ولن يطلع أحد على جريمته، وأنه فعلٌ ينتهي في وقته أو ليس له مطالب، ولا جريرة ويوحي إليه بأنها فرصة نادرة فعليه اغتنامها والتلذذ بها ، فربما لا تسنح مثل هذه اللذة الحاصلة والفرصة النادرة. وهكذا يقود الإنسان إلى تلك المعصية عن طريق الخطوات الشيطانية المتتابعة، حيث يملأ فكره وقلبه ومشاعره بالرغبة في ارتكابها، ، ويتخذ عزمه وهمه على فعلها، ولا يدعه حتى يراه متلبسًا بفعلها، وغارقًا في رذائلها فيُسرَّ عدو الله الشيطان غاية السرور وهو يراه مواقعًا لتلك المعصية ، فيبتهج بتطبيق خطته ونجاح مهمته.

الأسباب التي تدفع بالناس إلى الوقوع في المعاصي:

- أصدقاء السوء فمن أعظم ما يُوقع العبد في المعاصي هو مصاحبة الأشرار لأنهم يزينون لصاحبهم ويجعلونه يكون مثلهم في الفسق والفجور، والإنسان يتأثر بمن يصاحب يقول عليه الصلاة والسلام : كما في حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير ، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحًا طيبة ونافخ الكير: إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحًا خبيثة) .

- الغفلة عن الله والدار الآخرة توقع في الذنوب وتفسد القلوب، وتجلب الوساوس والشرور وتُبعِد عن علام الغيوب، فالقلب الغافل قلب معطل عن وظيفته ، معطل عن الالتقاط والتأثر والاستجابة تمر به دلائل الإيمان والهدى أو يمر بها دون أن يحسها أو يدركها، والإنسان كلما غفل قلبه عن ذكر الله وجد الشيطان طريقه إليه ، فيلزمه ويصبح له قرين سوء يوسوس له ويزين له السوء قال تعالى: ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴾ (الزخرف: ٣٦ – ٣٨).

- طول الأمل: إن مما يجعل المسلم يقع في المعاصي وينسى الحساب والجزاء المنتظر في يوم البعث ، هو طول الأمل ونسيان الموت وسكرته والقبر وضمته والصراط وظلمته.
- إطلاق البصر: كثير من المعاصي والتعلقات المحرمة تقع للإنسان بإطلاق نظره إلى ما لا يحل له من النساء والعورات لذلك أمر الله سبحانه وتعالى بغض البصر، قال تعالى: ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ (النور: ٣٠).
- الفراغ: الفراغ نعمة عظيمة لمن يستفيد منه، أما الذي يضعه في المحرمات فإنه يكون وبالاً عليه يوم القيامة . ولذلك هذا الفراغ كثير من الناس لا يُحسنُ استغلاله فيما يعود عليه بالنفع كما قال صلى الله عليه وسلم (نِعْمتان مَغْبُون فيهما كثيرٌ من الناسَ : الصِّحَةُ والفَراغ، ووقت الفراغ إذا لم يستغله العبد فيما ينفعه فإنه يجلب له الأفكار و الخطرات والتعلقات المحرمة والأماني المدمرة، التي تدعو إلى الشهوات والمعاصي عافانا الله من ذلك .
- إطلاق اللسان: من أكثر ما يوقع الإنسان في المعاصي هو اللسان فهو سبب لكثير من المعاصي من الغيبة والنميمة والكذب والسخرية لذلك يقول النبيﷺ . كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من كان يؤمن بالله اليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت). أي فليتكلم الكلام الذي فيه خير ومنفعة وإلا فليسكت . ويقول عليه الصلاة والسلام لمعاذ (ألا أخبر بملاك ذلك كله) قال: بلى يا رسول الله ، فأخذ بلسانه فقال : كف عليك هذا . فقلت : يا نبي الله . وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال : ثكلتك أمك ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم ، أو على مناخرهم إلا حصاد ألسنتهم).



فكِّر بالتعاون مع زملائك في وسائل أخرى غير المذكورة ، تعين التائب على الثبات في استقامته على دين الله تعالى.

الهدف من النشاط:

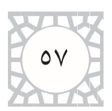
- قدرة الطالب على مساعدة التائبين على الثبات في الاستقامة، وتقديم النصيحة.

التعامل مع النشاط:

- يطلب المعلم من الطلاب في المجموعات التفكير في وسائل تعين التائب على الثبات، ثم بعد ذلك يتم عرض هذه الوسائل واستخلاص أهم الوسائل العملية.

حل النشاط:

- إضافة إلى ما ورد في الدرس من وسائل، فهذه بعض الوسائل الأخرى التي تعين التائب على الثبات:



- هجرُ وتغييرُ المكانِ الذي كان التائب يعصِي الله تعالى فيه، وبالطبع فإن هذَا يتوقفُ على نوع المعصية التي كان فيها، وكذلكَ الهجرُ والابتعاد عَن كُل مَن كانَ يُشارِكُه هذهِ المعصِيةُ أو حتَى يُشجِّعُه عليهَا، ويقذِف بعيدًا وبكُلِ ما أوتِي مِن قوةٍ، كلِّ وسيلةٍ أعانته على المعصيةِ وعلَى التمادِي في الرذِيلةِ.
- لا ينسى التائب أنٍ يأخذ نصيبه من الدنيا وأن يروِّح عن قلبه ونفسه بممارسة الهوايات التي هي في حدود ما أحلَّ الله ولم يحرم، ويتفاعل مع عائلته وأصدقائه الأخيار، ولا يشدد على نفسه، ولا يعتقد أن التوبة والالتزام يعني التجهم والعزلةٍ ورفض الناس والحياة والعلم بل يؤدي رسالته في الحياةِ وليكن مُطمئِنًا سعيدًا ويستمتع بكلِ ما أحل الله له.
- محاسبة النفس باستمرار، فإن من أهمل المحاسبة دامت حسرته، وساء مصيره، وما كان شقاء الأشقياء إلا لأنهم كانوا لا يرجون حسابا.
- القراءة والنظر في السير والتراجم للصالحين، فهي من أفضل الوسائل لإشعال الهمم والثبات على الاستقامة.



أولاً: اكتب رقم العبارات التالية وبجواره التكملة المناسبة لكل عبارة:

١- التحسر الذي يصيب الإنسان نتيجة وقوعه في المعصية يسمى ....

٢- حتى تتحقق التوبة من حقوق الناس لابد من ....

الحل:

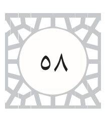
١-الندم.

٢- أدائها لأصحابها.

ثانيًا: كيف يتحقق شرط العزم على عدم العودة إلى الذنب في المستقبل عند من فقد قواه التي تساعده على المعصية ؟

الحل:

يعزم في قلبه أن لو عادت إليه قواه وأصبح في كامل صحته أن لا يرجع إلى معصيته.



ثالثا: ماذا تستنبط من دعاء الرسول ﷺ "**اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، إنك أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت**"؟

الحل:

يستنبط من هذا الدعاء أن الرسول ﷺ دائم الاستغفار مع أنه معصوم، ومغفور له ذنبه ماتقدم وما تأخر، ويتبيَّن من ذلك أن التوبة واجبة إذا اقترف العبد ذنبًا، ومستحبة منه ولو لم يصدر منه ذنب.

رابعًا: ما حكم توبة فرعون التي ذكرها الله تعالى في قوله عز وجل: ﴿ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ (يونس: ٩٠).

الحل:

توبة فرعون غير مقبولة لأنها صدرت في وقت الغرغرة والتأكد من وقوع الموت وقد قال الله تعالى: ﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ ﴾ (النساء: ١٨).

خامسًا: من الناس من يدرك خطأه، ويعلم حرمة ما يقع فيه، ولكنه يؤجل التوبة، ويسوِّف فيها؛ إلى ما بعد الزواج، أو الحج، إلى غير ذلك من دواعي التأجيل، ما رأيك في تصرف هؤلاء المؤجلين للتوبة، مع بيان كيفية إقناع هؤلاء بخطأ تسويفهم مدعمًا ذلك بالأدلة .

الحل:

تصرف غير سليم، فالمسلم مطالب بالتعجيل في التوبة وعدم ربطها بسبب أو حادثة أو مناسبة معينة، فالتسويف في التوبة منهي عنه، كما أن التوبة الواجبة تستلزم الفورية في الاستجابة لأن في تأخيرها إصراراً على الحرام قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ (النساء: ١٧).

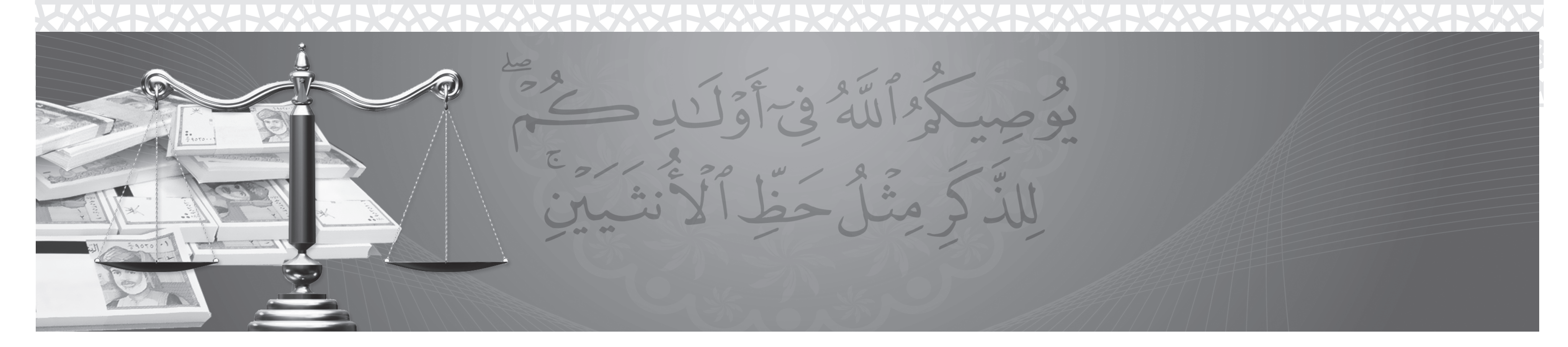
سادسًا: ارجع إلى مركز مصادر التعلم واكتب تقريرًا وقدمه لمعلمك حول موضوع التوبة مدعما ما تكتب بقصص للتائبين.

الحل:

يوجِّه المعلم طلابه بالرجوع إلى بعض المصادر، ويحددها لهم تسهيلا للبحث، ويطلب منهم كتابة تقرير مختصر.

الوحدة الثالثة:

التركـــات



الأهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الوحدة أن:

١- يتلو الآيتين ١١ و١٢ من سورة النساء تلاوة صحيحة، ويحفظهما.

٢- يتعرف المصطلحات التالية: تجهيز الميت، الوصية، الميراث، الفرض، التعصيب.

٣- يبين الحقوق المتعلقة بالتركة.

٤- يستخلص أحكام الميراث الواردة في النص القرآني.

٥- يتعرف الورثة وحالات ميراثهم.

٦- يدرك الحكمة من تفصيل أحكام الميراث في القرآن الكريم.

٧- يكتسب مهارة التعليل لحالات الميراث.

٨- يقدِّر أهمية توزيع التركة على الورثة.

٩- يدفع الشبهات المتعلقة بالميراث.



الوصية



يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يعرف المصطلحات التالية: التركة، الحقوق المتعلقة بالتركة، الوصية، الوصية الواجبة، الوصية المستحبة.
٢. يفهم الحديث الشريف.
٣. يوضح بعض أحكام الوصية.
٤. يبين الحقوق التي تسبق تنفيذ الوصية عند التنفيذ.
٥. يميز بين الوصية الواجبة والوصية المستحبة.
٦. يستنتج واقعية التشريع الإسلامي من خلال الحديث الشريف.
٧. يستدل على مشروعية الوصية.
٨. يعلل منع الرسول ﷺ من أن تكون الوصية لأكثر من الثلث.
٩. يعتز بتشريعات الإسلام فيما يتعلق بالتركة.
١٠. يحفظ الحديث النبوي الشريف.

المفاهيم والمصطلحات

الوصية، التجهيز، الديون، الوصية الواجبة.

طرائق التدريس

يمكن للمعلم استخدام طريقة العصف الذهني، أو الطريقة الاستقرائية، أو العمل بنظام المجموعات.

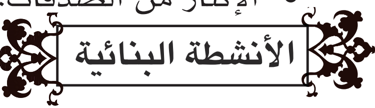


التوجيهات الخاصة بالدرس

- يمكن للمعلم التمهيد للدرس بما ورد في الكتاب بحيث يركز على أهمية القدوة في غرس القيم.
- موضوع هذا الدرس، وسائر دروس الوحدة تتعلق بفلسفة الاقتصاد الإسلامي، لذلك يتم الربط بين هذه الوحدة وما سبقت دراسته في الفصل الأول في نظام المعاملات القائم أساسا على عدم الإضرار بالمتعاملين.
- يراعى في الوصية جانبان: الموصي (صاحب المال)، والورثة، وقد جاء توجيه الرسول ج ليؤكد واقعية التشريع الإسلامي، وهو ما وجب التنبيه إليه ليستنتج الطالب عظمة الإسلام.
- كل أعمال البر تحتاج إلى إخلاص النية؛ لينال المسلم أجرها من الله تعالى وإن كان ذاك العمل من الأعمال اليومية العادية التي يمارسها الإنسان؛ فالأجر يكون بقدر النية.
- لبعض الفقهاء تفصيل آخر في موضوع الحقوق المتعلقة بالتركة، فيؤكدون على الحقوق المتعلقة بعين التركة، ولكن تخفيفا على الطالب فإنه تم اختصار الحقوق وجعلها أربعة فقط على ما هو رأي بعض الفقهاء، فيكتفى بذلك أثناء الشرح دون الحاجة إلى التوسع.
- يغفل كثير من الناس عن الوصية الواجبة، وقد تم إيرادها للتذكير بأهميتها خاصة وأنها تمس الأقارب الذين قد لا يشملهم ميراث الحفدة الذين يُتوفى والدهم في حياة جدهم، فيحرمون بحكم حجب الأبناء لهم، والوصية الواجبة تحل هذا الإشكال؛ فبالوصية الواجبة يمكن إعطاؤهم نصيب أبيهم ما دام في نطاق الثلث.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- عيادة المريض.
- المبادرة بالوصية.
- مراعاة حقوق الآخرين.
- الإكثار من الصدقات.





تأمَّل مع زملائك الشكل، ثم عبِّروا عما تفهمون من حقوق تتعلق بالتركة.



الهدف من النشاط:

- التعرف على الحقوق المتعلقة بالتركة.
- استنتاج أهمية مراعاة الحقوق بالترتيب الوارد في الشكل.

التعامل مع النشاط:

- يُعطى الطلبةُ فرصة للنظر في الشكل، ثم التحاور في معنى كل حق، ليستنتجوا في النهاية أن للتركة حقوقا قبل الميراث وقبل الوصية لا بد من مراعاتها قبل الانتقال إلى توزيع التركة.

حل النشاط:

- أول الحقوق التي يجب التفكير فيها هو حق الميت كتجهيزه ودفع المصاريف المترتبة عن التجهيز دون إسراف.
- كما يسبق الدين أيضا الوصية والميراث؛ لأن حقوق الله تعالى وحقوق العباد تتقدم الوصية والميراث؛ فهي حقوق مترتبة على الأولوية.

نشاط ٢

كيف تُوفِّق بين نهي الرسول ﷺ عن الوصية للوارث، وإيجابها للوالدين في هذه الآية من سورة البقرة؟

الهدف من النشاط:

- التعود على إيجاد التوافق بين النصوص عندما يبدو اعتراضها في الظاهر.

التعامل مع النشاط:

- إعطاء الطالب الفرصة لقراءة نص الحديث الوارد في الحكم الثاني من أحكام الوصية والتفكير في معانيه، ثم تلاوة الآية المؤيدة لما ورد من فقرة بخصوص الوصية الواجبة.

حل النشاط:

- لا تعارض بين النصين، إذ إن الآية القرآنية نُسخ فيها ما تعلق بالوصية للوالدين، الذين لا يسقطون في الميراث بأية حال، وثبتت فيها الوصية للأقربين، من غير الورثة، وهو ما يؤكده الحديث الشريف.

خلفية علمية:

أمر الله تعالى المسلم في هذه الآية أن يوصي لوالديه وأقربيه، ثم نسخ ذلك في سورة النساء بقوله: ﴿وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا﴾ (النساء: ١١)، وجعل لكل ذي ميراث نصيبَه من الميراث، وصارت الوصية لمن لا يرث من قريب أو غير قريب.

قال الحسن: نسخ منها الوالدان ومن كانت له قرابة ممن يرث، وصارت الوصية لأقربيه الذين لا يرثون؛ ولم تكن عنده منسوخة. قال (بعضهم): والعامة من الفقهاء على أنها منسوخة.



نشاط ٣

تحاور مع زملائك في فوئد الوصية على الفرد و المجتمع .

الهدف من النشاط:

- استنتاج فائدة الوصية على الموصي والموصى له.
- استنتاج فائدة الوصية على المجتمع.

التعامل مع النشاط:

يشكِّل المعلم مجموعات تتولى كل مجموعة التفكير في عنصر من العناصر؛ ربحا للوقت:

- المجموعة الأولى: فائدتها على الموصي.
- المجموعة الثانية: فائدتها على الموصى له.
- المجموعة الثالثة: فائدتها على المجتمع.

حل النشاط:

- من فوائدها على الموصي:
- الأجر العظيم لمن كتبها جزاء طاعته لله ورسوله، قال تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب: ٧١).

- زيادة في القربات والحسنات، وتداركًا لما فرَّط فيه الإنسان في حياته من أعمال البر، والاستزادة من العمل الصالح: «إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة في حسناتكم ليجعلها لكم زيادة في أعمالكم ».

– من فوائدها على الموصى له:

- سد حاجات الموصى له، أو مساعدة الأقارب وأحبائه ممن هم في حاجة إلى العون، خاصة من كان منهم عاجزًا عن الكسب وتحصيل المال، أو مكافأة من استحق ذلك وإن كان غنيا، فإن الوصية تكون للغني والفقير على حد سواء.

– من فوائدها على المجتمع:

- صلة للرحم والأقارب غير الوارثين.
- سد حاجات المحتاجين.
- قطع النزاعات المحتملة، وإنهاء الخلافات التي قد تحدث بين ورثته من بعده.
- تعود على الفقراء والمحتاجين بالخير والفضل.





اكتب رقم العبارة على دفترك، وضع أمامه رمز الإجابة الصحيحة، فيما يلي:

١– أول الحقوق المتعلقة بالتركة تتمثل في:

أ. النذور والكفارات. ب. الوصية. ج. تجهيز الميت.

٢– الوصية الواجبة هي الوصية التي تتعلق:

أ. بالأقربين غير الورثة. ب. بمصالح العباد. ج. بالآباء والأمهات.

الحل: ١– (ج) تجهيز الميت.

٢– (أ) بالأقربين غير الورثة.

ثانيًا ما أهمية معرفة مصير التركة في دفع عملية الاقتصاد؟

الحل: إن الإنسان إذا كان مطمئنا على مصير تركته من خلفه، كونها توجه إلى الأبناء وغيرهم من الأقرباء، يدفع إلى الجد والاجتهاد، فلا يتوقف عن الكسب الحلال، ويبقى على تلك الحال إلى أن يتوفى؛ لأنه يرجو أن يترك أبناءه مستوري الحال، لا يتكففون الناس.

ثالثًا علِّل: تُقدَّم حقوق العباد على حقوق الله عند عدم كفاية تغطية كل الحقوق من التركة.

الحل: إن حقوق العباد لا يمكن أن تغتفر ما لم يتم رد تلك الحقوق لأصحابها، أما حقوق الله تعالى فإنها حقوق يمكن أن يغفرها الله له إذا عبَّر عن ندمه وتوبته ، ولم يتمكن من التخلص منها لقلة ذات اليد.

رابعًا بيِّن الحكم الشرعي مع التعليل، فيما يلي:

١- كتب وصية لأبناء ولده لوفاة أبيهم.

٢- أوصى لأحد أبنائه بثلاثة آلاف ريال ليمكنه من دفع مهر زواجه تسوية له بإخوانه.

الحل: ١- وصية واجبة، إذ من العدل أن ينزل الحفدة منزلة أبيهم ما دامت تلك الوصية في الثلث.

٢- يجوز ذلك، فهي وصية حق، فيها ضمان للتسوية بين الموصى له وسائر الأبناء.

خامسًا حدِّد المبلغ الذي يخرج للوصية مما يأتي:

مات شخص وترك ثمانية آلاف ريال، كلف تجهيزه ٤٠٠ ريال، وعليه دين بألف ريال، وأوصى بثلث ماله.

الحل: تخصم من التركة أولا مؤن التجهيز:

٨٠٠٠ — ٤٠٠ = ٧٦٠٠ ريال.

إخراج الدين بعد التجهيز:

٧٦٠٠ — ١٠٠٠ = ٦٦٠٠ ريال.

القدر الذي يخرج في الوصية:

٦٦٠٠ /٣ = ٢٢٠٠ريال.

سادسًا أعط حلا عمليا للتخفيف من النفقات عن أهل الميت أيام العزاء.

الحل: يكلف المعلم مجموعة من الطلبة بحل النشاط ، وذلك وفق خطة يضعها حتى لا يثقل كاهل الطلبة، ويأخذ كل الطلبة دورهم في القيام بمثل هذه البحوث.

يقترح الطلبة طريقة من شأنها التخفيف على أهل الميت وذلك بتعاون الأقرباء والجيران بتوفير الأكل والشرب أيام العزاء.

رفع العزاء في الفترات التي يحتاج فيها الإنسان للأكل والشرب والراحة ؛ حتى لا يضطر لإطعام الحضور ...



الدرس الثاني الميراث في القرآن الكريم



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يتلو الآيتين ١١و ١٢ من سورة النساء تلاوة صحيحة.

٢. يشرح المفردات والتراكيب الصعبة في النص القرآني.

٣. يشرح طريقتي انتقال الميراث.

٤. يستنتج الأسهم الشرعية ومستحقوها من خلال النص.

٥. يعلل أنصبة الورثة.

٦. يوضح خصائص نظام المواريث في الإسلام.

٧. يدافع عن عدالة نظام التوريث في الإسلام.

٨. يدرك خصائص نظام المواريث.

٩. يستشعر العدالة الإلهية في نظام المواريث.

١٠. يحفظ الآيتين من سورة النساء حفظا يراعي فيه التلاوة الصحيحة.

المفاهيم والمصطلحات

الميراث، الفرض، التعصيب، الكلالة.

طرائق التدريس

يمكن للمعلم استخدام طريقة تحليل النص، حل المشكلات .



التوجيهات الخاصة بالدرس

- جعل التمهيد مناسبا للحل الذي توصل إليه في النشاط الثاني من الدرس السابق؛ وذلك لإشعار الطالب بالترابط بين دروس الوحدة، وليبقى معه تصور الطريقة الصحيحة للتصرف في المال في الحياة الدنيا وقبل الممات.
- النص القرآني مرجع أساسي في الميراث ومعرفة توزيع الأسهم؛ لذلك يوجهُ الطالب إلى العناية بها تلاوة وحفظا وفهما.
- نظام الميراث في الإسلام أساسه قرآني، عرض إلى أغلب مسائله ولم يبق للسنة واجتهاد العلماء إلا بعض المسائل القليلة؛ وذلك درءا لما قد يقع بين الناس من اختلاف في توزيع التركات، وقد ورد في السنة النبوية الشريفة مسائل محدودة منها إشراك الجدات في السدس، كما أن المسائل التي اجتهد فيها العلماء قليلة ولعل أهمها توريث الإخوة مع الجد.
- الميراث من أهم العلوم التي ينبغي للمسلمين العناية بها لأنه علم يوصل الحقوق لأصحابها، ويمنع الخلاف بين أفراد الأسرة الواحدة؛ لذلك جاءت السنة النبوية حاثة على طلبه ومنبهة من أنه أول العلوم التي تنسى.
- أخي المعلم إن علم الميراث علم دقيق لذلك فإن هذا الأمر يتطلب منك حسن الاستعداد قبل تفسير هذا النص وغيره من الدروس القادمة المتعلقة بهذا العلم؛ حتى تقدم المعلومة الصحيحة والثابتة، فلتهيئ نفسك جيدا وبخاصة عندما تكون مدرسه لأول مرة، ولتستأنس في فهم مسائله بكتاب فقه التركات المعتمد في معهد العلوم الشرعية التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- حب القرآن الكريم كونه دستور المسلمين.
- الحرص على التقيد بنظام المواريث.
- عدالة الإسلام في نظام التوريث.



الأنشطة البنائية

نشاط ١

« تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا، فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ» ، تدبَّر الحديث الشريف مع زملائك، ثم استنتجوا سبب اعتبار الميراث نصف العلم. (١)

الهدف من النشاط:

- اكتساب القدرة على فهم الأحاديث النبوية الشريفة وحسن التعاون معها.

التعامل مع النشاط:

- يمكن أن يكون حل النشاط بطريقة فردية بعد إعطاء الطلبة فرصة لتدبر الحديث.

حل النشاط:

- الميراث نصف العلم على اعتبار أن العلم نصفان: نصف يتعلق بالحياة، ونصف ثان يتعلق بما هو بعد الممات.

نشاط ٢

لاستحقاق أي فرض من الفروض الستة، أشارت الآيتان إلى بعض الشروط. استخرج مع أفراد مجموعتك شرط حيازة كل فرد سهمه.

الهدف من النشاط:

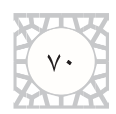
- التعود على تدبر النص القرآني وفهم معانيه.

التعامل مع النشاط:

- يفضَّل تقسيم الطلبة على ست مجموعات وفق الأسهم، ثم تكليفهم بحل النشاط.

---

(١) ابن ماجه، كتاب الفرائض، باب الحث على تعلم الفراض، رقم الحديث ٢٧١٩.



حل النشاط:

م	الفرض	الشرط
١	الثلثان	- البنتان فأكثر، دون أن يكون معهم ابن.
٢	النصف	- البنت الواحدة عند الانفراد وعم الابن. -الزوج عند عدم الولد
٣	السدس	- الأبوان عند عدم الولد. - الأخت لأم أو الأخ لأم عند الانفراد وعدم وجود الولد والأب.
٤	الثلث	- الأم عند عدم الولد. - الإخوة لأم عند التعدد وعدم الولد والأب.
٥	الربع	- الزوج عند وجود الولد. -الزوجة عند عدم الولد.
٦	الثمن	- الزوجة عند عدم الولد.

نشاط ٣

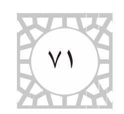
يرث الذكر مثل حظ الأنثيين في أربع حالات فقط، استنتج مع زملائك تلك الحالات بالرجوع إلى الآيات من سورة النساء.

الهدف من النشاط:

- التعود على تدبر النص القرآني وفهم معانيه.

التعامل مع النشاط:

- يوجه الطلبة بالعودة إلى النص داخل المجموعات لتدبر الآيات، ثم استخراج العبارات الدالة على أن ميراث الرجل مثل حظ الأنثيين.



حل النشاط:

الحالات التي يرث فيها الذكر مثل حظ الأنثيين لا تتعدى أربع حالات، وهي :

- ميراث الأبناء مع البنات: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ ﴾.
- ميراث الأب مع الأم إن لم يكن للميت فرع وارث: ﴿ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ ﴾.
- ميراث الزوج مقارنة بالزوجة:

﴿ وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ ﴾.

- ميراث الإخوة الذكور مع الأخوات: ﴿وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ أَن تَضِلُّواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴾.

التقويم والأنشطة

أولاً: أكمل العبارات التالية بالكلمة التي تناسب الفراغ:

١- عدد الأنصبة الشرعية في الميراث ....

٢- للميراث طريقان؛ أولاهما الإرث بالفرض، وثانيهما الإرث.......... .

٣- يكون الميراث بقاعدة ﴿لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ﴾ في .... حالات.

الحل: ١١ (ستة).

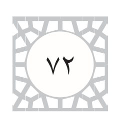
٢- (بالتعصيب).

٣- (أربع).

ثانيًا: للتعبير بقوله تعالى: ﴿ يُوصِيكُمُ ﴾ دلالتها اللغوية المميزة، بيِّن ذلك.

الحل: التعبير بـ: يُوصِيكُمُ أبلغ وأدل على الاهتمام وسرعة الامتثال والتنفيذ من التعبير بيأمركم مثلا.

ثالثًا : كيف يمكن الربط بين قوله تعالى: ﴿ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ ﴾ وما كان من حوار بين الرسول ﷺ وسعد رضي الله عنه في الدرس السابق: « إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » ؟



الحل: إن الحديث النبوي الشريف يؤكد منطوق الآية الكريمة، إذ إن الآية الكريمة منعت الضرر بالورثة، وهو ما أكده الحديث الشريف الذي يوصي بترك الورثة أغنياء بدل تركهم عالة يتكففون الناس.

رابعًا: بيِّن عدالة الإسلام من خلال توزيع الميراث.

الحل: إن توزيع التركة في الإسلام كان على أساس العبء المالي، لذلك فإنه أعطى الرجل ضعف نصيب المرأة على اعتبار أن المرأة مكفولة في نفقتها بنتا ، وزوجة، فهي ليست مطالبة بالإنفاق على ولد ولا زوج وإن كانت ذات ثروة.

خامسًا: اكتب فقرة تفند فيها الشبهة القائلة: «إن الإسلام حابى الرجال على النساء في المواريث».

الحل: تكون الإجابة بتعبير الطالب بحيث يؤكد أولا ما توصل إليه في السؤال الرابع من أن من أهم الأسس في توزيع التركة أن تكون وفق العبء المالي، ليؤكد بعدئذ انعكاس هذا التصور على بعض حالات ميراث المرأة، وليوضح بعض الصور التي تدحض شبهة الميل إلى الرجال على حساب المرأة.

خلفية علمية:

لا يمكن الحديث عن نظام المواريث بعيدا عن النظام العام للاقتصاد الإسلامي، كما أن المتتبع لتوريث المرأة نصف أخيها يستنتج أن ذلك لا يعد موقفا عاما، ولا قاعدة مطردة، بل إن هناك:

١. أربع حالات فقط ترث فيها المرأة نصف الرجل، كميراث الأزواج مثلا.
٢. أضعاف هذه الحالات الأربع ترث فيها المرأة مثل الرجل تمامًا، مثاله: ميراث كل من الأب والأم السدس مع وجود الفرع الذكر.
٣. حالات تزيد عن خمس عشرة حالة ترث فيها المرأة أكثر من الرجل، مثاله: ميراث البنت مع الزوج والأب والأم أكثر من ميراث الابن العاصب في المسألة نفسها.
٤. حالات ترث فيها المرأة ولا يرث نظيرها من الرجال، مثاله: زوج، وأب، وأم، وبنت، وبنت ابن، لبنت الابن هنا السدس، في حين لو كان بدلها ابن ابن، لا يرث لكونه عصابا ولا يبقى له شي في هذه المسألة. [1]

(١) صلاح الدين سلطان، ١٩٩٩ م، ميراث المرأة وقضية المساواة، ط١، ص ٤، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، بتصرف.

سادسًا: ارجع إلى سورة النساء الآيات:

الحل: ١١ و ١٢ و ١٧٦، ثم ارسم جدولا في دفترك وفق النموذج الآتي واملأ الخانات بما يناسبها:

م	الفرض	مستحقوه	الشرط	الاستشهاد
١	الثلثان	بنتان فأكثر	عدم الابن العاصب	فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ
٢		أختان فأكثر	عدم الولد أو الأب	فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ
٣	الثلث	الأم	عند عدم الولد.	فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ
٤		الإخوة لأم	عند التعدد وعدم الولد والأب	فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِ
٥	السدس	الأب والأم	عند عدم الولد.	وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ
٦		الأخت لأم أو الأخ لأم	عند الانفراد وعدم وجود الولد والأب.	وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ
٧	الثمن	الزوجة	عند عدم الولد.	فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُم
٨	الربع	الزوج	عند وجود الولد.	فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَ
٩		الزوجة	عند عدم الولد.	وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٌ
١٠	النصف	البنت	عند الانفراد وعدم الابن.	وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصۡفُ
١١		الزوج	عند عدم الولد.	وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ
١٢		الشقيقة	عند الانفراد وعدم الابن، والأب.	وَلَهُۥٓ أُخۡتٌ فَلَهَا نِصۡفُ مَا تَرَكَ



الورثة من الذكور



يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يذكر حالات ميراث الرجال.

٢. يستنتج القواعد التي يرث بها الإخوة والأعمام.

٣. يستنتج الجهات التي يرث بها الورثة من الرجال بالتعصيب.

٤. يستنتج حالات ميراث الجد.

٥. يكتسب مهارة توزيع نصيب الورثة من الرجال بالفرض والتعصيب.

٦. يعلِّل نصيب كل وارث من الذكور.

٧. يدلِّل من القرآن الكريم على حالات ميراث كل وارث من الذكور.

٨. يعتز بعدالة توزيع الميراث على الذكور.

المفاهيم والمصطلحات

الفرض، التعصيب.

طرائق التدريس

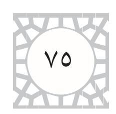
يمكن للمعلم استخدام الطريقة الاستقرائية، نظام المجموعات ، حل المشكلات.



التوجيهات الخاصة بالدرس

- الربط بين هذا الدرس والآيتين السابقتين في الدرس السابق لاستنتاج ما ورد في المقدمة، وما توصل إليه الطالب من حل في النشاط السادس.
- التأكيد على أهمية :

١. استحضار الجملة القرآنية للاستشهاد المناسب لكل حالة .



٢. التعليل لكل حالة، بحيث يكون لدى الطالب القدرة على تعليل الميراث في كل حالة.

- التركيز على الأنشطة والمسائل التطبيقية التي تساعد على استيعاب الميراث إذ إن التطبيق وحل المسائل وحدها كفيلة بترسيخ المعلومة وتوضيحها، لذا فإن وجد المعلم فرصة فإنه ينصح بوضع أمثلة تطبيقية يحلها الطالب ضمن المجموعات أو على اللوح، مع أهمية أن يكون التدرج في الأمثلة على غرار ما هو في الكتاب، فلا يستبق المعلم المعلومة ويدخل ميراث النساء مثلا في هذا الدرس وإنما يؤجل ذلك إلى الدرس القادم.



نشاط ١

يتبيَّن من الجملة السابقة أن للجد أربع حالات في الميراث، استنتجها مع أفراد مجموعتك.

الهدف من النشاط:

- استنتاج حالات ميراث الجد.

التعامل مع النشاط:

- يؤكد المعلم على استيعاب ما ورد في الجملة المعبرة عن ميراث الجد، ويركز على الكلمات المفاتيح فيها وهي:
  كميراث الأب.
  عند عدمه.

حل النشاط:

- للجد أربع حالات في الميراث:
  الحالة الأولى : يرث (١/٦) فرضًا بشرطين هما: وجود الفرع الوارث الذكر، عدم الأب.
  الحالة الثانية : يرث بالتعصيب إذا لم يكن للميت فرع وارث، وعدم الأب.
  الحالة الثالثة : يرث بالفرض والتعصيب معًا مع وجود الفرع الوارث من الإناث كالبنت وبنت الابن، وعدم الأب.
  الحالة الرابعة : لا يرث مع وجود الأب.

نشاط ٢

تذكر مع زملائك حالتي ميراث الأب والجد بالتعصيب.

الهدف من النشاط:

- التعود على ربط المعلومات بعضها بعضًا.
- استنتاج تراكم المعلومات في علم المواريث.

التعامل مع النشاط:

- يمكن أن يؤدي الطلبة هذا النشاط بصفة فردية أو جماعية إن رأى المعلم عدم إمكانية الإجابة الفردية.
- عند عدمه.

حل النشاط:

- يرث الأب بالتعصيب عند عدم وجود الفرع الوارث مطلقا، ويرث بالفرض والتعصيب مع وجود الفرع الوارث المؤنث.
- يرث الجد بالتعصيب عند عدم وجود الأصل الأقرب منه إلى الميت وعدم الفرع، ويرث بالفرض والتعصيب عند عدم وجود الأصل الأقرب منه إلى الميت، ووجود الفرع المؤنث.



أولاً اكتب رقم الإجابة على دفترك، وضع أمامه الرمز الدال على الإجابة الصحية:

١- توفيت عن زوج، وجد، وأخ لأم: ميراث الزوج والأخ لأم في المسألة :

أ. للزوج الربع، وللأخ لأم السدس. ب. للزوج النصف ، وللأخ لأم الثلث.

ج. للزوج النصف ، ولا شيء للأخ لأم.

٢- تركت زوجا، وأخا لأم، وأخا، وأبا: لا يرث الأخ لأم في المسألة ؛ لوجود:

أ. الزوج ب. الأب. ج. الأخ.

٣- ترك أبا ، وجدا، وأخا لأم، الجد في المسألة:

أ. يرث كل التركة. ب. يرث السدس. ج. ليس له شيء.



الحل:

- ج) للزوج النصف ، ولا شيء للأخ لأم.
- ٢- ب) الأب.
- ٣- ج) ليس له شيء.

ثانيًا علِّل لما يلي:

١- لا يرث الإخوة لأم في هذه المسألة: أخوان لأم، وجد.

٢- ميراث الزوج الربع في هذه المسألة: تركت زوجا، وأبا، وبنتا.

٣- لا يرث العم في هذه المسألة: تركت زوجا، وأخا لأب، وأخا لأم، وعما.

الحل:

١- لوجود الجد.

٢- لوجود البنت.

٣- لوجود الأخ لأب.

ثالثًا بيِّن ميراث كل وارث من الذكور في المسائل الآتية مع الاستشهاد بالجملة القرآنية المناسبة:

١- زوج، وبنت، وأب.

٢- زوج، وأخ لأم، وجد.

٣- أخوان لأم، وبنت ابن.

٤- ابن، وبنتان.

الحل:

١- • للزوج الربع: ﴿ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَ ﴾.
• للأب السدس والباقي تعصيبا: ﴿ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ﴾.

٢- • للزوج النصف: ﴿ وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ﴾.
• لا يرث الأخ لأم شيئا: ﴿ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٌ ﴾.
• للجد ما بقي بعد ميراث الزوج تعصيبا: ﴿ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ﴾.

٣- • الأخوان لأم يرثان الثلث: ﴿ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِ ﴾.

٤- • الابن يرث مع أختيه تعصيبا: ﴿ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ ﴾.



رابعًا بيِّن ميراث كل وارث من الذكور في المسائل الآتية مع التعليل لكل حالة:

١- زوج ، وأب ، وجد.

٢- زوج، وابن.

٣- زوج، وبنت، وأخ لأم.

٤- زوج، وأخ لأم، وابن أخ لأب.

الحل:

-١

- الزوج: يرث النصف لعدم الفرع.
- الأب : يرث ما بقي تعصيبا لعدم الفرع.
- لا يرث الجد شيئا لوجود الأب.

-٢

- الزوج: يرث الربع لوجود الفرع الوارث.
- الابن: يرث ما بقي تعصيبا.

-٣

- الزوج: يرث الربع لوجود البنت.
- الأخ لأم: لا يرث شيئا لوجود البنت.

-٤

- زوج: يرث النصف لعدم الفرع.
- الأخ لأم: يرث السدس؛ للانفراد، ولعدم وجود الأصول والفروع.
- الأخ لأب: عاصب يرث ما بقي بعد صاحبي الفروض؛ لعدم الفرع والأصل، وعدم الإخوة الأشقاء.

أنشطة إضافية

١- توفيت وتركت زوجا، وابن ابن ابن، وبنت ابن ابن.

٢- توفيت عن: بنت، وابن، وأخ.

٣- توفي عن: أب، وجد، وأخ لأم.

٤- توفي عن: شقيقين، وابني أخ لأب.



الدرس الرابع الورثة من النساء



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يتعرف الحالات التي تكون فيها النساء وارثات بالفرض.

٢. يستنتج حالات الورثة الوارد ذكرهم في الآية ١٧٦ من سورة النساء.

٣. يعدِّد حالات ميراث النساء بالفرض.

٤. يستنتج الحالات التي ترث فيها الأنثى بالتعصيب.

٥. يقارن بين حالات ميراث الجدة والأم.

٦. يكتسب مهارة توزيع نصيب الورثة.

٧. يعلِّل حالات ميراث كل الورثة.

٨. يدلِّل من القرآن الكريم على حالات الميراث.

المفاهيم والمصطلحات

الحواشي، التعصيب بالغير، التعصيب مع الغير.

طرائق التدريس

يمكن للمعلم استخدام الطريقة الاستقرائية،أو نظام المجموعات ، أو حل المشكلات.



التوجيهات الخاصة بالدرس

- لربط بين هذا الدرس وما سبق من درس الورثة من الرجال؛ لأن حل المسائل مرتبط بما سبق من معلومات؛ فعلم الميراث علمي تراكمي.
- ينبغي الانتباه إلى تحديد الفارق بين التعصيب بالنفس الذي يكون مع الرجال(الأبناء، الإخوة الأشقاء، الإخوة لأب، الأعمام) الذي سبق أن تعرف عليه الطلبة مع الذكور، والعصبة بالغير حيث يعصب الذكر الأنثى؛ فالابن يعصب البنت، والأخ يعصب الأخت، والعصبة مع الغير حيث يكون ميراث الأخوات الشقيقات أو الأخوات لأب بالتعصيب مع البنات أو بنات الابن.

- **للميراث أسباب، منها :**

النكاح : و هو شرعًا عقد الزوجية الصحيح، وإن لم يحصل فيه خلوة، أو وطء، وهذا السبب يتوارث به الزوجان ما دام عقد الزوجية قائما بينهما، فلو طلق الرجل زوجته وانتهت عدتها انقطع التوارث بينهما لانقطاع سبب الإرث بينهما، إلا إذا طلقها في مرض موته متهما بأنه يريد حرمانها من الميراث، فإنها ترثه حتى بعد انقضاء عدتها .

النسب : وهم القرابة الحقيقيون وينقسمون إلى ثلاثة أقسام :

(١)- الأصول : وهم أبو الميت ، وأبو أبيه (الجد) ، وإن علا ما لم يدلي بأنثى، وأم الميت ، وكلّ جدة تُدلي بوارث ، أو وارثة .

(٢)- الفروع : وهم أبناء الميت، وابن ابنه وإن نزل، وابنة ابنه وإن نزل أبوها.

(٣)- الحواشي : وهم إخوة الميت وأخواته مطلقًا، وأبناء إخوته الأشقاء وللأب. وأعمام الميت الأشقاء ولأب وإن علوا ، وبنو الأعمام ، وإن نزلوا .

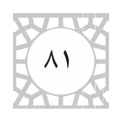
- تتفق الأخت لأب مع الأخت الشقيقة مع عدمها في الحالات التالية:

الأخت لأب هي التي اشتركت مع المورث في الأب دون الأم ، و التي يتوسط بينها وبين المورث شخص آخر أدلت به، و هو الأب :

أولاً : النصف فرضا : وتستحقه بالشروط التالية :

١. الانفراد.

٢. عدم وجود العاصب، و هو أخوها لأب، أو البنت.



مثاله : هلك عن أم و أخت لأب :

للأم : الثلث فرضا لانعدام الفرع الوارث مطلقا ولعدم الإخوة المتعددين.

للأخت لأب : النصف فرضا لانفرادها و انعدام المعصب لها .

ثانيًا: الثلثان فرضا : وذلك بتوفر الشروط السابقة مع زيادة عدد الأخوات عن واحدة.

مثاله : هلكت عن : زوج و أم و أختين لأب :

للزوج : النصف فرضا لانعدام الفرع الوارث مطلقا .

للأم : السدس فرضا لوجود العدد من الإخوة .

للأختين لأب : الثلثان فرضا لتعددهما و انعدام المعصب لهما .

ثالثًا : التعصيب بالغير :

وترث به الأخت لأب أو الأخوات لأب بالشروط التالية:

١. وجودها أو وجودهن مع الأخ لأب أو أكثر .

٢. انعدام الفرع الوارث المذكر مطلقا .

٣. انعدام الأخ الشقيق، والأخت الشقيقة .

مثال : هلك عن : زوجة، و أم، و بنت، وأخت لأب، وأخ لأب .

للزوجة : الثمن فرضا لوجود الفرع الوارث .

للأم : السدس فرضا لوجود الفرع الوارث و العدد من الإخوة .

للبنت : النصف فرضا لانفرادها و انعدام المعصب لها .

للأخت لأب + الأخ لأب : الباقي تعصيبا للذكر مثل حظ الأنثيين.

رابعًا : التعصيب مع الغير :

سواء كانت منفردة أو وجدت معها أخوات لأب أخريات ، و ذلك بالشروط التالية :

١. عند وجود الفرع الوارث المؤنث مطلقا .

٢. انعدام المعصب لها أو لهن.

٣. انعدام الفرع الوارث المذكر مطلقا.

٤. انعدام الأخ الشقيق و الأخت الشقيقة.

٥. انعدام الأب والجد.



مثال : هلك عن : أم، وبنت، وبنت ابن، وأخت لأب .

للأم : السدس فرضا لوجود الفرع الوارث .

للبنت : النصف فرضا لانفرادها وعدم العاصب لها .

لبنت الابن : السدس تكملة للثلثين .

للأخت لأب : الباقي تعصيبا مع الغير لوجودها مع الفرع الوارث المؤنث .

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- عدل الإسلام في الميراث بين الذكور والإناث.



الأنشطة البنائية

نشاط ١

ترك زوجة وأما وجدا، تركت زوجا وأما وجدا: قارن بين ميراث الأم في هاتين المسألتين مع ميراثها في المسألتين العمريتين، ثم علِّل سبب الاختلاف.

الهدف من النشاط:

- الانتباه إلى الفارق بين ميراث الأم في المسائل المذكورة.

التعامل مع النشاط:

- يفضل تشكيل أربع مجموعات تتولى كل مجموعة حل مسألة:

أ. زوج ، أم ، أب.

ب. زوجة ، أم ، أب.

ج. زوج ، أم ، جد.

د. زوجة، أم ، جد.

- بعد التوصل إلى حل المسائل يكون استنتاج مطلب السؤال.

حل النشاط:

الفارق بين المسألتين العمريتين والمسألتين المشار إليها في النشاط أن الأم في المسألتين العمريتين ترث الثلث الباقي، في حين أنها مع الجد ترث الثلث من كامل التركة.



خلفية علمية: المسألتان العمريتان:

قضى عمر بن الخطاب ﷺ في مسألتين عُرفتا بالمسألتين العمريتين، أو «الغرَّاوين» مثنى «غراء»؛ سميتا بذلك لشهرتهما كأنهما الكوكب الأغر. ويكون نصيب الأم فيهما « ثلث الباقي» بعد فرض أحد الزوجين، وليس ثلث جميع المال. وصورة هاتين المسألتين كالآتي:

المسألة الأولى: ماتت امرأة عن زوج، وأم، وأب.

فللزوج النصف فرضا، وللأم ثلث الباقي، أي ثلث نصف التركة بعد فرض الزوج. وللأب الباقي بطريق التعصيب.

المسألة الثانية: مات رجل عن زوجة، وأم، وأب.

فللزوجة الربع فرضا، وللأم ثلث الباقي بعد ميراث الزوجة، وما يبقي يكون للأب بطريق التعصيب.

وقد حصلت هذه المسألة في عهد عمر ﷺ وأخذ فيها برأي زيد بن ثابت ﷺ .

نشاط ٢

تحاور مع زملائك في السبب الذي يجعل الأم تمنع الجدة من الميراث، في حين لا يمنع الأب أمه منه.

الهدف من النشاط:

- تعليل حجب الأم للجدة.
- التفريق بين الأب والأم في حجب الجدة.

التعامل مع النشاط:

- يطرح المعلم السؤال على الطلبة، ثم ينتظر منهم الإجابة ، وإلا ساعدهم على الحل.

حل النشاط:

- تمنع الأم الجدة من الميراث لأنها تدلي بها، أي أن كل واحدة منهما، الأم والجدة، ترثان بسبب الأمومة، وما كان أقرب في الجهة يمنع الأبعد من الميراث.
- أما الأب فلا يحجب الأم لاختلاف الجهة، فالأم ترث بجهة الأمومة، والأب يرث بجهة الأبوة، وهما جهتان مختلفتان.



نشاط ٣

تحاور مع زملائك في الصف في الحالات التي تتفق فيها بنت الابن مع البنت في ميراثها، وما شروط ذلك؟

الهدف من النشاط:

- الوقوف على الحالات التي تتفق فيها بنت الابن مع البنت في الميراث.

استنتاج شروط تلك الحالات.

التعامل مع النشاط:

- لحل النشاط ينبغي استحضار حالات ميراث البنت أولا، وليكن في مجموعة، ثم استنتاج حالات ميراث بنت الابن في مجموعة ثانية، ثم تكون المقارنة جماعيا على السبورة.

حل النشاط:

ميراث بنت الابن	ميراث البنت
النصف عند الانفراد، وعدم الفرع الأقرب (البنت)، وعدم العاصب.	النصف عند الانفراد، وعدم الفرع الأقرب (البنت) وعدم العاصب.
الثلثان عند التعدد، وعدم العاصب.	الثلثان عند التعدد،وعدم الفرع الأقرب، وعدم العاصب.
تكون عاصبة بأخيها.	تكون عاصبة بأخيها، أو ابن عمها من درجتها أو في درجة أبعد منه.

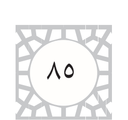


التقويم والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:

١- ترك أما، وزوجة، وشقيقتين؛ ميراث الأم في المسألة:

أ. الثلث. ب. الثلث الباقي. ج. السدس.



٢- توفيت عن جدة، وبنت ، وبنت ابن؛ ميراث بنت ابن:

أ. النصف.   ب.السدس.   ج.لا ترث شيئا.

٣- توفي عن زوجة، وبنت، وشقيقتين، وأخت لأب؛ حالة ميراث الأخت لأب:

أ. لا ترث شيئا.   ب. ترث النصف.   ج. ترث السدس.

الحل:

١- (ج) السدس.

٢- (ب) السدس.

٣- (أ) لا ترث شيئا.

ثانيًا: حدِّد نصيب كل وارث، مع التعليل لكل حالة:

١- توفي عن: زوجة، وبنت، وبنت ابن.

٢- توفيت عن : جدة، وأم، أخت شقيقة، وأخت لأب، وأخت لأم.

٣- توفي عن: زوجة، وبنت ابن، وابن ابن، وشقيقة.

٤- توفي عن زوجة، وبنت، وأخت لأب.

الحل:

١- توفي عن: زوجة، وبنت، وبنت ابن.

- زوجة:الثمن؛ لوجود البنت.
- البنت: النصف؛ لانفرادها وعدم العاصب.
- بنت الابن: السدس؛ استكمالا للثلثين، سهم الفرع الوارث المؤنث عند التعدد.

٢- توفيت عن : جدة، وأم، أخت شقيقة، وأخت لأب، وأخت لأم.

- جدة: لا ترث شيئا لوجود الأم.
- الأم: السدس؛ لوجود الإخوة المتعددين.
- الأخت الشقيقة: النصف للانفراد وعدم العاصب.
- الأخت لأب: السدس تكملة لنصاب الأخوات عند التعدد، ولعدم العاصب.
- الأخت لأم: السدس؛ للانفراد، وعدم الفرع والأصل.



٣- توفي عن: زوجة، وبنت ابن، وابن ابن، وشقيقة.

- زوجة: الثمن ؛ لوجود الفرع .
- بنت الابن وابن الابن : عصبة يرثان ما بقي تعصيبا، للذكر مثل حظ الأنثيين.
- الشقيقة: لا شي لها لوجود الفرع الذكر.

٤- توفي عن زوجة، وبنت، وأخت لأب.

- الزوجة: ترث الثمن؛ لوجود الفرع.
- البنت: ترث النصف للانفراد وعدم العاصب.
- الأخت لأب: عاصبة مع البنت، ترث ما بقي.

ثالثًا: قارن بين ميراث كل من:

١- الأخت الشقيقة والأخت لأم من حيث: الميراث عند التعدد والانفراد، والميراث مع البنت.

٢- الأم والجدة من حيث حالات ميراث كل واحدة منهما.

الحل:

١-	الميراث عند الانفراد	الميراث عند التعدد	الميراث مع البنت
الشقيقة	النصف	الثلثان	عاصبة معها
الأخت لأم	السدس	الثلث	لاترث شيئًا معها

٢-	الميراث عند التعدد	الميراث مع الفرع	الميراث مع الزوجة والأب	حالات ميراثها
الأم	لا تتعدد، ترث السدس	السدس	الثلث الباقي	لا تسقط أبدا
الجدة	السدس تقاسمه غيرها	السدس	السدس	تسقط بالأم

رابعًا: استدل من القرآن الكريم على أنَّ:

١. ميراث الأخت الشقيقة النصف.

٢. ميراث الزوجة الثمن.

٣. ميراث الأخوة لأم الثلث.



الحل:

١- الأخت الشقيقة: ﴿ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ فَلَهَا نِصۡفُ مَا تَرَكَۚ ﴾.

٢- الزوجة: ﴿ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ ﴾.

٣- الإخوة لأم: ﴿ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ ﴾.

خامسًا: ما نصيب كل وارث فيما يلي:

١- زوج، وبنت، وجد؟

٢- أم، وأب، وبنت، وأخت شقيقة ؟

٣- زوجة، وأخت لأم، وأخت لأب، وأخ لأب؟

الحل:

١- • الزوج: الربع.
- البنت: النصف.
- الجد: السدس فرضا والباقي تعصيبا.

٢- • الأم:السدس
- الأب:السدس والباقي تعصيبا.
- البنت:النصف.
- الأخت الشقيقة: لا شيء لها.

٣- • الزوجة: الربع.
- الأخت لأم: السدس.
- الأخ لأب والأخت لأب: عصبة ، يرثان ما بقي للذكر مثل حظ الأنثيين.

مسائل تطبيقية:

حدِّد نصيب كل وارث مع التعليل:

١- توفي عن بنتي ابن، وأب.

٢- توفيت عن: أخت لأب ، وزوج، وأب.

٣- توفي عن: أخت لأم، وأخ لأم، وبنت، وزوجة.

٤- توفيت عن: شقيقة، أخ لأم.



الوحدة الرابعة:





الأهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الوحدة أن:

١- يوضِّح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.

٢- يفهم الآيات القرآنية الكريمة ونص الحديث الشريف المقررين في الوحدة ويحفظهما.

٣- يوضِّح عناية القرآن الكريم بالشباب.

٤- يستخلص أهمية مرحلة الشباب.

٥- يستنتج أهمية اكتشاف الطاقات (العقلية، والبدنية، والروحية) للشباب، واستثمارها.

٦- يبيِّن أهم التحديات التي تواجه مرحلة الشباب، وكيفية التغلب عليها.

٧- يستشعر خطورة مخالفة الفطرة من خلال التشبه بالجنس الآخر.

٨- يحرص على استغلال مرحلة الشباب في كل ما يعود إليه وإلى مجتمعه بالخير.



الدرس الأول الشباب واكتشاف طاقاته واستثمارها



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يبين أهمية مرحلة الشباب.

٢. يكتشف طاقاته البدنية والروحية والعقلية.

٣. يستثمر طاقاته المادية والعقلية والروحية في خدمة نفسه ومجتمعه.

٤. يقوم بواجبه تجاه وطنه مستغلا طاقاته التي وهبها الله له.

٥. يضع خطة لاستغلال طاقاته المتنوعة خدمة لوطنه.

٦. يوضح كيفية استغلال الرسول ﷺ طاقات الصحابة من الشباب.

٧. يحرص على الاقتداء بالرسول ﷺ في توجيه طاقاته.

المفاهيم والمصطلحات

الطاقات البدنية ، والطاقات العقلية ، والطاقات الروحية.

طرائق التدريس

في هذا الدرس يمكن للمعلم أن يستخدم طريقة الندوة، أو الحوار والمناقشة، أو التعلم التعاوني، أو العصف الذهني.

التوجيهات الخاصة بالدرس

- يمكن للمعلم أن يمهد للدرس بربط دروس الوحدة مع بعضها البعض.
- التركيز على الأنشطة الصفية حيث إن الأنشطة تحقق أهدافا أساسية في الدرس.
- التركيز في الدرس على الطاقات الموجودة عند الشباب وكيفية استثمارها.
- من الأهمية بمكان ضرب الأمثلة على الطاقات عند الشباب البدنية والعقلية والروحية.
- بعض المصادر تذكر الطاقات الروحية وبعضها تذكر الطاقات القلبية أو الإيمانية أو الوجدانية، ويقصد بها الطاقات الموجودة لدى الانسان وتقربه لله تعالى كحب الله ويندرج تحتها كل أنواع التقرب الذي يقوي ذلك .
- ينبِّه المعلم الطلاب على آداب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية، وأهمية التأكد من مصداقية ما يتناقل فيها من أخبار، والتعامل معها بمصداقية.
- بيان خطورة انتشار الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع العماني، كالكتابات التخريبية المسيئة، على أن يرسخ المعلم في أذهان الطلاب أن هذه السلوكيات ظواهر منبوذة في المجتمع العماني، وتمثل تهديدا خطيرا لوحدة صفه.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- حب الله بتسخير جميع الطاقات لطاعته.
- الاقتداء بالرسول ﷺ في الاستفادة من طاقات الشباب.
- حب الوطن يعني تسخير جميع طاقات أبنائه في خدمته.



نشاط ١

تناقش مع زملائك في دلالة كلمة ﴿ قُوَّةً ﴾ في قوله تعالى:

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴾ (الروم: ٥٤).

الهدف من النشاط:

- يستنتج الطلاب دلالة كلمة قوة في الآية الكريمة.

التعامل مع النشاط:

- يفضل أن يوزع المعلم الطلاب في مجموعات لمناقشة الاستفادة من النشاط بشكل جماعي.
- يتابع المعلم عمل كل مجموعة .
- يقوم طالب من كل مجموعة بالتحدث عما توصلت له المجموعة.
- يتبادل الطلاب الأفكار فيما بينهم لتحقيق الهدف من النشاط.
- يوضِّح المعلم الإجابة ويعزز المجموعة التي توصلت للإجابة الصحيحة.
- يستبعد المعلم من الإجابة الأفكار غير الممكن تطبيقها.

حل النشاط:

- إن كلمة قوة واسعة المدلول فتشمل الطاقات الروحية والبدنية والعقلية، وعادة ما تتمتع مرحلة الشباب بالقوة والقدرة على تحمل الصعوبات والبذل والعطاء والإبداع والإنتاج.



تحاور مع زملائك في الصف في كيفية توظيف طاقاتكم العقلية والبدنية في خدمة المجتمع.

الهدف من النشاط:

- يستنتج الطلاب مجموعة من الأمثلة لتوظيف الطاقات البدنية والعقلية لخدمة المجتمع .
- يتبادل الطالب الأفكار التي يمكن تطبيقها مع زملائه.

التعامل مع النشاط:

- يفضل أن يوزع المعلم الطلاب في مجموعات لمناقشة الاستفادة من النشاط بشكل جماعي.
- يتابع المعلم عمل كل مجموعة.



- يقوم طالب من كل مجموعة بالتحدث عما توصلت له المجموعة.
- يتبادل الطلاب الأفكار فيما بينهم لتحقيق الهدف من النشاط.
- يوضِّح المعلم الإجابة ويعزز المجموعة التي توصلت للإجابة الصحيحة.
- يستبعد من الإجابة الأفكار غير الممكن تطبيقها.
- هذه الأنشطة فرصة للمعلم لتعزيز مجموعة من الأفكار والتي تحتاج لترسيخ ومنها:

* توظيف الطاقات البدنية والعقلية للمساهمة في النهوض بالمجتمع فكريًّا وجسميًّا وصحيًّا.
* إدماج الشباب في المجتمع عن طريق الاشتراك في الأندية الثقافية والاجتماعية والرياضية والمراكز الصيفية والجمعيات الأهلية وغيرها من المؤسسات ذات الصلة الشباب.
* توجيه الشباب لمساعدة الأسرة سواء عن طريق المذاكرة لإخوانهم، أو بإحضار احتياجاتها من السوق وكل ما يدخل في احتياج الأسرة.

الفكرة المراد التوصل إليها:

الحصول على مجموعة كبيرة من الأنشطة العقلية مثل : الاجتهاد في المذاكرة والتحصيل العلمي، والحصول على درجات عالية، والمساهمة في الملتقيات الثقافية والفكرية، وحفظ القرآن الكريم، وإقامة الدروس والمحاضرات، والمذاكرة للأخوة في المنزل، والمشاركة في المسابقات العلمية الدولية والمحلية، واختراع أو اكتشاف ما يسهم في تقدُّم الوطن، وبناء مواقع التواصل الاجتماعي التي تخدم العلم وتنشر الأخلاق، ونشر مقاطع تعليمية لدروس أو محاضرات، وتسجيل مقاطع توعوية .

والبدنية مثل: الرياضة بأنواعها مع مراعاة التعاليم الإسلامية: كالزي الساتر، وعدم تضييع أوقات العبادة ...وغيرها، ومساعدة الأهل في البيت وخاصة الأم في شؤون المنزل ولو بأبسط الأشياء، ومساعدة الجيران في شراء احتياجاتهم، وعمل مسابقات رياضية على مستوى الأسرة أو الحي أو المجتمع، والمساهمة في تنظيف الحي أو المسجد الذي يصلي فيه، وتنظيف الشارع أو الحارة التي يسكنها، وتنظيف البيت ومساعدة الأم في ذلك .... وغيرها من الأعمال .



أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة :

١- على الشباب توظيف طاقاتهم البدنية في الآتي عدا:

أ - ممارسة الرياضة المفيدة .

ب- تحدي الآخرين والتعرض لهم.

ج- المشاركة في تقديم الخدمات المجتمعية.

٢- استخدم سيدنا ابراهيم عليه السلام في محاجته للنمرود الطاقة:

أ - البدنية. ب- العقلية. ج- الروحية.

الحل: ١- ب- تحدي الآخرين والتعرض لهم.

٢- ب- العقلية.

ثانيًا: يمكن للشاب أن يستغل طاقاته الروحية والبدنية والعقلية. في الخير أو الشر. بيِّن نتيجة هذا الاستغلال في الحالتين.

الحل:

الطاقات	الخير	الشر
العقلية	طلب مختلف العلوم التي تعود بالنفع عليه وعلى آمته.	تبني أفكار تتعارض مع القيم والمبادئ الصحيحة للعقيدة الإسلامية.
البدنية	العمل بما ينفعه لكسب رزقه والمشاركة في الأعمال الخيرية.	استغلال طاقاته البدنية في التدمير والتخريب وإيذاء الآخرين.
الروحية	تنمية روحه وتزكيتها عن طريق كثرة العبادات والذكر وتوثيق الصلة بالله تعالى.	الابتعاد عن ذكر الله وارتكاب المعاصي والآثام.

ثالثًا: استشهد بدليل يوضح القوة المؤثرة في الروح صلاحا وفسادا.

الحل: حديث إن في الجسد مضغة.

رابعًا: وضِّح كيف وجه النبي ﷺ الطاقات الموجودة عند الصحابة من الشباب والشابات.

الحل: كان النبي ﷺ يرفق بالشباب، ويدرك طبيعة تفكيرهم، وفي الوقت نفسه يستخرج مواهبهم ويستفيد من طاقاتهم، ويرشدها فيما ينفعهم، وينفع أمتهم كما أنه يوجههم بصورة مباشرة، كل ذلك في تكامل رائع يكشف عن عظمة شخص النبي ﷺ، وعظيم قدراته التربوية.

ومن الشباب الذين تولوا مهاما جساما في عهد الرسول ﷺ : مصعب بن عمير فقد اختاره ليكون سفيره لأهل المدينة يفقِّه الأنصار في الدين، ويهيئ الناس ليوم الهجرة العظيم، وتولى هذه المسؤولية وهو شاب، فأسلم على يديه مجموعة من سادة الأوس والخزرج أمثال سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وغيرهم، فعلَّم الأنصار كتاب الله، فكان مقرئ المدينة عن جدارة، وأسامة بن زيد بن حارثة ولَّاه الرسول ﷺ إمارة الجيش ولم يتعد السابعة عشرة من العمر وكان تحت إمرته كبار الصحابة أمثال أبي بكر وعمر، وكذلك جعفر بن أبي طالب هاجر مع بقية إخوانه إلى الحبشة، ولما أرادت قريش إقناع ملك الحبشة بالتخلي عن مناصرة المسلمين وإيوائهم أبرز جعفر قدرة فائقة على إبراز صورة الإسلام الناصعة النقية في عقائدها وأهدافها، مما دفع الملك إلى القول :أن هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة، والرسول ﷺ أيضا لم يهمل النساء فقد كلّف أسماء بنت أبي بكر الصديق بأعظم سر يتوقف على كتمانه مصير الدعوة الإسلامية، فأظهرت جدارتها في ذلك، فقد كانت تأتي الرسول وصاحبه أبا بكر بالطعام والشراب وهما في غار ثور لثلاثة أيام دون أن تتفطن قريش لها.

خامسًا: ما مدى استفادتك من الدرس لفهم الطاقات الكامنة فيك ؟

الحل: يعبِّر الطالب بأسلوبه عن مدى استفادته من الدرس.



الدرس الثاني الشباب في القرآن الكريم



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يتلو الآيات الكريمة (٩ – ١٦) من سورة الكهف تلاوة صحيحة ويحفظها.

٢. يستخرج معاني المفردات والتراكيب الصعبة الواردة بالآيات الكريمة.

٣. يسرد قصة أصحاب الكهف.

٤. يستنتج أهم خصائص الشباب المؤمن الواردة في الآيات الكريمة.

٥. يوضِّح دور الشباب في الإصلاح.

٦. يلتزم بمبادئ الشاب الصالح أسوة بأصحاب الكهف.

المفاهيم والمصطلحات

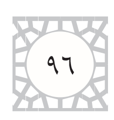
الكهف، الرقيم، الثبات على المبدأ، التشخيص، التخطيط.

الوسائل التعليمية المقترحة

المصحف الناطق (القلم القارئي)، بعض التفاسير المتعلقة بالآيات الكريمات.

طرائق التدريس

الحوار والمناقشة، القصة، المجموعات.



التوجيهات الخاصة بالدرس

- يمكن للمعلم أن يمهِّد لدرسه : بربطة بالدروس السابقة.
- عند شرح المعلم لقصة أصحاب الكهف لا بد له من التركيز على مرحلة الخروج إلى الكهف والفرار بدينهم باعتبارها المرحلة الأخيرة، فلم يلجأوا إلى الكهف إلا بعد استفراغ جهدهم في دعوة قومهم.
- ينبغي للمعلم الاطلاع على مجموعة من التفاسير عند شرحه للآيات.
- فقد رُوِيَ أَنَّ عَبْدَ اللَّه بْنَ عُمَرَ - رضى الله عنهما – قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه يَقُولُ: « انْطَلَقَ ثَلاثَةُ رَهْط مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَوُا الْمَبِيتَ إِلَى غَار فَدَخَلُوهُ ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا إِنَّهُ لاَ يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذه الصَّخْرَة إِلاَّ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمُ اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَكُنْتُ لاَ أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلاَ مَالاً ، فَنَأَى بِي فِي طَلَب شَيْءٍ يَوْمًا ، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا ، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مَالاً ، فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَىَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ ، فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَة ، فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ » . قَالَ النَّبِيُّ : « وَقَالَ الآخَرُ اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىَّ ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا ، فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَار عَلَى أَنْ تُخَلِّىَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا ، فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لاَ أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّه. فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا، فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهْىَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَىَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِى أَعْطَيْتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ. فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا. قَالَ النَّبِيُّ : «وَقَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ، غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِد تَرَكَ الَّذِى لَهُ وَذَهَبَ فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوَالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّ إِلَىَّ أَجْرِى. فَقُلْتُ لَهُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ. فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لاَ تَسْتَهْزِئْ بِي. فَقُلْتُ إِنِّي لاَ أَسْتَهْزِئُ بِكَ. فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ. فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ» . البخاري، الصحيح، كتاب الإجارة، رقم الحديث: ٢٢٧٢.
- يركز المعلم على خصائص الشباب المؤمن على اعتبار أن هذا العنصر هو جوهر الدرس.
- لا ينبغي أن يغفل المعلم عن ربط محاور الدرس الرئيسية بحياة الطالب مثل: التشخيص الدقيق للحالة، والتخطيط والتدبير واتخاذ الأسباب ... .
- التركيز على النشاط البنائي من قبل المعلم على أساس أن هذا النشاط يخدم محور الدرس، ولا غنى للمعلم والطالب عنه.

- يعطي المعلم مجالا لشرح مربع تنبه وهي الأخطاء التي يقع فيها الشباب في الدعوة إلى الله تعالى، مع ضرب الأمثلة على النقاط المذكورة في المربع، ويمكنه أن يطلب من الطلبة ذكر أخطاء أخرى غير المذكورة في الكتاب.
- يؤكد على التقويم الختامي للدرس بحيث تتضح مفاهيم الدرس لدى الطلبة.
- يوضح المعلم أن للشباب حقوقا وواجبات وأن المطالبة بها هو حق شرعي بحيث لا يخل بواجباته ومسؤولياته القانونية، فهو صاحب هدف ورسالة، وعلى المعلم أن يناقش هذا مع طلابه في الفصل.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- الحرص على الدعوة إلى الله تعالى.
- السعي إلى التعلُّق بالله تعالى.
- فهم الواقع.



نشاط ١

تحاور مع أفراد مجموعتك في النتائج المتوقعة للتعلُّق بغير الله تعالى.

الهدف من النشاط:

- ربط الطالب بالله تعالى.
- رفض كل ما يبعد الطالب عن الله تعالى.

التعامل مع النشاط:

- يجيب الطلبة على النشاط في مجموعات، وبعد الإجابة عليه يحرص على عرض ما توصلت إليه كل مجموعة على حدة، كما يهتم بالمناقشة ليكون النشاط موجها لسلوك الطلبة.

حل النشاط:

- أهم النتائج المتوقعة للتعلُّق بغير الله تعالى:
  - الذلة والهوان.
  - الفشل في الحياة.
  - تسلط الشيطان على الإنسان.



التقويم والأنشطة

أولاً: اختر من بين البدائل المعطاة ما تراه مناسبا:

- في قوله تعالى: ﴿لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا﴾ توجيه للشباب إلى أهمية :

أ) الإخلاص في الدعاء. ب) الحوار بالحسنى. ج) الثبات على المبدأ.

الحل:

ج/الثبات على المبدأ.

ثانيًا: ما الشعور الذي ينبعث فيك عند سماعك كلمة ﴿ فَتًى ﴾ في قول الله تعالى: ﴿قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ﴾ (الأنبياء: ٦٠)؟

الحل:

أشعر بالعزة باعتباري شابّ

الاهتمام بتعميق الإيمان في النفوس، لأنها تسوق الإنسان إلى الخير.

حسن التخطيط والتدبير.

الأخذ بالأسباب.

الاهتمام بالدعاء في كل الأحوال.

خامسًا: يعتبر تشخيص المواقف أهم عوامل نجاح الشاب في حياته. اشرح هذه العبارة.

الحل:

لا يمكن أن ينجح الشاب إلا إذا استطاع تشخيص المواقف المحيطة به، فإن تعذر عليه تشخيص المواقف بطريقة صحيحة بعيدة عن الذاتية وقع في المحذور، فهو كالطبيب الماهر الذي يعينه تشخيصه الصحيح على اختيار العلاج الدقيق.

سادسًا: ابحث في مركز مصادر التعلم مع زملائك في ثبات الأنبياء على مبادئهم، مع ضرب الأمثلة على ذلك.

الحل:

الأمثلة كثيرة من سيرة الأنبياء الصالحين والطالب مخير بين الكتب وشبكة المعلومات العالمية للبحث عن هذه المعلومات.



تحديات تواجه الشباب



يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يعدد التحديات التي تواجه الشباب .

٢. يستنتج الآثار المترتبة على ضعف التخطيط.

٣. يبين كيفية معالجة الإسلام للشهوة الغريزية.

٤. يدرك أن التحديات التي تواجهه يمكن التخلص منها بتقوى الله تعالى.

٥. يحرص على استغلال وقت الفراغ فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بالخير.

المفاهيم والمصطلحات

التخطيط، الغرور ، المثيرات الغريزية .

طرائق التدريس

الحوار والمناقشة، فالدرس بحاجة لمناقشة الطلاب في هذه المرحلة والاستفادة منها وتوجيههم التوجيه المناسب .

التوجيهات الخاصة بالدرس

- التركيز على الأنشطة الصفية حيث إن الأنشطة تحقق أهدافا أساسية .
- من الأهمية إتاحة الفرصة للطلاب يتناقشون في الأنشطة البنائية ولا يقوم المعلم بالإجابة على الأنشطة مباشرة ، فاستخلاص الإجابة عن طريق الطلاب.
- هذه التحديات في الأصل هي مشكلات للشباب، وتم معالجة الدرس على أساس أنها تحديات تواجه الشباب لسبب وهو أن المشكلات كلمة معقدة قد يعتقد الشباب أنها تلازمهم فلا يتخلصون منها، أما كلمة التحديات فلأنهم يحبون مواجهتها والتغلب عليها بالإرادة والتصميم.
- من الأهمية بمكان عند معالجة كل تحد من هذه التحديات أن يتطرق المعلم لكيفية التغلب على هذا التحدي ويمكن له أن يناقش الطلاب في كيفية التغلب عليه.
- ومن الأهمية كذلك أن ينتبه المعلم أن هذه التحديات ليس بالضرورة أن يمر بها كل الشباب ،وأن الشباب المطيع لله تعالى الملتزم بمنهجه قد لا تواجهه تلك التحديات وقد ينجو منها بفضل طاعته لله تعالى.
- لم يتم التطرق لجميع التحديات وهي تختلف من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- غرس قيمة مراقبة الله تعالى في هذه المرحلة لأنها تحدد اتجاه الإنسان.
- استغلال مرحلة الشباب بما يعود بالخير على الفرد والمجتمع.
- التخطيط لمرحلة الشباب.
- الحرص على استغلال الوقت.
- الإيمان بأهمية مرحلة الشباب.





تحاور مع أفراد مجموعتك وضع خطة تنفعكم في دراستكم، مع توضيح الأولويات التي ينبغي مراعاتها.



الهدف من النشاط:

- يدرك أهمية التخطيط للمستقبل .
- التدرب على كيفية تقديم الأولويات في التخطيط.
- يتبادل الأفكار مع زملائه في المجموعة.

التعامل مع النشاط:

- يفضل أن يوزع المعلم الطلاب في مجموعات لمناقشة الاستفادة من النشاط بشكل جماعي.
- يتابع المعلم عمل كل مجموعة .
- يقوم طالب يتحدث عما توصلت له مجموعتة.
- يوضح المعلم الإجابة ويعزز المجموعة التي توصلت إليها.

حل النشاط:

- يدرب المعلم طلابه بوضع خطط تنفعهم في دراستهم ويناقش بعضها في الفصل.

نشاط ٢

تحاور مع زملائك في الاستفادة من أوقات الفراغ المتاحة لديكم؛ ثمَّ ناقشوا ما توصلتم إليه مع معلمكم.

الهدف من النشاط:

- توسيع مدارك الطلاب في الاستفادة من أوقات الفراغ .
- يتبادل الطالب الأفكار مع زملائه في المجموعة .

التعامل مع النشاط:

- يفضل أن يوزع المعلم الطلاب في مجموعات لمناقشة الاستفادة من النشاط بشكل جماعي.
- يتابع المعلم عمل كل مجموعة .
- يقوم طالب يتحدث عما توصلت له مجموعتة.
- يوضح المعلم الإجابة ويعزز المجموعة التي توصلت إليها.



حل النشاط:

- أستفيد من أوقات فراغي فيما يعود بالخيرعلى نفسي وآسرتي ومجتمعي.



تحاور مع زملائك في الحلول التي تجعل الشاب المسلم يشعر بالانتماء إلى أمته.

الهدف من النشاط:

- يتعرف الطالب على الحلول التي تجعل الشاب المسلم ينتمي لأمته.
- يشعر الطالب بالانتماء لأمته.
- يتبادل الطالب الأفكار مع زملائه في المجموعة.

التعامل مع النشاط:

- يفضل أن يوزع المعلم الطلاب في مجموعات لمناقشة الاستفادة من النشاط بشكل جماعي.
- يتابع المعلم عمل كل مجموعة.
- يقوم طالب يتحدث عما توصلت له مجموعته.
- يوضح المعلم الإجابة ويعزز المجموعة التي توصلت إليها.

حل النشاط:

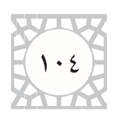
- الفهم الصحيح لتعاليم الدين وتطبيقه لها، يفهم معاني القرآن الكريم ،يدرس سيرة نبيه دراسة واعية،و يعتز تاريخ أمته، يفرح لفرحها ويحزن لحزنها.



أولاً اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:

١- إهمال الطالب لمذاكرة دروسه بحجة أنه ذكي مبدع، هذا التصرف يعد من قبيل:

أ) استغلال الوقت. ب) العجب والغرور . ج) سوء التخطيط.



٢- قال الله ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ في الآية إشارة إلى:

أ) الغاية. ب) الوسيلة. ج) الطريقة.

الحل:

١- ب) العجب والغرور .

٢- أ) الغاية.

ثانيًا : (الغزو الفكري أخطر على الشباب من الاحتلال العسكري) اشرح هذه العبارة.

الحل:

لأنه يهدف إلى تدمير العقول والقضاء على قيم المجتمع وأخلاقه ومعتقداته ويبقى أثره أجيالا بينما الاحتلال العسكري يكون وقتيا.

ثالثًا: رتِّب التحديات الواردة في الدرس على حسب درجة صعوبتها بالنسبة لك.

يترك للطالب حرية ترتيب التحديات حسب ما يراه مناسبا له.

رابعًا: اكتب نصيحة توجهها للشباب لمواجهة التحديات التي يمرون بها في هذه المرحلة .

الحل:

يمكن للمعلم أن يحيل هذا السؤال كنشاط بيتي ويقوم باختيار مجموعة من أعمال الطلاب وتعزيزهم بقراءة النصائح أمام زملائه.

خامسًا: استخلص من خلال معايشة الواقع تحديات أخرى تواجه الشباب في العصر الحاضر.

الحل:

سرعة انتشار الأفكار البعيدة عن العقيدة الصحيحة كالتكفير ، ونبذ الآخرين، الاستعمال السيء لوسائل التواصل الاجتماعي، والتسرع في اعتناق الأفكار الهدامة المسيئة للفرد والمجتمع، وانتشار الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع العماني الأصيل مثل الكتابات التخريبية ونشر الإشاعات عبر الوسائل المختلفة.

الدرس الرابع مخالفة الفطرة





أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١- يحفظ الحديث الشريف.

٢- يبيّن خصائص الذكر والأنثى.

٣- يستنتج حُكم التشبه من الحديث الشريف.

٤- يعدد صور تشبه كل من الجنسين بالآخر.

٥- يوضح الآثار السلبية المترتبة على التشبه .

٦- يستشعر خطورة التشبه بالجنس الآخر .

المفاهيم والمصطلحات

اللعن، المتشبهين، المتشبهات.

طرائق التدريس

- عصف ذهني.
- التعلم التعاوني.
- أسلوب حل المشكلات.

التوجيهات الخاصة بالدرس

- يمكن للمعلم أن يمهد للدرس بطرح سؤال حول بعض الظواهر السلبية التي بدأت تنتشر عند الشباب .
- القصد من بيان خصائص الذكر والأنثى لتوضيح بأن الله طبع كلاً من الجنسين بطابع يتناسب مع طبيعته وفطرته، فلا يجوز لكل من الجنسين تقليد الطرف الآخر فيما خصه الله به من خصائص؛ لأن ذلك يعد مصادمة للفطرة التي فطر الله الناس عليها.
- يركز المعلم عند شرح خُطورة التشبه ببيان خطورة مخالفة الفطرة التي فطر الله الناس عليها، إذ الخروج عنها يؤدي إلى عواقب وخيمة لا تحمد عقباها في الدنيا والآخرة؛ ولذلك صدّر الرسول ﷺ الحديث بكلمة " اللعن " التي توحي بفداحة وخطورة الفعل.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- الحرص على عدم مصادمة الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها.
- الابتعاد عن كل صور التشبه بالجنس الآخر .





تحاور مع زملائك لإبراز الاتجاه الصحيح لتوجيه خصائص كلٍّ من الذكر والأنثى.

الهدف من النشاط:

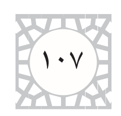
- التعرف على الاتجاه الصحيح لتوجيه خصائص كل من الذكر والأنثى.

التعامل مع النشاط:

- يوظف المعلم أسلوب العصف الذهني لمعرفة ما لدى الطلاب من إجابات حول السؤال، ثم يوجههم إلى الإجابة الصحيحة.

حل النشاط:

- توظيف الطاقات التي أودعها الله في كل من الذكر والأنثى بما يتناسب مع خصائص كل منهما، بحيث يوجه كلاًّ منهما نحو الإبداع والإنتاج والعمل بما يتناسب مع فطرته التي فطره الله عليها؛ ليحدث التكامل بينهما.





استنتج مع زملائك صورًا أخرى لتشبه كل من الجنسين بالآخر.

الهدف من النشاط:

- التعرف على المزيد من الصور الأخرى لظاهرة التشبه.

التعامل مع النشاط:

- توظيف التعلم التعاوني لتتوصل كل مجموعة إلى صور أخرى لتشبه كل من الجنسين بالآخر.

حل النشاط:

- يترك المعلم الحرية للطلاب لاستنتاج صورًا أخرى، ومن تلك الصور: إجراء العمليات الجراحية المكلفة؛ ليتحول الرجل إلى امرأة والعكس، وممارسة الفتاة لألعاب رياضية تليق بالرجال فقط.



أولاً: ضع علامة (✔) أمام العبارة إن كانت صحيحة، وصحح ما تحته خط إن كانت العبارة خطأ:

١- ذم التشبه بالكلام والمشي مختص بمن تعمد ذلك.

٢- المقصود باللعن الطرد من رحمة الله.

الحل:

١- (✔)

٢- (✔)

ثانيًا: ما حكم تشبه كل من الجنسين بالآخر، مع التعليل؟

الحل:

حرام؛ لأن صاحبه ملعون واللعن لا يستحقه إلا من ارتكب كبيرة من الكبائر.



ثالثًا: وضح الآثار السلبية المترتبة على التشبه.

الحل:

ميل عن الاستقامة، وفتح لأبواب الفساد، وإشاعة للانحلال في المجتمع، وانتكاسة بالإنسانية، وشذوذ عن الفطرة، واستجابة لكيد الشيطان.

رابعًا: ما الأسباب الكامنة وراء ظهور ظاهرة التشبه؟

الحل:

- سوء التربية، والتقصير الواضح من الآباء والأمهات في العنايةِ بالأبناء والبنات، ورعايتِهم، وتعهدِ أحوالهم، والإهمال البيِّن في القيام بواجب النصح والتوجيه والإرشاد لهم، والتفريط في الأمانة والمسؤولية التي حملوها في تربية من تحت أيديهم، وإصلاح أخلاقهم ، وتهذيب تصرفاتهم، والأخذ على أيديهم.
- ما تعرضه وسائل الإعلام - بأنواعها - من شرور وفتن، وما تبثه من أفكار منحرفة، وبرامج ساقطة، وأفلام هابطة، ومشاهد مخزية تدعو إلى الفساد.
- الافتتان بتتبع الجديد (الموضة) من غير نظرٍ في حكمه الشرعي ، ومحبة لفت الأنظار، والظهور بمظهرٍ غريب وجذَّاب وإن كان بفعل أمرٍ محرم شرعًا دون وقوفٍ عند الضوابط الشرعية، والأخلاق الإسلامية، والآداب الشرعية.
- ضعف الإيمان بالله تعالى، وقلة الحياء، وغلبة الغفلة والهوى والشيطان على داعي الخير والإيمان ، والاغترار بالدنيا وشهواتها، ونسيان الآخرة والجزاء والحساب.

خامسًا: ارجع إلى مصادر التعلم للوقوف على معاني قول لوط عليه السلام في قوله تعالى:

﴿ وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ﴾ (هود: ٧٨).

﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ﴾ رأى لوط عليه السلام ما يشبه الحمى في أجساد قومه المندفعين إلى داره، يهددونه في ضيفه وكرامته. فحاول أن يوقظ فيهم الفطرة السليمة، ويوجههم إلى الجنس الآخر الذي خلقه الله للرجال، وعنده في داره بنتاه، فهن حاضرات، حاضرات اللحظة إذا شاء الرجال المحمومون فيتم الزواج على الفور، وتسكن الفورة المحمومة والشهوة المجنونة!

﴿ قَالَ يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ ﴾ أي أطهر بكل معاني الطهر، النفسي والحسي. فهن يلبين الفطرة النظيفة، ويثرن مشاعر كذلك نظيفة. نظافة فطرية ونظافة أخلاقية ودينية. ثم هن أطهر حسيًّا.

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾ قالها يلمس نفوسهم من هذا الجانب بعد أن لمسها من ناحية الفطرة.

﴿ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓ ﴾ قالها كذلك يلمس نخوتهم وتقاليد البدو في إكرام الضيف إطلاقًا.

﴿ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ﴾ فالقضية قضية رشد وسفه إلى جوار أنها قضية فطرة ودين ومروءة .. ولكن هذا كله لم يلمس الفطرة المنحرفة المريضة، ولا القلوب الميتة الآسنة، ولا العقول المريضة المأفونة، وظلت الفورة المريضة الشاذة في اندفاعها المحموم.

المراجع

١- الخنين، أحمد بن عبد العزيز، ١٤٢٩هـ، تشبه المرأة بالرجل (ضابطه، حكمه، أسبابه، مظاهره)، الرياض، دار القاسم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

٢- قسم الدراسات في دار نوبليس، ٢٠٠٦م، موسوعة الأسرة الحديثة، دار نوبليس، الطبعة الثانية.

٣- موسى، رشاد علي عبدالعزيز، ١٩٩٨م، سيكولوجية الفروق بين الجنسين، القاهرة، مؤسسة المختار، الطبعة الثانية.

أطفيش، محمد بن يوسف. هميان الزاد. ص ٤٢١ (المكتبة الشاملة).

الوحدة الخامسة:

قضايا أسرية



الأهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الوحدة أن:

١-يعرّف المفاهيم الآتية: الطلاق، العدة، الطلاق الرجعي، الطلاق البائن، الرجعة، الخلع، النفقة، الحضانة.

٢- يفهم الآيات القرآنية الكريمة، والحديث الشريف المقررين في الوحدة ويحفظهما.

٣- يوضِّح بعض أسباب الخلافات الزوجية.

٤- يقترح الحلول المساعدة على تجاوز الخلافات الزوجية.

٥- يستنتج أهمية الحوار بين الزوجين لاستمرار الحياة الزوجية.

٦- يؤمن بعظمة الدين الإسلامي، في حفظه للحقوق بعد الطلاق.

٧- يقتنع بأهمية استمرارية الحياة الزوجية لتكوين مجتمع خال من المشاكل.

٨- يدرك احترام الإسلام لكيان المرأة من خلال إبطال كل العادات التي تنتقص من كرامتها.



الدرس الأول الخلافات الزوجية أسباب وحلول



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يبيِّن أسباب الخلافات بين الزوجين.

٢. يستنتج أهمية تأهيل الزوجين لتحمل الأعباء الزوجية قبل الزواج.

٣. يعبِّر عن رأيه الخاص في بعض أسباب الخلافات الزوجية.

٤. يقترح حلولا عامة للخلافات الزوجية .

٥. يدرك أهمية تطبيق الدين الإسلامي في الجوانب الأسرية المختلفة.

٦. يسعى إلى الحفاظ على أسرته.

المفاهيم والمصطلحات

أسباب الخلافات الزوجية، الحقوق والواجبات ، التحكيم .

طرائق التدريس

يمكن للمعلم أن ينوِّع في طرائقه ومن ذلك اعتماده: العصف الذهني، والتعليم التعاوني، والمناقشة، والخريطة الذهنية.



التوجيهات الخاصة بالدرس

- الشعور بالمسؤولية يوجب على الشاب أن يكون مستعدا لتحمل المسؤولية، كما أنه من الجيد أن يسعى المحيط الاجتماعي التفكير في إخضاع الشباب والشابات إلى دورة يعرف من خلالها الشباب حقوق الزوجية وواجباتها والطريقة المثلى للتعامل بين الزوجين لتؤدي الأسرة دورها المنوط بها.
- لا يكون الاختيار على أساس مادي زائل كالمال والحسب والجمال، بل يكون على الدين استجابة لقول الرسول ﷺ : « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا ، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » البخاري، الصحيح، كتاب النكاح، رقم الحديث ٥٠٩٠.
- لا يخلو بيت من المشاكل، ولكن لا بد للرجل وهو صاحب العقل الراجح أن يكون قدر المسؤولية فيعفو عند الخطأ ويتجاوز عند عدم التفاهم، فهو الذي يتحمل ما قد يحدث عند الفراق.
- عدم مراعاة حقوق الله تعالى فيه مظنة إلى عدم مراعاة الحياة الزوجية، وعدم الوقوف عند حدود الله تعالى.
- وصايا الإسلام في قمة الرقي، فقد أوصى بالنساء خيرا، وهو ما يوضحه حديث الرسول ﷺ في حجة الوداع، فلا يجوز الاعتداء على المرأة أو إلحاق الضرر بها.
- من الأمور التي ينبغي التأكيد عليها أن الزوجين وجب عليهما مراعاة الحالات النفسية لكل منهما وبخاصة الحالة النفسية للزوجة التي تمر فعليا بها عند الحيض وفي الأشهر الأولى للحمل.
- ضعف الإيمان عند أحد الزوجين قد يكون سببا في عدم الوفاق، ومن صور ذلك عدم رضا الزوجة بالحالة المادية للزوج؛ فالضغط على الزوج وعدم الرضا بما قسم الله تعالى سبب للخلاف. وكذلك قد يكون في إيمان الزوج ضعف من خلال غضبه عند عدم الإنجاب أو عند ولادة الإناث دون الذكور؛ فهذا التوجه مخالف لعقيدة الإسلام لقوله تعالى: ﴿ لِّلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا ۖ وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴾ ويهب لمن يشاء الذكور ﴾ (الشورى: ٤٩ – ٥٠).
- إفشاء الأسرار من الأمور التي تسهم بشكل كبير في هدم البيوت ، لذلك وجب التأكيد على الطلاب بتجنب إفشاء الأسرار حفاظا على الأسرة.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- مراعاة الزوجين لمشاعر بعضهما البعض فإن لم تكن مودة فرحمة بينهما ، الاحترام المتبادل بين الزوجين، مساهمة المجتمع في الاستقرار الأسري، حفظ أسرار الأسرة، تجنب التدخل في خصائص الأسرة.



نشاط ١

تحاور مع زملائك في الحقوق والواجبات المتعلقة بالزوج والزوجة.

الهدف من النشاط:

- التعرف على الحقوق والواجبات الشرعية للزوجين .

التعامل مع النشاط:

يقسِّم المعلم الطلاب إلى أربع مجموعات، تعمل كل مجموعة على حدة لاستخلاص حقوق الزوج، وواجباته، وحقوق الزوجة، وواجباتها، ومن ثم مناقشة ماتوصلوا إليه مع بقية طلاب الصف.

من الأفكار التي ينبغي التوصل إليها :

أولاً : حقوق الزوج :

من أهمّ حقوق الزوج حقّ القوامة ، قال الله تعالى : ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ ﴾ (النساء : ٣٤).

فالأسرة باعتبارها أصغر وحدة في البناء الاجتماعي بحاجة إلى قيّم ومسؤول عن أفرادها له حقّ الاشراف والتوجيه ومتابعة الأعمال، وهي في حقيقتها تكليف ، أكثر من كونها تشريف ، وهي مسؤولية ثقيلة يسأل عنها الزوج يوم القيامة.

حق الطاعة ، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ « إِذَا صَلَّت الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ ».

المحافظة على مال الزوج وشرفه : عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ « مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتْهُ وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِى نَفْسِهَا وَمَالِهِ ».

القرار في البيت، والتأديب قال تعالى: ﴿ وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ (الأحزاب: ٣٣) وقال الله تعالى: ﴿ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ ﴾ (النساء: ٣٤).

الإحداد : وهو تعبير عن حزنها أثناء العدة لموت زوجها .



ثانيا : حقوق الزوجة :

الحقوق المعنوية :

العشرة بالمعروف، قال الله تعالى : ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ (النساء : ١٩).

السماح لها بزيارة أبويها ومحارمها، وزيارتهم لها بالمعروف .

عدم التعرض لأموالها الخاصة، ويعدل بين الزوجات لمن كان له أكثر من زوجة.

أن يتجمَّل لها كما يحب أن تتجمل له.

الحقوق المادية :

المهر : حق النفقة، حيث جعله الله تعالى من الحقوق التي يتوقف عليها حقّ القيمومة للرجل، كما جاء في قوله تعالى: ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُوا۟ ﴾ (النساء : ٣٤).



اقترح مع زملائك حلولا أخرى للخلافات الزوجية .

التعامل مع النشاط:

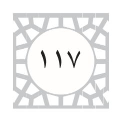
- يترك المعلم مساحة لتفكير الطلبة في حلول ومقترحات غير واردة في الدرس.
- ترتيب الأفكار، ثم تبادل المقترحات مع بقية الطلبة في الصف من خلال عرضها من قبل المجموعة على المجموعات الأخرى .

خلفية علمية:

١- اللجوء إلى جوهر الإسلام فيما يتعلق بالمشكلة والأخذ بما جاء في القرآن والسنة، ثم عرض المشاكل على هذا المنهج والخضوع لرأي الدين فيها.

٢- السرية، فليس لأحدهما أن يخبر أحدًا آخر بما دار بينهما من خلاف.

٣- خير الزوجين من يبدأ بالسلام، ويقبل على الطرف الآخر ولا يهجره، ويصالحه ويصفح عنه.



٤- التناصح والتواصي بالحق، والموعظة الحسنة من قبل الزوجين.

٥- الاقتناع والتفاهم والتحاور الهادئ والاعتراف بالأخطاء هو السبيل لحل الخلافات.

٦- الاختلاف لا يعني -أبدًا- التشاجر أو التخاصم.

٧- التحلي بالصبر والأناة، وترك الغضب والثورة.

٨- على الزوجة أن تتسم باللين والطاعة.

٩- الاعتذار؛ فعلى من يشعر بالخطأ أن يبادر بالاعتذار للطرف الآخر.

١٠- لا يجوز الاختلاف على أمر ديني ثابت.

١١- لا يجوز الاختلاف على حق يجب لأحدهما على الآخر، كأن يترك الزوج الإنفاق على زوجته، أو تأبى الزوجة طاعة زوجها.

١٢- تفادي الحرام في الخلافات، فلا يجوز السب أو الحلف بالطلاق، أو ما شابه ذلك.

١٣- تذكُّر إيجابيات الطرف الآخر، والمواقف الطيبة بين الزوجين خلال فترة الخلاف، وعند مناقشتها.

١٤- الانتباه، لأن الرابح الوحيد من الخلافات الزوجية هو عدو الله وعدوهما: الشيطان.

١٥- لا هجر إلا في البيت، فلا يجوز للزوج ترك البيت والذهاب إلى أحد الأصدقاء أو غيره، إلا أن يظن أن الخير في ذلك فيجوز، فإن تيقن منه، وجب عليه الخروج.

١٦- لا تترك الزوجة بيت زوجها، وتذهب إلى بيت أهلها مهما كانت المشكلة.

١٧- إبعاد الأبناء عن المشكلات، فلا يختلف الزوجان أمامهم.

١٨- السرعة في الحل، فلا يجوز ترك المشكلة وقتًا طويلا قبل المبادرة لحلها.

١٩- تقليل المدى الزمني للخلافات، فعلى الزوجين أن يتفقا على مدة زمنية، ينتهي الخلاف عندها مهما كان.

٢٠- لا يجوز للزوج أن يضرب زوجته ضربًا مُبَرِّحًا، أو أن يسيء إليها في بدنها، كما لا يجوز أن يضرب الوجه أو يقبح.

٢١- إذا لم يتفق الزوجان، فعليهما أن يخبرا طرفًا ثالثًا، يُعرف بالصلاح والأمانة؛ ليسعى بالإصلاح بينهما، ويستحب أن يكون من الأقارب.

٢٢- إذا تفاقمت الخلافات بين الزوجين فعليهما أن يبعثا برجل من قبل كل منهما؛ للتشاور والسعي لحل المشكلة .



التقويم والأنشطة

أولاً : اقترح الطريقة التي يمكن اتباعها لتأهيل الرجل والمرأة للحياة الأسرية ؟

الحل :

تكاتف الجهود الفردية والجماعية لتأهيل الزوجين، فبداية ينطلق هذا الأمر من قناعة ذاتية تنبع من داخل الفرد المقبل على الزواج ، فيبدأ بتثقيف نفسه والاطلاع على ما يهمه من أمر دينه ودنياه، ومعرفة الأحكام الخاصة بالزواج خاصة، والأحوال الشخصية عامة ، كما يستفيد من البرامج والندوات المتعلقة بتأهيل الفتى والفتاة للحياة الزوجية ومتطلباتها .

وتلعب الأسرة دورا مهمًّا في تأسيس وتنشئة وتربية الشاب والشابة على تحمل المسؤولية والفهم الصحيح للحياة الزوجية، وإزالة الضبابية عن بعض الأمور التي قد تعلق في ذهن الأبناء بسبب تلقي المعلومات الخطأ من مصادر غير موثوقة.

كما أن للمسجد والإعلام والوزارات والمؤسسات الاجتماعية والتربوية دورا منوطا بها لتأهيل الشباب والشابات للمسؤولية الأسرية باختلاف علاقاتها وموضوعاتها.

ثانيًا: من العادات السيئة التي انتشرت إفشاء الزوجين أسرار حياتهما الزوجية.

ما رأيك في هذه العادة؟

الحل :

قدَّس الإسلام الحياة الزوجية باعتبارها رباطا وميثاقا يقوم عليه صلاح الأسرة وصلاح المجتمع. وقد شرع الإسلام من التشريعات ما يضمن سلامة الحياة الأسرية. ومن هذه التشريعات حفظ أسرار الحياة الزوجية وتحريم إفشائها. ويتناول هذا الكتمان المعاشرة بين الزوجين وكل الأمور الأخرى الخاصة بهما. وقد أثنى الله على النساء الصالحات بقوله تعالى: ﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ) ﴾(النساء: ٣٤)، وقال رسول ﷺ: "إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها".

وليس الحفاظ على الأسرار بين الزوجين مقصور على العلاقة الجنسية فقط، بل يشمل كل ما يتعلق بالحياة الزوجية. فقد ثبت أن النبي عاتب ولام بعض زوجاته عندما أفشت بعض الأسرار التي كشفها لها ، قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِىُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا قَالَ نَبَّأَنِىَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ (التحريم:٣-٤).

فأسرار البيوت كثيرة، ومتنوعة، ومن المحرم نشرها؛ لأن في هذا تهديدًا لاستقرار الحياة الزوجية ويؤدي إلى وقوع الخلافات بين الزوجين.

ثالثًا: أكمل الجدول الآتي بما يناسبه :

أسباب الخلافات الزوجية	رأيك في هذا السبب	الحل: المقترح في نظرك

الحل :

يترك لاستنتاج الطالب، مع توجيه المعلم .

رابعًا : بيِّن أهمية الحوار بين الزوجين لاستمرار الحياة الزوجية.

الحل :

الحوار هو جسر التواصل وحبل الترابط بين الزوجين؛ فإذا تصدع هذا الجسر أو انقطع هذا الحبل؛ يكون من الصعب إصلاح هذا الخلل.

إن توجيه اللوم وتبادل الاتهامات يؤدي إلى انعدام لغة الحوار بين الزوجين. وكلما كان الحوار هادئًا ومتصلاً بين الزوجين كلما زاد ارتباطهما ببعضها البعض، وعلى الزوجين أن يتعلما كيفية إدارة الحوار إدارة ناجحة من غير توتر أو تعسف ، وتجنب رفع الصوت ؛ لأن ارتفاع الصوت والغضب يغيب لغة الحوار والهدف منه بين الزوجين.

خامسًا : استخلص الآثار الإيجابية ، والسلبية لتدخل بعض الأسر في حياة الزوجين.

الحل:

طبيعة الأسرة التي نشأنا فيها وترعرعنا في كنفها تحدد كثيرًا السمات الشخصية والحياتية لأسلوبنا ونمط حياتنا، ففي الأسر التي تمارس السلطوية وتضيع فيها الحدود الشخصية للفرد تجده سواء كان رجلاً أو امرأة عديم الوضوح في إدراك أطر وحدود العلاقة الزوجية ومدى ارتباطها بالآخرين وتدخلاتهم. وهذا النوع من الأسر يعيش حالة من الحدود السائبة التي ليس بها خصوصيات أو حفظ للأسرار أو احترام لكرامة الزوجين.

وبالمقابل هناك أسر تبرز فيها الفردية المطلقة فينشأ الأبناء فيها محدودي العلاقة، بل وقد تنقطع روابط الدم والقربى مع الأهل بحجة ضمان عدم تدخلهم في شؤونهم الخاصة، وهذا النوع من الحدود الزوجية يسمى بالحدود المغلقة، وكلا النوعين مضر بالعلاقة الزوجية إذ إن النسبية والمرونة مطلوبتان للوصول لحالة من التوازن.

وتُعد كل من الحالات الاجتماعية الآتية أكثر تأثرًا وتفاعلاً مع تدخل الأهل في الحياة الزوجية.

- الابن الوحيد.
- اعتماد الابن على والديه اقتصاديًا (العمل مشترك- ينفق الأب على أسرة ابنه... التبعية الاقتصادية).
- السكن مع أهل الزوج (أو أهل الزوجة) في منزل واحد مشترك.
- الشخصية الضعيفة لدى كل من الزوج أو الزوجة.
- لديه فهم خاطئ لبر الوالدين.

وبرغم أنه أمر محبب أن يتدخل أهل الزوج أو الزوجة في الوقت المناسب وبالطريقة التي تساعد على تقوية العلاقة بين الزوجين واستمرارهما معًا، خاصة عندما يتعرضان لخلافات بينهما، لكن السؤال هنا: من يضمن أن تدخلهم يحقق ذلك الهدف؟ ومَن يحدد الوقت المناسب الذي يتدخل فيه الأهل؟ والطريقة؟ ثم مَن يحدد الاشخاص الذين يُسمح لهم بالتدخل؟ (المستشار الوافي في حل الخلافات الزوجية : راشد علي السهل ص ٢٠٥).



الدرس الثاني الطلاق



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يتلو الآيات تلاوة صحيحة ويحفظها .

٢. يبيِّن معاني المفردات الصعبة الواردة في الآيات.

٣. يستنتج الحكمة من مشروعية الطلاق.

٤. يفرق بين أقسام الطلاق الثلاثة.

٥. يوضح المقصود بالخلع .

٦. يدرك أثر الطلاق على أفراد الأسرة.

٧. يستشعر اهتمام الشريعة الإسلامية بالحياة الزوجية.

المفاهيم والمصطلحات

الطلاق، العدة، الطلاق الرجعي، الطلاق البائن بينونة صغرى، الطلاق البائن بينونة كبرى، الخلع، الآثار النفسية، الآثار المادية، التمرد، انحراف الأحداث.

الوسائل التعليمية:

المصحف القارئ، عرض الآيات على شفافية، التسجيل .

طرائق التدريس

يمكن للمعلم أن ينوِّع في طرائقه ومن ذلك اعتماده: العصف الذهني، والتعليم التعاوني، والحوار والمناقشة.



التوجيهات الخاصة بالدرس

- ربط الدرس السابق بالدرس الحالي لمعرفة أسباب الخلافات الزوجية وأثرها على تماسك الأسرة.
- التركيز على الاحكام الواردة في الآيات القرآنية.
- عرض أفكار الدرس بطريقة متسلسلة وتبسيطها للطلبة والاستشهاد عليها من القرآن والسنة.
- التأكيد على اهتمام الشريعة الإسلامية بتماسك الأسرة المسلمة وذلك من خلال تشريع الطلاق على ثلاثة مراحل.
- بيان رأي الطلاب في بعض الآثار المترتبة على الطلاق وبيان كيفية معالجتها.
- التركيز على أثر الطلاق على الأبناء ومحاولة معالجة هذه الآثار.
- التأكيد على أن الطلاق الصائب ينهي الخلافات بين الوالدين، ويساعد على وجود بيئة اجتماعية أفضل للأبناء لممارسة حياتهم واستعادة توافقهم النفسي، ويحقق للمجتمع تماسكه وقوته.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- حرص الشريعة الإسلامية على بقاء الحياة الزوجية بين الزوجين.
- عدم الاستهزاء بالأحكام الشرعية .
- شكر الله تعالى على نعمة الإسلام.
- تجنب الطلاق .



نشاط ١

تحاور مع زملائك في دلالة تكرار عبارة قوله تعالى: ﴿حُدُودُ ٱللَّهِ﴾ .



الهدف من النشاط:

- استنتاج حكمة تكرار عبارة قوله تعالى: ﴿ حُدُودُ ٱللَّهِ ﴾.

التعامل مع النشاط:

- توجيه الطلبة إلى حل النشاط عن طريق المجموعات .

حل النشاط:

- حرَّم الله تعالى تحريما قاطعا تجاوز حدود الله تعالى التي حدها في العلاقات الزوجية وغيرها: وهي الأحكام المقررة المشتملة على الأوامر والنواهي، وتكرار العبارة المشتملة على تحذير ووعيد للمخالفين الذين يعتدون على أحكام الشرع ويستهزئون بالأحكام الشرعية فإنها جدٌّ كلها، قال الرسول ﷺ:

"ثلاث جدّهن جدّ، وهزلهن جدّ: النكاح والطلاق والرجعة". كما يفيد تكرارها إعداد النفس للتقوى؛ لأن الله عليم بكل شيء لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.



يؤكد الواقع أن للطلاق آثارًا سلبية على كلا الزوجين . تحاور مع زملائك حول هذه الآثار.

الهدف من النشاط:

- بيان قدرة الطلاب على الحوار والنقاش مع بعضهم البعض.

التعامل مع النشاط:

- يحل النشاط بطريقة جماعية.

حل النشاط:

هناك العديد من الآثار نفسية واجتماعية التي قد يتعرض لها المطلقين بالنسبة للرجل يخلق عنده الشك والريبة من فكرة فشل زواج آخر أو أنه رجل غير مرغوب فيه ومشكوك فيه من قبل المخطوبة الثانية لطلاقه الأولى، أما بالنسبة للمرأة يؤدي الطلاق إلى كثرة الضغوط النفسية عليها فتشعر بالأسى والخوف من أن لا تتاح لها فرصة الزواج من جديد بسبب قلة الإقبال على الزواج من مطلقة ، حتى ولو كانت صغيرة في السن، والخوف من تكرار تجربة الطلاق إن تزوجت من زوج آخر.



نشاط ٣

بعد أن تَبيَّن معك خطورة الطلاق على الأبناء، اقترح مع مجموعة من زملائك حلولا للتخلص من هذه الآثار.

الهدف من النشاط:

- بيان قدرة الطلاب على الحوار والنقاش مع بعضهم البعض لاقتراح حلول للتخلص من أثار الطلاق على الأبناء.

التعامل مع النشاط:

- يحل النشاط بطريقة جماعية.

حل النشاط:

١- ينبغي أن يدرك أبناء المطلقين أنهم ليسوا أول الناس في هذه المسألة ولا آخرهم فيؤمنوا بما حدث لوالديهم.

٢- ليس كل طفل ومراهق يعيش في أسرة حدث فيها الطلاق بالضرورة سوف يتعرض لمشكلات نفسية وتربوية.

٣- الالتزام بالقيم الدينية والعبادات فهي تمثل الحصن المنيع لوقاية الإنسان من الكثير من الاضطرابات النفسية والاجتماعية كالصلاة والصبر والتقوى.

٤- يجب على المجتمع تقديم الرعاية والعناية لأبناء المطلقين عن طريق إنشاء مراكز نفسية واجتماعية متخصصة في علاج المشكلات الأسرية.

٥- التشاور والتحاور مع الوالدين فالتحاور يقربهم لفهم الوضع الجديد الذي يعيشه الوالدان وبالتالي مناقشة الحلول.

التقويم والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة مما يلي:

١- يتفق الطلاق البائن بينونة صغرى مع البائن بينونة كبرى في جميع الأحكام عدا أنه :

أ. أ) يقع بانتهاء العدة . ب) يسقط التوارث . ج) تصبح المطلقة أجنبية.

٢- إذا طالبت المرأة بالخلع فإنها ترجع للزوج:

أ. كل المهر وجوبا. ب. ما اتفقت عليه معه. ج . الهدايا فقط.

الحل : ١- أ. تصبح المطلقة أجنبية.

٢- ب. ما اتفقت عليه معه.

ثانيًا: إذا انقضت عدة الزوجة من طلاق رجعي ولم يراجعها زوجها، وأراد بعد ذلك أن يعيدها فما الطريق إلى ذلك؟

الحل: لا يستطيع الزوج إعادة مطلقته إلى الزوجية إلا برضاها وبعقد ومهر جديدين.

ثالثا: الأطفال الذين لا يجدون رعاية وعطفا من آبائهم يتسببون في الكثير من المشكلات الاجتماعية، بيِّن ذلك.

الحل: قد يصاب أبناء المطلقين بسوء التكيف الاجتماعي وذلك نتيجة للتشتت بين الأب والأم، حيث يفتقد أبناء المطلقين لأساليب التربية والتنشئة السليمة داخل هذه الأسرة المفككة مما يجعلهم أكثر عرضة لارتكاب الجرائم ومخالفة القانون. كما أن طلاق الوالدين في كثير من الأحيان يؤثر على المستوى الدراسي للأولاد فكثرة الخلافات تشتت ذهن الأبناء فلا تجعل لديهم ميول لإكمال التعليم. فانهيار الأسرة بالطلاق هو السبب الرئيسي غالبًا في ضياع مستقبل الأبناء.

رابعًا: ما المقصود بالطلاق البائن بينونة كبرى؟ استشهد على ذلك بآية كريمة.

الحل: هو الطلاق الذي يستكمل فيه المطلق الطلقات الثلاث فتنقطع به جميع الصلات بينه وزوجته وتستحق جميع المهر المعجل والمؤجل، وليس من حق الزوج أن يراجعها إلا إذ تزوجت زوجا غيره ثم فارقها بطلاق أو موت بعد الدخول بها، فبعد انقضاء عدتها من الزوج الثاني فله أن يتزوجها بعقد ومهر جديدين، ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾.

خامسًا: قارن بين أقسام الطلاق الثلاثة في الجدول الآتي بوضع إشارة (✓) في الخانة المناسبة:

الحل:

م	وجه المقارنة	الطلاق الرجعي	الطلاق البائن بينونة صغرى	الطلاق البائن بينونة كبرى
١	بقاء المرأة في بيت الزوجية	✓	–	–
٢	أحقية الزوج في الرجعة	✓	–	–
٣	اشتراط المهر والعقد الجديدين		✓	بعد زواجها بعقد صحيح من زوج آخر ومن ثم تطليقها أو الموت عنها يجوز لها الزواج من زوجها الأول .
٤	التوارث بين المطلقين	✓	–	–

خلفية علمية:

من الآثار الاجتماعية على المطلقة :

• النظرة السلبية للمطلقة من قبل أفراد المجتمع وينظر إليها على أنها مذنبة لأنها لم تحاول الاستقرار والتواصل مع زوجها فهذه النظرة تفرض عليها رقابة أسرية اجتماعية لكل حركاتها وتصرفاتها فتدفعها على الانغلاق على نفسها تعاني الوحدة .

•عدم الإقبال على الزواج من مطلقة ، حتى ولو كانت صغيرة في السن .

• الشكوك لدى بعض أفراد المجتمع بأن المطلقة تكون عرضة للانحرافات السلوكية من غيرها مما يجعلها أكثر تعرضًا للمراقبة الشديدة المستنفرة والمؤذية في كثير من الأحيان .

• النفور من المطلقة ، وهذا نتيجة إفراز اجتماعي محسوس ، فالمتزوجات المستمرات في الزواج سواء كن صديقات أو قريبات أو زميلات للمطلقة ينفرن منها وذلك لشعورهن بأنها مسببة لمشكلات يمكن أن تنتقل إليهن ، وهذا اعتقاد خاطئ ولكنه سائد بين أوساط النساء .

• المطلقة تكون معرضة للوم والتجريح من قبل أفراد العائلة خاصة ومن أفراد المجتمع بشكل عام .

آثار الطلاق على الزوج:

الطلاق يصيب كبد الرجل وعقله وقلبه وجيبه لأنه الخروج طواعية من أنس الصحبة وسكينة الدار ورحابة الاستقرار إلى دائرة بلا مركز .

الآثار المادية : الرجل أكثر تأثرًا بالطلاق من الناحية المادية وذلك لكثرة تبعات الطلاق المالية كمؤخر الصداق ونفقة العدة ونفقة الأبناء وحضانتهم الأمر الذي سينعكس أيضًا على الزوجة الثانية وأولادها.

الأثر النفسي : يعاني الزوج كثيرا من أثر الطلاق على نفسيته شأنه شأن المرأة فيجد نفسه غالبا بعد الطلاق وحيدا فيشعر بالاكتئاب والمرارة لفقدان دوره كأب وزوج ، ويصدم نتيجة شعوره بالمسؤولية عن انهيار العائلة، إضافة إلى عدم السماح له قانونا بحضانة الأولاد في معظم الأوقات إلا في سن متأخرة للأبناء.

المرجع: مشكلة الطلاق في المجتمع الكويتي إشراف :المستشار الاقتصادي .د. رمزي سلامة إعداد : مريم العبيد باحث اجتماعي - http://www.kna.kw/clt/run.asp.



الرجعة والعدة



يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

1. يعرِّف معنى الرجعة والعدة.
٢. يستنتج المعاني العامة التي يرشد إليها الحديث الشريف.
٣. يفرِّق بين الطلاق السني والبدعي .
٤. يبيِّن معنى الرجعة والعدة .
٥. يدرك الحكمة من الرجعة والعدة.
٦. يدرك عظمة الدين الإسلامي ورحمته ، من خلال الضوابط والأحكام التي وضعها في مسألتي الرجعة والعدة.
٧. يحفظ الحديث الشريف المقرر.

المفاهيم والمصطلحات

الرجعة ، الطلاق السني ، الطلاق البدعي ، الإشهاد ، العدة .

طرائق التدريس

يمكن للمعلم أن ينوع في طرائقه ومن ذلك اعتماده: حل المشكلات، والتعليم التعاوني، والمناقشة ، وغيرها من الطرق الابتكارية في تدريس المادة .





الأنشطة البنائية

نشاط ١

"من الممارسات الخاطئة عدم الإشهاد بشاهدي عدل في حال المراجعة" ناقش مع زملائك هذه العبارة.

الهدف من النشاط:

- تصحيح بعض الممارسات الخاطئة المتعلقة بالرجعة، والوصول إلى الحكم الشرعي فيها.

التعامل مع النشاط:

- يوزع المعلم الطلاب إلى مجموعات، ويترك لهم مساحة من الوقت لتحليل الحالة، ودراسة احتمالاتها، والوصول إلى حكم صحيح لها.

حل النشاط:

يشترط لصحة الرجعة الإشهاد بشاهدي عدل وإخبارهما بالمراجعة معا، وإلا لا يعتد برجعتها، لقوله تعالى:
﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴾ (الطلاق: ٢).

ينصح المعلم بالرجوع لكتاب الفتاوى (النكاح) لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي : الكتاب الثاني، فتاوى الفراق ص٣٥٣-٣٦٠ / ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

نشاط ٢

تأمل مع زملائك الآية القرآنية في الفقرة السابقة ثم استنتجوا:

١- حالات العدة.

٢- مدة العدة لكل حالة.

الهدف من النشاط:

- المقارنة والاستنتاج .



التعامل مع النشاط:

- يجري المعلم جلسة نقاش وحوار مع الطلاب حول مفهوم الآية القرآنية الكريمة، للتوصل إلى حالات عدة المرأة، ومدتها في كل حالة.

حل النشاط:

- القروء: القرء هو الطهر، فالمرأة التي تطلق أو يفرق بينها وزوجها تنتظر ثلاث حيضات حتى إذا طهرت من حيضتها الثالثة واغتسلت فإن عدتها قد انتهت، فتبين من زوجها، ويشترط في هذه العدة: أن تكون مدخولا بها ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَاۖ ﴾ (الأحزاب: ٤٩).

وأن لا تكون حاملا.

الأشهر: وتكون هذه العدة إذا كانت الفرقة بين الزوجين بالطلاق أو الفسخ وذلك إن كانت المرأة لا تحيض لصغر سنها أو ليأسها من الحيض، والعدة في هذه الحالة ثلاثة أشهر.

وضع الحمل : إذا كانت المرأة حاملا عند طلاقها فإنها تعتد بأبعد الأجلين، فإن طلق الرجل زوجته وهي حامل فأنجبت لشهر من طلاقها فإن عدتها ثلاثة أشهر، وهو أبعد الأجلين.



أولاً اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:

١- عدة المرأة المطلقة التي لا تحيض:

أ) ثلاثة أشهر . ب) ثلاثة قروء. ج) أربعة أشهر وعشرا.

٢- تكون رجعة الحامل:

أ) بعد طهرها الثالث. ب) قبل وضع الحمل. ج) بعد وضع الحمل.

الحل: ١- أ) ثلاثة أشهر .

٢ - ب) قبل وضع الحمل.

ثانيًا وضِّح: العبارة الآتية: العدة أمر تعبدي وجب الوقوف عليه.

الحل: حيث أنها لا تؤخذ أحكامها إلا من كتاب الله سبحانه وتعالى ومن سنة نبيه ﷺ، ولايجب فيها معرفة سببها للقيام بها، أو تركها، بل ينبغي فيها الطاعة والاستسلام لأمر الله تعالى، وماورد في كتابه وسنة رسوله ﷺ .

ثالثًا ما الخطأ فيما يلي مع التعليل:

١- راجع زوجته في أول يوم بعد طهرها الثالث.

٢- تقدم إلى خطبة عمة زوجته قبل أن تنتهي عدة زوجته.

الحل:

١- انتهاء عدة المطلقة ؛ حيث استكملت ثلاثة أطهر.

٢- لايجمع بين المرأة وعمتها ، ومازالت زوجته في عصمته ولم تنتهي عدتها بعد.

رابعًا: بيِّن الحكم الشرعي فيما يلي:

١- وافقت الزوجة على الرجعة ومنعها الولي.

٢- طلَّق زوجته ثم راجعها دون أن يعلمها.

الحل:

١- لايحق للولي أن يمنعها، وزوجها أحق برجوعها إليه، إذا أشهد بشاهدين، وأعلمت الزوجة بالرجعة.

٢- يقع الطلاق

خامسًا:

اكتب فقرة توضح فيها أهمية الرجعة لكل من: الزوجين، والأبناء.

الحل:

من المعلوم أن الشريعة الإسلامية تدور مع المصلحة وجودًا وعدمًا وهدف الشارع الحكيم الإبقاء على الحياة الزوجية وإعطاؤها فرصة الاستمرار وذلك عن طريق التدرج في معالجة داء الشقاق الذي يحصل بين ركني الأسرة الإسلامية، ومن التدرج الرجعة بعد أن حصل ما حصل من الخصام بين الزوجين على أثر طلاق، لكي يتدارك الأمر ويصلح كل من الزوجين ما حصل بينهما.وتحرص الزوجة أشد الحرص على أمور كثيرة قد تتحطم بسبب الطلاق، فهناك أبناء قد يتشردون، وأسرة قد تنهار وتتفكك، وظروف نفسية قد تصل إلى حالة مرضيّة، أو مراهق يلجأ إلى الانحراف، وهناك رجل في سن معينة قد يكون في غاية الحاجة إلى زوجته التى يعتمد عليها، ولذلك فإنها ترضى بالرجوع لإعادة الحياة إلى مجراها، خاصةً إذا ما كان يوجد بينهما الحب والمودة والرحمة، فيصبح من اليسير إعادة الزوجة فى هذه الحالة على أسس جديدة، تضمن عدم تكرار الظروف التي أدت إلى الطلاق سلفًا.



حقوق المطلقة والأبناء



يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يتعرف على الحقوق المالية للمطلقة.
٢. يستنتج الحكمة من أحقية الأم لحضانة أبناءها.
٣. يعلِّل الحضانة للأم مالم تتزوج.
٤. يعدِّد حقوق الأبناء على آبائهم.
٥. يستشعر عدالة الإسلام في بيان حقوق المطلقة والأبناء.

المفاهيم والمصطلحات

حقوق الرجعية، النفقة، السكنى، الإرث، حقوق البائن، مؤخر الصداق، الحضانة، المتعة، النسب، أجرة الرضاع.

الوسائل التعليمية

عرض لائحة لقانون الأحوال الشخصية العمانية والاستفادة منه أثناء عرض الدرس.

طرائق التدريس

يمكن للمعلم أن ينوِّع في طرائقه ومن ذلك اعتماده على: القصص الواقعية العصف الذهني، والتعليم التعاوني، والحوار والمناقشة.



التوجيهات الخاصة بالدرس

- ربط الدرس الثاني والثالث الخاص بالطلاق مع الدرس الحالي فمفاهيمه مبنية على المفاهيم السابقة.
- تعريف الطلاب بالحقوق المادية للمطلقة وبيان الفرق بين حق كل من المطلقة طلاق رجعيا، والبائنة بينونة صغرى، والبائنة بينونة كبرى.
- التركيز على الأنشطة البنائية والمربعات المرافقة لأنها تثري الدرس وتدعم المواضيع.
- عرض أفكار الدرس بطريقة متسلسلة وتبسيطها للطلبة وتدعيمها بالأحاديث الشريفة أو الآيات القرآنية وربطها بالواقع .
- التأكيد على أن المرأة المطلقة تتمتع بكامل حقوقها الشرعية تحت ظل تعاليم الإسلام السمحة ولا يجوز لأحد من الناس أن يبخسها شيئًا من حقوقها أو يضارها فيه.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- المحافظة على حقوق المرأة المطلقة .
- تجنب حرمان الأبناء من حقوقهم.
- المحافظة على الأسرة والمجتمع.



نشاط ١

قال الرسول ﷺ : « إِنَّما النَّفَقَةُ والسُّكْنَى لِلمَرْأَةِ إِذا كانَ لِزَوْجِها عَلَيها الرَّجْعَةُ». استنتج أنت وزملاؤك من خلال الحديث حكم النفقة على المبتوتة.

الهدف من النشاط:

- استثارة القدرات العقلية العليا لدى الطلاب .



التعامل مع النشاط:

- يحل النشاط بطريقة جماعية.

حل النشاط:

- ليس للبائنة حق في النفقة لما رواه ابن عباس قال: طَلَّقَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصٍ زَوْجَتَهُ وَهُوَ غَائِبٌ طَلاَقًا بَاتًّا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلَهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ، فَقَالَ: أَمَا وَاللّٰه مَا لَكِ عَلَيْنَا شَيْءٌ، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللّٰه ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ مِنْ نَفَقَةٍ».

نشاط ٢

قال تعالى:

﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَىٰ ﴾ (الطلاق: ٦).

استنتج أنت وزملاؤك الحق الرابع للمطلقة وأبنائها على الزوج الذي تشير إليه الآية الكريمة.

الهدف من النشاط:

- اكساب الطلبة القدرة على استنتاج الأحكام الشرعية من الآيات.

التعامل مع النشاط:

- يحل النشاط بطريقة جماعية.

حل النشاط:

- أوجب اللّٰه تعالى أجرة إرضاع الأبن على الأب. والمعتدة من طلاق بائن تستحق الأجر على الرضاع ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ ولأن الأم غير مجبرة على إرضاعه فإذا لم ترضعه سيدفعه الأب إلى من يرضعه بالأجرة فتكون هي أحق بالأجرة من غيرها.

التقويم والأنشطة

أولاً: أولا: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وصوِّب ما تحته خط :

١- ما يعطيه الزوج طليقته تطييبا لنفسها يسمى نفقة.

٢- يفيد قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴾ أن أولوية الإرضاع للمرضعة بأجر.

٣- من حق الأبناء ثبوت النسب لوالدهم .

الحل:

١- (×) " متعة ".

٢- (×) " للأم ".

٣-(✓).

ثانيًا: استنتج الحكمة من اشتراط الحضانة للأم ما لم تتزوج.

الحل:

الحكمة من سقوط حضانة الأم بالتزويج هو المحافظة على مصلحة المحضون، لأنها بعد زواجها تصير مشغولة بأداء حقوق زوجها وقد يترتب على ذلك تقصير في حقوق الولد والقيام بشؤونه.

ثالثًا: استدل بنص شرعي على ما يلي :

١- الإنفاق على الحامل.

الحل: قال تعالى: ﴿ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾.

٢- دفع أجرة المطلقة مقابل الإرضاع.

قال تعالى: ﴿ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴾.

٣- المتعة تتبع حالة الزوج غنى وفقرا.

﴿ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾.

رابعا: أكمل الجدول التالي للمقارنة بين حقوق الرجعية والبائنة بوضع إشارة (✓) في الخانة المناسبة، معللا لما تختار:

الحل:

المقارنة	النفقة	الحضانة	المتعة	الميراث
الرجعية	✓			✓
البائنة		✓	✓	
التعليل	لأنها ما زالت في حكم الزوجة	حق للمرأة المطلقة حضانة أبنائها ما لم تتزوج	تطييبًا لخاطر الزوجة	لأنها ما زالت في حكم الزوجة

الوحدة السادسة:

عالمية الإسلام



الأهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الوحدة أن:

١- يفهم النص القرآني ، والحديث الشريف المقررين ويحفظهما.

٢- يوضِّح مفهوم عالمية الإسلام ومقوماتها.

٣- يستخلص الفرق بين عالمية الإسلام والعولمة.

٤- يستنتج رقي الخطاب الإسلامي في التعامل مع الآخر.

٥- يبيّن مظاهر التيسير في التشريعات الإسلامية.

٦- يفرّق بين التيسير والتفريط في مبادئ الدين.

٧- يستدل على عناية الإسلام بقضايا الطفل.

٨- يقدّر المكانة التي رفع إليها الإسلام المرأة.

الدرس الأول مفهوم العالمية ومقوماتها



يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يعرِّف مفهوم العالمية والعولمة.

٢. يفرق بين مفهومي العالمية والعولمة.

٣. يبرز الأسباب التي حدت من انتشار العولمة.

٤. يستدل على عالمية الإسلام.

٥. يشرح مقومات عالمية الإسلام.

٦. يستشعر قيمة انسجام الإسلام مع الفطرة.

٧. يبدي رأيه في أهمية الخطاب الإسلامي للفكر الإنساني.

المفاهيم والمصطلحات

العالمية، العولمة، الشمولية، وحدة النوع البشري، الخطاب الإسلامي.

طرائق التدريس

في هذا الدرس يمكن للمعلم أن يستخدم طريقة الندوة، والحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني.



التوجيهات الخاصة بالدرس

- التوطئة والتمهيد بانتشار الإسلام في بقاء العالم، وربط ذلك من خلال الشواهد الواقعية المعاصرة.
- ربط الدرس بسيرة الرسول والخلفاء الراشدين والفتوحات الإسلامية.
- بيان مفهوم المقومات التي تعني الركائز والدعائم التي بها تغلغل الإسلام في نفوس الناس؛ فأحبوه ووجدوا فيه ما يبحثون عنه من إجابات عن أسئلة محورية في حياتهم كالخلق والنشأة والمصير.
- إثراء الدرس بأدلة نقلية أخرى من القرآن الكريم أو السنة النبوية.
- بيان خطورة ذوبان الهوية الإسلامية، وكيفية التصدي لذلك، وترك ما لا يتماشى مع ضوابط الإسلام أو أحكامه.
- الاستفادة من كتاب الصف الحادي عشر/ج٢/ ط١/وحدة أيام خالدة/ درس "التعايش السلمي" (ص:١١٩) لحل النشاط الثاني، وإثرائه، وربط ذلك بقيم التسامح والتعايش السلمي في المجتمع العماني.
- ربط الدرس بالقيم الإسلامية، والحث على التزامها كالتسامح والوسطية وترسيخ الهوية الإسلامية العمانية، ونبذ الغلو والتعصب الفكري، وعلى المعلم أن يناقش طلابه في الفصل حول هذا الجانب بما يؤكد روح التسامح في المجتمع العماني.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- عالمية الإسلام.
- الإنسانية والرحمة.
- التمسك بالهوية الإسلامية والقيم المشار إليها في الدرس.





تحاور مع معلمك حول الأسباب التي حجمت انتشار العولمة في العديد من المجتمعات.



الهدف من النشاط:

- معالجة الهدف الثالث: يبرز الأسباب التي حدت من انتشار العولمة.

التعامل مع النشاط:

يوزِّع المعلم طلابه إلى مجموعات ثم يكلف كل مجموعة باستخدام العصف الذهني لإبراز ثلاثة عوامل وأسباب حجَّمت من انتشار العولمة، ويحدد زمنًا لا يتعدى خمس دقائق، ثم يستمع إلى إجابة كل مجموعة، ويعطي بعد ذلك التغذية الراجعة، وعلى المعلم أن يوجه الطلبة للاستفادة من خصائص العالمية لبيان تلك الأسباب.

حل النشاط:

هناك أسباب كثيرة وقفت في وجه العولمة وحجمت من فاعليتها سواء كان على مستوى المجتمعات المسلمة أو غير المسلمة، ويمكن للطالب من خلال العصف الذهني والتركيز في كون العولمة صناعة بشرية أن يأتي بأسباب كثيرة، ومن تلك الأسباب:

- أن العولمة تهدف إلى الهيمنة والسيطرة على مقدرات الشعوب.
- أن العولمة تعمل على إقصاء الآخر.
- أن العولمة تستبعد ثقافات الشعوب.
- أن العولمة تكرس الأنانية، وتعزز المصلحة الفردية على مصلحة الجماعة، وتبتعد عن الإنسانية.

نشاط ٢

(يعد التعايش السلمي من صور الفطرة الإنسانية السوية). بالتعاون مع زملائك بيِّن كيف انسجم الإسلام مع تلك الفطرة.

الهدف من النشاط:

- معالجة الهدف السادس: يستشعر قيمة انسجام الإسلام مع الفطرة.



التعامل مع النشاط:

- يربط السؤال بدرس "التعايش السلمي" وتذكيرهم بمفرداته، ثم يوزِّع المعلم طلابه إلى مجموعات، وتوجيههم لربط الفطرة الإنسانية بالتعايش السلمي الذي دعا إليه الإسلام، ويحدد زمنًا لا يتعدى خمس دقائق، ثم يستمع إلى إجابة كل مجموعة ويعطي بعد ذلك التغذية الراجعة.

حل النشاط:

- إن الإسلام حافظ على النفس البشرية، وحرَّم الاعتداء عليها بأي طريق كان، فحرَّم إشهار السلاح على الآمنين، أو ترويعهم، قال الرسول : "من حمل علينا السلاح فليس منا"، فكفل الإسلام للجميع حق الحياة كما كفل لهم حق الأمن، وهذا ما تنشده الفطرة التي جبل الناس عليها، مما كان ذلك سببا واضحا في دخول الناس إلى الإسلام.

نشاط ٣

(عالمية الإسلام تقوم على نوعين من القيم، وهما: قيم عامة للمجتمع الإنساني، وقيم خاصة للمجتمع الإسلامي). بالتعاون مع أفراد مجموعتك اضرب أمثلة للقيم العامة، وأخرى للقيم الخاصة.

الهدف من النشاط:

- الهدف من النشاط: إبراز أهمية القيم وإعطاء أمثلة عليها.

التعامل مع النشاط:

يبيِّن المعلم المقصود بالقيم الخاصة والعامة، ويفرِّق بينهما، ثم يوزِّع طلابه إلى مجموعات، ويحدد زمنًا لا يتعدى خمس دقائق، ثم يستمع إلى إجابة كل مجموعة، ويعطي بعد ذلك التغذية الراجعة.

حل النشاط:

يقصد بالقيم العامة هي القيم التي يشترك فيها كل أفراد العالم من منطق إنساني بشري، ومن أبرز أمثلتها: قيم العدل، والسلام، والحرية، والتعاون، والرحمة، والتضامن، والتزام الفضائل والأخلاق.

ويقصد بالقيم الخاصة هي القيم التي يلتزم بها أفراد المجتمع الإسلامي دون سواهم، ومن أبرز أمثلتها: قيم وحدة الإله المعبود، ووحدة الدين، ووحدة الأمة، والأخوة الإسلامية، والشورى.



التقويم والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يلي:

١- من المميزات التي ميزت العالمية في الإسلام:

أ) نفي الآخر. ب) حرية المعتقد. ج) الهيمنة العالمية.

٢- يشير الخطاب في قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ إلى مقوم من مقومات عالمية الإسلام وهو:

أ) الشمولية. ب) القيم الإنسانية. ج) وحدة النوع الإنساني.

٣- من أدلة عالمية الخطاب الإسلامي للفكر الإنساني قول الله تعالى:

أ) ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَـٰبِ مِن شَىْءٍ﴾ (الأنعام:٣٨).

ب) ﴿قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ (يونس:١٠١).

ج) ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ (النساء:١).

الحل: ١- ب. حرية المعتقد.

٢- ج. وحدة النوع الإنساني.

٣-ب. ﴿قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾ (يونس : ١٠١).

ثانيًا: (تعد الشبكة المعلوماتية –الإنترنت– من أهم وسائل العولمة الثقافية التي تسعى إلى إحلال التبعية لثقافة ما محل الأصالة النابعة من عقيدة الأمة).ناقش سبل الاستفادة من هذه الشبكة لخدمة الأمة الإسلامية.

الحل: من أبرز سبل الاستفادة:

- وجود الموسوعات الإلكترونية للقرآن الكريم والحديث الشريف.
- العناية باللغة العربية من خلال المواقع التعليمية.



- غرس العقيدة الإسلامية عن طريق نشرها عبر هذه الشبكة لتصل إلى أكبر شريحة في العالم.
- المحافظة على الهوية، من خلال نشر التراث الإسلامي.
- الانفتاح الواعي لكل ما هو جديدة في سبيل العلم والتفكير الناقد.

ثالثًا: بيِّن الفرق بين العالمية والعولمة.

الحل: العالمية رسالة ربانية تقوم على عالمية النوع البشري، والقيم الإنسانية المطلقة، وتحقيق المساواة بين الناس، والقضاء على الفوارق الطبقية، واحترام خصوصية الشعوب، وثقافاتهم. بينما العولمة ابتكار إنساني، تحمل معنى الهيمنة والسيطرة على مقدرات الشعوب، وعلى ثقافتها، وتعمل على نفي الآخر، واستبعاد ثقافات الأمم.

رابعًا: وضِّح كلاًّ من:

١- عالمية الإسلام ليست دعوى حديثة أو اختراعًا معاصرًا.

الحل: إذ أن دعوة الإسلام منذ فجر الإسلام إنما هي دعوة موجهة للناس كافة بدون استثناء، بل وأكدت آي القرآن الكريم والسنة النبوية على عالمية الإسلام.

٢- عالمية الإسلام هي وحدها العالمية الحقيقية التي تحقق للإنسان حياة كريمة.

الحل: كونها تنبعث من مفهوم إلهي كوني تقوم على العدل وإنصاف المظلوم، ورفض الاعتداء، وتعترف بالرأي المخالف.

خامسًا: ما المقصود بالشمولية؟

الحل: أي شمولية الاعتقاد والتصور عن الكون والإنسان، والخلق والخالق، والحياة الدنيا والآخرة، وشمولية الحكم والتشريع في جميع جوانب النشاط الإنساني من اقتصاد وسياسة واجتماع في كل زمان ومكان.

سادسًا: علِّل: اعتبار القيم التي جاء بها الإسلام قيما عالمية.

الحل: لصلاحية تلك القيم لكل زمان ومكان، وعدم تغيرها من زمن إلى آخر ولا مكان إلى آخر، فهي قيم ثابتة صالحة لجميع البشرية.





الدرس الثاني عالمية الخطاب الإسلامي



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يتلو الآيات الواردة في الدرس تلاوة صحيحة.

٢. يذكر معاني الكلمات الصعبة في الآيات.

٣. يوضِّح المنهج الذي اتبعه القرآن الكريم في محاورة أهل الكتاب.

٤. يعلِّل إنكار القرآن الكريم لدعاوى اليهود والنصارى.

٥. يبيِّن أهمية المنهج العلمي في دحض بعض الدعاوى الفاسدة.

٦. يدرك خطورة مجادلة الآخرين بغير علم.

٧. يستشعر عظمة وحدة دعوة الرسالات إلى التوحيد.

المفاهيم والمصطلحات

كلمة سواء، المجادلة، لفظة (مسلم)، التحنف.

طرائق التدريس

في هذا الدرس يمكن للمعلم أن يستخدم طريقة الحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني.

التوجيهات الخاصة بالدرس

- يوصى المعلم في هذا الدرس:
- التمهيد بربط الدرس بأدلة عالمية الإسلام، وخطابه للعالم أجمع، وليس للعرب خاصة.
- بيان مرتكزات المنهج الإسلامي في الرد على الآخر.



أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- التوحيد.
- المنهج العلمي.
- القدوة.

الأنشطة البنائية

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ ناقش مجموعتك في الأسلوب الذي ينبغي لك التزامه عند محاورتك للغير.

الهدف من النشاط:

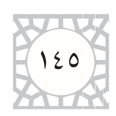
- بيان الأسلوب الذي يتبعه المسلم عند محاورته للغير.

التعامل مع النشاط:

- يمكن للمعلم أن يناقش الطلبة من خلال المجموعات أو كنشاط فردي.

حل النشاط:

- تشير كلمة ﴿ سَوَآءٍ ﴾ إلى أن المسلم عليه أن يتبع الأسلوب القريب من الغير عند محاورته فعليه أن يخاطب الآخر باللين والحكمة، ويبتعد عن كل ما يثير الآخر، ويشعل الخصومات بين الطرفين.





نشاط ٢

ناقش مع مجموعة زملائك ماذا يترتب على المجادلة بغير علم.

الهدف من النشاط:

- معالجة الهدف السادس: يدرك خطورة مجادلة الآخرين بغير علم.

التعامل مع النشاط:

- يوزِّع المعلم طلابه إلى مجموعات، ويحدد زمنًا لا يتعدى خمس دقائق، ثم يستمع إلى إجابة كل مجموعة ويعطي بعد ذلك التغذية الراجعة.

حل النشاط:

- يترتب على المجادلة بغير علم الكثير من الخصومات، وطمس الحقائق، وضياع الحق، وعدم التقارب في الأفكار والرؤى بين الطرفين.

نشاط ٣

﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ (النحل: ١٢٠). تأمل الآية الكريمة مع زملائك موضحا الصفات التي اختص بها سيدنا إبراهيم في تلك الآية.

الهدف من النشاط:

- بيان بعض الصفات التي امتاز بها إبراهيم .

التعامل مع النشاط:

- يوزِّع المعلم طلابه إلى مجموعات، ثم يتلو الآية، ويحثهم إلى النظر في مدلولاتها، ويحدد زمنًا لا يتعدى خمس دقائق ثم يستمع إلى إجابة كل مجموعة، ويعطي بعد ذلك التغذية الراجعة، ويمكن أن يكون النشاط فرديا.



حل النشاط:

يستخلص الصفات الواردة في الآية لإبراهيم، وهي كالآتي:

- كان أمّة أي: قدوة وإماما ومعلما للخير .
- كان قانتا، والقنوت هو دوام الطاعة ؛ فكان مديم الطاعة في كل حال، وهكذا كان النبي مطيعا ذاكرا في كل أحيان.
- كان حنيفا ؛ أي مقبلا على الله تعالى معرضا عن كل ما سواه.
- لم يك من المشركين ؛ أي أن الله تعالى برأه من جميع المشركين، كما برأه من اليهودية والنصرانية قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾.



أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يلي:

١- دعا الرسول أهل الكتاب في هذه الآيات أن يجتمعوا على:

أ) عبادة الله وتوحيده. ب) الكف عن إيذاء الأنبياء. ج) قتال الظالمين.

٢- يشير قول الله تعالى ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ إلى:

أ) أهمية المحاورة. ب) اتباع المنهج العلمي. ج) أدب الحوار.

الحل: ١- أ) عبادة الله وتوحيده.

٢- ج) أدب الحوار.

ثانيًا: استدل بآية كريمة تؤكد أنّ دعوة جميع الأنبياء عليهم السلام واحدة .

الحل: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴾ (الأنبياء:٢٥)

ثالثا: من خلال فهمك للآيات الكريمة ، كيف تستطيع الرد على أهل الكتاب ودحض زعمهم بأنّ نبي الله إبراهيم عليه السلام منهم؟

الحل:

باستخدام المنهج العلمي في رد دعواهم، إذ كيف يعقل أن يكون إبراهيم يهوديا أو نصرانيا مع أن اليهودية إنما بدأت بنزول التوراة على سيدنا موسى ، وأن النصرانية بدأت بنزول الإنجيل على سيدنا عيسى ؟! وهذان الكتابان إنما أنزلا بعد وفاة سيدنا إبراهيم بزمن بعيد ﴿وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.

رابعا: علّل لما يأتي:

١- نهى الإسلام عن المجادلة بغير علم.

الحل:

لما يترتب عليها من آثار مقيتة على الفرد والمجتمع، وإثارة التباغض والتحاسد، واتباع الباطل وعدم استيعاب الحق.

٢- الرسول ﷺ والمؤمنون هم أحق الناس بإبراهيم عليه السلام .

الحل:

لأنهم التزموا عقيدة التوحيد، وحافظوا على دعوته .



الدرس الثالث يسر الإسلام



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يعدِّد بعض مظاهر التيسير في حياة الرسول ﷺ .

٢. يبيِّن أثر يسر تعاليم الإسلام في انتشاره.

٣. يفرّق بين التيسير والتفريط في مبادئ الدين.

٤. يستنتج خطورة الغلو في الدين على الفرد والمجتمع.

٥. يناقش شبهة انتشار الإسلام بالسيف.

٦. يحفظ الحديث الشريف حفظا متقنا.

المفاهيم والمصطلحات

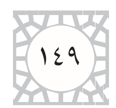
يسر الإسلام- الانتقام للنفس- حرمات الله- التفريط في المبادئ .

طرائق التدريس

يمكن للمعلم استخدام طريقة الحوار والمناقشة عند مناقشة شبهة انتشار الإسلام بالسيف، وطريقة القصة في توضيح عنصر آثار يسر الإسلام على انتشاره.

الوسائل التعليمية:

يمكن للمعلم استخدام الخريطة لبيان مواطن انتشار الإسلام في العالم.



التوجيهات الخاصة بالدرس

- يركز المعلم على مفهوم اليسر ويوضح الفرق بينه وبين التفريط في مبادئ الدين.
- يناقش المعلم مع طلبته شبهة انتشار الإسلام بالسيف، ويبيِّن للطلبة حقيقة هذه الشبهة؛ مستفيدا من كتاب فقه السيرة للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي.
- يثري المعلم الدرس بمظاهر أخرى ليسر الإسلام، على أن لا يخرج عن الهدف الأساس للدرس وهو ربط يسر الإسلام بانتشاره وتلقي الناس له بالقبول.
- يناقش المعلم مع طلبته المسؤولية الملقاة على عاتق المسلمين الذين يختلطون بغير المسلمين من توضيح مفاهيم الإسلام ومبادئه السمحة قولا وعملا.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- اليسر في الدين.
- الثبات على المبدأ.



الأنشطة البنائية

نشاط ١

ناقش زملاءك في كيفية إبراز يسر الإسلام عندما تكون خارج المجتمع المسلم.

الهدف من النشاط:

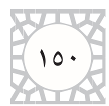
- دعوة الطلبة إلى تمثل تعاليم الإسلام السمحة في جميع أحوالهم وأينما كانوا.

التعامل مع النشاط:

- يناقش المعلم مع الطلبة واجبات الشاب المسلم ومسؤولياته إزاء دينه عندما يكون خارج المجتمع المسلم.

حل النشاط:

- ينبغي للمسلم أن يعكس صورة الإسلام السمحة في تعاملاته مع الآخرين، فهذا من شأنه إبراز صورة الإسلام الحقيقية لغير المسلمين، ويدعوهم إلى التفكير في اعتناقه.



نشاط ٢

استنتج مع زملائك النتائج المترتبة على عفو الرسول ﷺ عن المسيء.

الهدف من النشاط:

- بيان آثار العفو عن المسيء في إصلاحه.

التعامل مع النشاط:

- يمكن للمعلم استخدام استراتيجية العصف الذهني لاستقطاب ما لدى الطلبة من إجابات، ثم تجميعها وتنقيحها للوصول للإجابة النموذجية.

حل النشاط:

للعفو عن المسيء عدة آثار إيجابية منها:

- إتاحة الفرصة له لمراجعة نفسه والرجوع عن الخطأ.
- إشاعة جو من الود والمحبة بينه وبين من عفا عنه.
- إسهامه في صلاح غيره كما حدث لحاطب بن أبي بلتعة الذي كان سببا في عدم ارتداد أهل مكة عن الإسلام بعد وفاة الرسول .



أولاً اكتب رقم العبارة والرمز الدال على الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١- امتثال المسلم لقيم الإسلام ومبادئه السمحة يعدُّ:

أ) واجبًا. ب) مستحبًا. ج) مندوبًا.

٢- يعدُّ ترك المسلم لصلاة مفروضةٍ في حال سفره :

أ) تيسيرًا. ب) تفريطًا. ج) تقصيرًا.

الحل:

١- أ) واجبا.

٢- ب) تساهله في أداء العبادات.

ثانيًا: كيف ترد على من يزعم أن الإسلام انتشر بالسيف؟

الحل:

الإسلام دين السلام، والحرب فيه استثناء لإزالة الحواجز التي تحول دون وصول توجيهاته ومبادئه السمحة لعموم الناس، وقد دخلت العديد من البلاد في الإسلام دون حرب، اقتناعا بسماحة الإسلام، ويسر تشريعاته.

ثالثًا: يظن البعض أن التشدُّد على النفس في النوافل من الأمور التي يوجبها الإسلام. بيِّن خطورة هذا الفهم على الفرد والمجتمع.

الحل:

الالتزام بالعبادات والمحافظة عليها أمر حض عليه الإسلام، غير أن التشدد فيها من الأمور المنهي عنها، ويترتب عليها آثار سلبية على الفرد والمجتمع، منها:

أ) الانقطاع وعدم القدرة على الاستمرارية.

ب) التقصير في جوانب الحياة الأخرى، مثل السعي على العيال، وطلب الرزق.

ج) ابتعاد المتشدد عن التواصل مع المجتمع، ونظرته السلبية إليه.

رابعًا: اكتب مقالاً مختصرًا تدعو فيه زملاءك المغتربين إلى تعريف الآخرين بالإسلام.

الحل:

يركز المعلم على مرتكزين في كتابة المقال الأول الدعوة من خلال السلوك والمعاملة الحسنة، وتجسيد مبادئ الإسلام في معاملته للآخرين، والثاني: التحاور مع الآخر وتحبيبه في الإسلام بعد أن يكون الداعي على بينة مما يدعو.



قضايا عالمية عالجها الإسلام



يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يبيّن مدى عناية الإسلام بالطفل.

٢. يحدِّد التشريعات التي سنّها الإسلام لحماية حقوق الطفل.

٣. يستنتج أهمية العناية بتربية الطفل على شخصيته المستقبلية.

٤. يقارن بين عناية الإسلام بالمرأة وعناية القوانين الأخرى بها.

٥. يقدّر مواقف الرسول ﷺ في العناية بالطفل والمرأة.

٦. يقتدي بالرسول ﷺ في تعامله مع الطفل والمرأة.

المفاهيم والمصطلحات

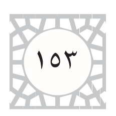
حقوق الطفل- الإجهاض – التحرر في المفهوم الغربي.

طرائق التدريس

يمكن للمعلم استخدام طريقة الحوار والمناقشة عند مناقشة وضع المرأة في بعض الدول الأجنبية، وضرب أمثلة بواقع المرأة المسلمة وما كفله لها الإسلام من حقوق.

الوسائل التعليمية

يمكن للمعلم استخدام قصاصات عن بعض المقالات ، والتقارير التي تشير إلى وضع المرأة والطفل في بعض البلاد غير المسلمة من خلال الصحف الإلكترونية.





التوجيهات الخاصة بالدرس

- يؤكد المعلم على أسبقية تشريعات الإسلام في العناية بكل من الطفل والمرأة.
- يستخلص المعلم الدلالات التربوية الواردة في أحاديث الاستشهاد، كتأثير تسمية الطفل على شخصيته، وأسلوب توجيه الطفل دون التأثير على ثقته بنفسه.
- يوجّه المعلم الطلبة إلى ضرورة احترام الصغير للكبير، وأن توجيه الرسول للغلام بأن يقدم عليه كبار الصحابة فيه إشارة إلى ذلك، مع الاحتفاظ بحقه في الموافقة أو الرفض.
- يشير المعلم إلى بعض الممارسات الموروثة عن بعض العادات الخاطئة تجاه المرأة، وأن هذه الممارسات ليست من مبادئ الدين، وتشريعاته السمحة.
- يستخلص المعلم مع طلبته دلالة وصية الرسول خيرا بالنساء، وأنه توجيه للمسلمين إلى حسن معاملة المرأة وعدم الإساءة إليها.

أهم القيم التي ينبغي العناية بها:

- تكريم الإسلام للمرأة- حسن تربية الأطفال- احترام الكبير.



الأنشطة البنائية



نشاط ١

تحاور مع زملائك في أثر تسمية الطفل على شخصيته.

الهدف من النشاط:

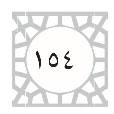
- دعوة الطلبة إلى العناية باختيار الأسماء الحسنة التي تربطهم بعقيدتهم وهويتهم وتاريخهم الإسلامي الزاهر.

التعامل مع النشاط:

- يناقش المعلم مع الطلبة خطورة ربط تسمية الطفل بقدوة سيئة، وأهمية ربط اسمه بالقدوة الحسنة.

حل النشاط:

- تؤثر تسمية الطفل على سلوكه وممارساته في الحياة؛ إذ يحاول أن يرتبط اسمه بالشخصية التي تسمى باسمها، فيتأثر بذلك سلبا أو إيجابا.





ناقش زملاءك أهم تطبيقات السلطنة لمبادئ الإسلام في تكريم المرأة.

الهدف من النشاط:

- تأكيد التزام السلطنة بمبادئ الإسلام وتشريعاته المتعلقة بتكريم المرأة.

التعامل مع النشاط:

- يناقش المعلم مع الطلبة أهم القوانين والتشريعات التي تكفل للمرأة حقوقها، ضمن منظومة القوانين العمانية، مستدلا بالنظام الأساسي للدولة، وقانون الأحوال الشخصية العماني، ومشيرا إلى واقع المرأة العمانية المعاصر.

حل النشاط:

- تكفل القوانين والأنظمة في سلطنة عمان حقوق المرأة وترعاها حق رعايتها، مستندة إلى النصوص الشرعية التي تنص على ذلك، سواء ما ورد في كتاب الله تعالى أو سنة رسوله الكريم، وما استنبطه الفقهاء من هذين الأصلين، فالمرأة العمانية اليوم تحظى بحقوق التعليم، والعمل، والتعبير عن الرأي، وكل ما يكفله القانون لأخيها الرجل من حقوق وواجبات.

خلفية علمية:

حقوق المرأة العمانية في القوانين والتشريعات:

لقد جاءت أحكام الشريعة الإسلامية التي تعد أساس التشريع في السلطنة طبقا للمادة (٢) من النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٩٦/١٠١، لتعطي للمرأة حقوقها ورفعت عنها قيود الظلم والاستبداد التي عانت منها ردحًا طويلاً من الزمن. وعليه فإن التشريعات العمانية ذات الصبغة الاجتماعية المتعلقة بالمرأة، أصدرت مراعاة الأسس الإسلامية في هذا الجانب وما تقرره من حقوق وحماية للمرأة.

أما بالنسبة للتوجهات السياسية في السلطنة فهي واضحة وجلية في حفظ المكانة الاجتماعية للمرأة والنهوض بها كلبنة أساسية في بناء المجتمع . ويبدو هذا واضحا على الأخص في خطابات حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- نحو تعزيز دور المرأة وحفظ حقوقها بالمساواة مع الرجل وتكريمها بإشراكها في خدمة الوطن في مختلف المجالات.

ولقد شهد الواقع القانوني أو التشريعي في السلطنة طفرة نحو التقدم والارتقاء بالنظام القانوني والقضائي، فكما هو ملاحظ أن التشريعات - كقاعدة - قد ساوت بين الرجل والمرأة في أحكامها، و ذلك بمراعاة أحكام الشريعة الإسلامية وأعراف وتقاليد المجتمع، إلا أن بعض هذه التشريعات قد ميزت بين الجنسين لاعتبارات عدة منها ما يتصل بوظيفة المرأة الاجتماعية وتكوينها الطبيعي أو بمبررات أخرى تقتضيها المصلحة العامة، هذا إلى جانب وضع النظام الأساسي للدولة قاعدة عامة تضمنتها المادة (١٧) منه، مفادها أن المواطنين جميعهم سواسية أمام القانون في الحقوق والواجبات العامة، ولا يوجد ثمة ما يتميز بينهم. وهذا الأصل الذي يقوم عليه التشريع في السلطنة، لم يكن غائبا قبل صدور النظام الأساسي آنف الذكر، بل كان مبدءًا مترسخًا يفرضه القائمون على الأمر فيما يضمنونه من قوانين أو لوائح، فضلا عن أن مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة قد أقر في قوانين سابقة على النظام الأساسي في مجالات متعددة. وفيما يلي نسلط الضوء على التشريعات التي تناولت حقوق المرأة.

أ: التشريعات التي تكفل حقوق المرأة:

١. قانون العمل العماني:

نص قانون العمل الجديد الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٣/٣٥ على أحكاما تضمن حق المرأة في العمل مساواة مع الرجل، فقد خاطب القانون في أحكامه (العامل) بصرف النظر عن جنسه، إلا أن مزايا أفضل قد أوردتها نصوص خاصة في القانون كحق المرأة في عدم المساس بوظيفتها الاجتماعية، ومراعاة لطبيعتها حيث لا يجوز تشغيل النساء فيما بين الساعة السادسة مساءً إلى السادسة صباحاً إلا في الأحوال والأعمال التي يصدر بتحديدها قرار من وزير القوى العاملة. كما أنه لا يجوز تشغيل النساء في الأعمال الضارة صحيًّا وأخلاقيًّا والأعمال الشاقة وغيرها من الأعمال تحدد بقرار من نفس الوزير.

٢. قانون الخدمة المدنية:

يعد قانون الخدمة المدنية التشريع العام الذي ينظم وظائف شؤون الموظفين بالجهاز الإداري للدولة، وقد وردت أحكام هذا القانون عامة ومجردة تخاطب "الموظف" دون تمييز بين الرجل والمرأة، وقد أقر القانون المبدأ الذي أوردته المادة (١٢) من النظام الأساسي للدولة وهو المساواة بين الموظفين في تولي الوظائف العامة وفقًا للشروط التي يقررها القانون، وقد تضمن القانون بعض الأحكام التي خص بها المرأة بما يتفق وطبيعتها ويمكنها من أداء رسالتها الاجتماعية، وهي كالآتي:

الحق في إجازة الولادة والأمومة مدتها ٥٠ يومًا براتب كامل ومنحها إجازة بدون راتب لمدة لا تزيد عن عام لرعاية طفلها بعد انتهاء إجازة الولادة، وحق المرأة المسلمة في إجازة العدة وبراتب كامل مدتها أربعة أشهرو١٠أيام من تاريخ الوفاة، كما كفل القانون الحق للموظفة العمانية في الحصول على إجازة خاصة بدون راتب لمرافقة زوجها الموظف إذا أوفد للخارج لمدة لا تقل عن ستة أشهر سواء في بعثة أو منحة دراسية أو تدريبية أو إجازة دراسية وإذا نقل أو انتدب أو أعير خارج السلطنة. وغير ذلك من النصوص التي حفظت حق المرأة في تمكينها من التوفيق بين رسالتها الاجتماعية وواجبها الوظيفي.

٣. قانون الأحوال الشخصية:

جاء قانون الأحوال الشخصية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٩٧/٣٢ مقننًا للأحكام التي أوردها الشرع الإسلامي الحنيف في هذا الشأن، وقد كفل المرأة الحقوق التي كرمها بها الله عزوجل، وأبعد عنها ما قد يسئ لها من ممارسات وحفظ لها علاقة متوازنة مع الرجل تقوم على العدل والإنصاف. ويعزز قانون الأحوال الشخصية رقم ٩٧/٣٢ الحقوق التالية والتي منحتها الشريعة الإسلامية سلفًا:

١. تتيح المادة١٠/ب للقاضي الإذن بزواج البنت التي يتجاوز سنها ١٨عامًا في حالة عدم كفاية مبررات رفض ولي أمرها.

٢. المادة ٢٣تنص على أن " المهر حق للمرأة تتصرف فيه كيف شاءت ، ولا يعتد بأي شرط مخالف ".

٣. البند١من المادة ٣٧ والمادة ٤٩ تنص على واجب كفالة الزوج لزوجته حتى وإن كانت ثرية.

٤. البند٣من المادة ٣٧ يؤكد على حق الزوجة في الاحتفاظ باسمها بعد الزواج.

٥. البند ٤ من المادة ٣٧ يؤكد على حق الزوجة في إدارة ممتلكاتها الخاصة.

٦. تمنح المادة ٨٢ حق الطلاق إذا رغبت دون إبداء أسباب في حالة تضمين هذا الحق في نصوص العقد.

٧. وفي الحالات الأخرى فإنه يجوز لها الطلب من القاضي تطليقها من زوجها في الأحوال الآتية :

- بسبب المرض الذي لا يرجى منه الشفاء خلال أكثر من سنـة (المادة ٩٨).
- بسبب عدم دفع المهر المستحق وعدم الدخول في حالة الضرر واستحالة المعاشرة بين الزوجين (المادة١٠١).
- إذا أصبح الزوج مفقودا أو تم حبسه لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات ومضى عام من تاريخ طلب الطلاق (المادة١١١).

٨. تتناول المواد من ١٢٥-١٣٧ حضانة الأطفال حيث يكون للأم حق مقدم على طلب حضانة الأطفال في حال الطلاق.

٤. قانون الضمان الاجتماعي:

نص قانون الضمان الاجتماعي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٨٤/٨٧ على حصول المرأة على معاش في الحالات التالية التي تميزها عن الرجل:

الأرملة: وهي كل امرأة لم تبلغ الستين من عمرها وتوفي عنها زوجها وبقيت دون زواج وليس لها معيل ملزم قادر على نفقتها وليس لها مورد كاف للرزق.

المطلقة: وهي كل امرأة لم تبلغ الستين من عمرها طلقها زوجها ولم تتزوج بعد وليس لها مورد كاف للرزق وليس لها معيل قادر على نفقتها.

المهجورة: وهي كل امرأة يهجرها زوجها لمكان يتعذر الاتصال به سنة على الأقل ولا يوجد له موطن أو إقامة ويكون إثبات الهجر بوثيقة شرعية.

البنت غير المتزوجة: وهي البنت التي تجاوزت الـ١٨سنة ولم تبلغ الستين من عمرها ولم يسبق لها الزواج وليس لها معيل ملزم قادر على نفقتها وليس لها مورد كاف للرزق.

٥. حق المرأة في التملك:

للمرأة الحق في التملك والاستئثار بملكها والتصرف فيه بشتى أنواع التصرفات، وهو حق مكفول للمرأة متزوجة كانت أم غير متزوجة، وقد ورد النص على هذا الحق في (المادة١١) من النظام الأساسي للدولة التي أكدت على أن الملكية الخاصة مصونة.

وحق المرأة هذا مطلق، يشمل جميع الأموال التي يصح تملكها عقارًا كانت أم منقولاً. كما أن للمرأة الحق في إدارة أموالها وأملاكها، فلها على سبيل المثال الاشتغال بالتجارة، إذ لم يرد في قانون التجارة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٩٠/٥٥) ما يمنع المرأة من مزاولة التجارة فهي والرجل سواسية في هذا المجال. مجمل القول في هذا الصدد، أن المرأة تتمتع بذمة مالية مستقلة عن أسرتها وزوجها وهو حق محمي بنصوص الشريعة الإسلامية السمحاء والقوانين السارية.

وقد أتاح للمرأة العمانية حق الحصول على أرض سكنية مثلها مثل الرجل ودون أي تمييز في إشارة واضحة من قبل جلالته-حفظه الله ورعاه- في المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/١٢٥) الذي صدرعام ٢٠٠٨م والقاضي بتعديل نظام استحقاق الأراضي الحكومية إلى الدور الذي تقوم به المرأة كشريك في التنمية ومساهمتها الفعالة في عملية البناء والتعمير، حيث إن المرأة العمانية قد نالت من الحقوق والواجبات في ظل هذا العهد الزاهر ما ناله الرجل.

٦. الحق في التعليم:

كفل النظام الأساسي للدولة للمرأة الحق في التعليم، فقد نصت المادة(١٣) منه على أن التعليم ركن أساسي لتقدم المجتمع ترعاه الدولة وتسعى لنشره وتعميمه. فهذا الحق مضمون للجنسين ولا توجد نصوص قانونية تحكر التعليم على الرجل.

٧. حق المرأة في تكوين الجمعيات:

كفلت الدولة منذ بداية النهضة المباركة عام ١٩٧٠م للمرأة حقوقها في إنشاء الجمعيات التي تهتم بشؤونها، حيث صدر قانون تنظيم الأندية والجمعيات في السلطنة عام ١٩٧٢م وعدل تعديلاً شاملاً في عام ٢٠٠٠م، وقبل صدور القانون أسست أول جمعية للمرأة في محافظة مسقط وأصبح في عمان الآن العديد من جمعيات المرأة منتشرة في جميع محافظات ومناطق السلطنة المختلفة.

ب: حقوق المرأة المقررة بموجب المعاهدات والاتفاقيات الدولية:

تتابع حكومة سلطنة عمان المؤتمرات والمحافل الدولية الخاصة بالمرأة، وتنظر إليها بأهمية بالغة، وتسعى من خلال ما تصدره من تشريعات إلى تأكيد مقررات تلك المحافل بشأن تمكين المرأة في أداء دورها في المجتمع وكفالة الحماية القصوى لحقوقها.

وتعتبر حقوق المرأة في سلطنة عمان بما تضمنه من مفاضلة لها عن الرجل في بعض الجوانب حقوق إنسانيه لايجوز هدرها أو النيل منها في أي تشريع أو إجراء. كما أن الجهات المعنية بسلطنة عمان تدرس أهمية الاتفاقيات الدولية الخاصة بالمرأة وتعنى بمتابعة ما يستجد على الساحة الدولية من دراسات بشأنها وكان ثمرة ذلك أن جميع التقارير والدراسات التي أجريت بشأن أوضاع المرأة في سلطنة عمان قد جاءت إيجابية إلى حد كبير.

وزارة الإعلام، عمان(٢٠١٢-٢٠١٣) سلطنة عمان. www.omanet.om



التقويم والأنشطة

أولا: ضع علامة(✓) أمام العبارة الصحيحة وصحح ما تحته خط إن كانت خطأ:

١- يعدُّ منع الاعتداء على أم الجنين حال حملها من التشريعات التي تكفل للطفل حق التربية.

٢- الشورى من الحقوق السياسية التي منحها الرسول للمرأة .

الحل:

١- (×) حق الحياة.

٢- (✓)

ثانيا: يحرص بعض المسلمين على تسمية أبنائهم بأسماء نجوم الفن والرياضة. بيّن الآثار المترتبة على ذلك في شخصية الأطفال.

الحل: قد تؤثر هذه التسميات على شخصية الأطفال، فيسعون إلى اتخاذ نجوم الكرة والفن قدوة لهم.

ثالثا: يفسِّر البعض جرأة الأطفال بأنها ضعف في التهذيب والتربية. ناقش ذلك في ضوء تعامل الرسول ﷺ مع الأطفال.

الحل: إن احترام الصغير لغيره من كبار السن أمر مطلوب، بيد أن مطالبة الطفل بحقوقه أمر مشروع أيضا، ويجب أن يتم وفق ضوابط أخلاقية لا تنم عن سوء أدب، ويتضح ذلك من موقف الرسول الذي استأذن الصبي في تقديم كبار الصحابة عليه، ورد ذلك الطفل المهذب الذي أقنع الرسول والصحابة .

رابعا: في ضوء معايشتك لواقع المرأة العمانية وتاريخها الحافل بالمنجزات. بيّن أهم دعائم حفظ حقوق المرأة في المجتمع العماني.

الحل: أهم دعائم حفظ حقوق المرأة في المجتمع العماني، استمساك العمانيين بالعقيدة الإسلامية السمحة، وحرصهم على تقفي منهج الرسول في الحياة، والتزامهم العدل في التعامل مع سائر البشر، وأخيرا الأخلاق الفاضلة التي تحلى بها أفراد المجتمع العماني.

خامسا: عبِّر عن رأيك في المواقف التالية بوضع علامة(X) في الخانة المناسبة في الجدول الآتي:

الحل:

م	العبارة	أوافق	أعارض
١	رجل خاصم زوجته لأنها لم تمكنه من وضع يده على أموالها.		X
٢	رجل يعضل ابنته عن الزواج بسبب رغبته في استغلال راتبها.		X
٣	فتاة تطالب بحق التصرف في شؤونها دون مراعاة للضوابط الشرعية.		X
٤	فتاة تنافس الرجال في طلب العلم.	X	
٥	امرأة تستشير أطفالها فيما تعدَّه لهم من طعام.	X	
٦	رجل ينفرد بالرأي في الأمور التي تتعلق بمصالح أسرته.		X
٧	شاب يعتقد أن تقبيل الأب لأبنائه أمر معيب.		X



المراجع

١- أبو زهرة، محمد (بدون). زهرة التفاسير، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢- أحمد الراقب، ٢٠٠٩م ، آيات الميراث في القرآن الكريم، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية»، المجلد الخامس، العدد (٣/ب).

٣- اطفيش، محمد بن يوسف، ١٩٧٢م، شرح كتاب النيل، لبنان، دار الفتح.

٤- الجعبيري، فرحات، البعد الحضاري للعقيدة الإباضية، ، سلطنة عمان، مكتبة الضامري.

٥- الخليلي، أحمد بن حمد، ٢٠٠٨م، العقل بين جماح الطبع وترويض الشرع، سلطنة عمان، مكتب الإفتاء.

٦- الخنين، أحمد بن عبد العزيز، ١٤٢٩هـ، تشبه المرأة بالرجل، الرياض، دار القاسم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

٧- الرازي ، بدون، مفاتيح الغيب، لبنان، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الثالثة.

٨- الزحيلي، وهبة ، ١٩٩١م،التفسير المنير، لبنان، دار الفكر المعاصر، الطبعة الأولى.

٩- السالمي ، عبدالله بن حميد ، ٢٠٠٤ م، شرح الجامع الصحيح، سلطنة عمان، مكتبة الإمام نور الدين السالمي.

١٠- السالمي ، عبدالله بن حميد، ١٩٨٩م، مشارق أنوار العقول، لبنان، دار الجيل.

١١- الشعراوي، محمد متولي(بدون) تفسير الشعرواي، القاهرة: أخبار اليوم.

١٢- الشقصي، خميس بن سعيد، ١٩٨٤م، منهج الطالبين وبلاغ الراغبين، سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة .

١٣- الصعيدي ، عبد الحكم عبد اللطيف، ١٩٩٦م، الأسرة المسلمة : أسس ومبادئ، مصر، الدار المصرية اللبنانية، ط٢.

١٤- القنوبي، عبد الله، ٢٠١١م، القبس في علم التجويد، سلطنة عمان، مكتبة الضامري.

١٥- الميداني، عبد الرحمن حسن حنبكة، ١٩٧٩م، العقيدة الإسلامية وأسسها، ط٢، لبنان، دار القلم.

١٦- النجار. عبدالمجيد، ١٩٩٣م، خلافة الإنسان بين الوحي والعقل، ط٢، دار الغرب الإسلامي.

١٧- النجار، عبد المجيد عمر،١٩٩٧م، الإيمان بالله وأثره في الحياة، لبنان، دار الغرب الإسلامي.



١٨- الناعبي، سلطان، ٢٠٠٥ م، الطلاق التعسفي وآثاره، سلطنة عمان، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

١٩- الهواري، هود بن محكم، تفسير الكتاب العزيز، لبنان، دار الغرب.

٢٠- بَيّوض، إبراهيم بن عمر، ١٩٩٨م، في رحاب القرآن تفسير، الجزائر غرداية: جمعية التراث.

٢١- حسين، محمد أحمد. مكانة العقل في القرآن والسنة، أبحاث ووقائع المؤتمر العام الثاني والعشرين.

٢٢- خليل عماد الدين، ٢٠١٠ م، قالوا عن الإسلام، سوريا، مكتبة ابن كثير.

٢٣- سويد أيمن رشدي، ٢٠١٢م، التجويد المصور، سوريا، مكتبة ابن الجزري.

٢٤- صلاح الدين سلطان، ١٩٩٩م، ميراث المرأة وقضية المساواة، ط١، مصر، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٥- عباس، فضل حسن،٢٠٠٤م، إعجاز القرآن الكريم، عمّان: دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط٥.

٢٦- قسم الدراسات في دار نوبليس، ٢٠٠٦م، موسوعة الأسرة الحديثة، دار نوبليس، الطبعة الثانية.

٢٧- قطب، سيد، ٢٠٠٧م. في ظلال القرآن، القاهرة: دار الشروق.

٢٨- موسى، رشاد علي عبد العزيز، ١٩٩٨م، سيكولوجية الفروق بين الجنسين، القاهرة، مؤسسة المختار، الطبعة الثانية.

أقراص ومواقع:

١- omanLegal.Net : قانون الأحوال الشخصية ، الفصل الثالث ، التطليق للضرر والشقاق.

٢- المكتبة الألفية للسنة النبوية، ٢٠٠٠ م، مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، الإصدار ١,٥.

٣- مصطفى بن محمد الشريفي،٢٠١٠م، المكتبة الشاملة الإباضية، الجزائر، جمعية التراث (الموقع الإلكتروني: WWW.TOURATH.ORG).

٤- موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة، ٢٠٠٤م.

٥- موسوعة الحديث الشريف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، وزارة الأوقاف .

٦- موقع القبس.

٧- موقع: التفاسير.

٨- موقع بصيرة.

٩- موقع وزارة الأوقاف: مارا.


تم بحمد الله